فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي

رسالة قدّمها
طارق إبراهيم خليل

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق
تدريس التربية الفنية

بإشراف

الأستاذ الدكتور
إبراهيم نعمة محمود

الأستاذ الدكتور
عاد محمود حمادي

١٤٣٣هـ

٢٠١٢م

إقرار الخبير العلمي

اشهد أنَّ هذه الرسالة الموسومة

بـ(**فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي)** ٠

قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وهي صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:-
الاسم:-
المرتبة العلمية:-
التاريخ:-

إقرار الخبير اللغوي

اشهد أنَّ هذه الرسالة الموسومة

بـ(**فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي)** ٠

قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وهي صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:-
الاسم:-
المرتبة العلمية:-
التاريخ:-

الإهداء

إلى نبيّ الرحمة والمعلم الأول...

محمد ابن عبد الله(صلى الله عليه وسلم)

إلى كل من ضحى من اجل تراب الوطن الغالي...

شهداء العراق جميعا(رحمهم الله)

إلى من برضاهم وصلت إلى هذا المكان...

والديّ الأعزاء

إلى من ساندوني ووقفوا إلى جانبي...

أساتذتي الكرام

إلى سندي في الدنيا...

أخي... وأخواتي

إلى ثمرة عمري ورفيقة الدرب...

زوجتي الغالية

أم حمودي

إلى فلذات كبدي...

اولادي... احمد...وخليل

اهدي لهم جهدي المتواضع

طارق

شكر وامتنان:-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه الغر الميامين.

أتقدم بالشكر أولا إلى الله تعالى الذي انعم علي بنعمة العلم وطلبه وتزكيته بنشره على عباده.

كما وأتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من مد لي يد العون لانجاز بحثي هذا واخص بالذكر السادة المشرفين الأستاذ الدكتور إبراهيم نعمة محمود والأستاذ الدكتور عاد محمود حمادي لما بذلوه من جهد في سبيل انجاز بحثي سائلا العلي القدير أن يوفقهم لخدمة البحث العلمي فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور منير فخري الحديثي صاحب الفضل الكبير علي في انجازي لهذا البحث متمنيا له دوام الموفقية والصحة والأخ الدكتور محمد صبيح الخزرجي متمنيا له الموفقية والنجاح في مسيرته العلمية.

كما واتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور عبد الرضا جاسم لما قدمه لي من نصائح لانجاز بحثي هذا متمنيا له دوام الموفقية والنجاح في مسيرته العلمية.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأساتذة الخبراء الأفاضل الذين استعنت بهم لانجاز هذا البحث وإتمامه بأحسن صورة متمنيا لهم العمر المديد والصحة والموفقية في حياتهم خدمة للمسيرة العلمية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الست المدرس مساعد وسن عبد الهادي لما قدمته لي من مساعدة ذللّت انجاز هذه الدراسة وخاصة في مجال اللغة الانكليزية متمنيا لها دوام الموفقية والنجاح في عملها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ المدرس مساعد حسين علي محمد لما قدمه لي من مساعدة لانجاز دراستي متمنيا له دوام الصحة والموفقية والنجاح في مسيرته العلمية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى زملائي كادر كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى جميعهم واخص بالذكر منهم الكادر الإداري و قسم التربية الفنية.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي في قسم الدراسات العليا الذين لم يبخلوا عليَّ بشيء من علمهم متمنيا لهم دوام الصحة والموفقية.

وأتقدم بالشكر إلى زملاء دراستي الذين لمستُ فيهم روح الأخوة الصادقة طوال أيام الدراسة.

كما أتقدم بالشكر إلى قسم الدراسات العليا في الكلية لمساعدتهم إيايَّ متمنيا لهم دوام النجاح والموفقية.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر إلى الإخوة الزملاء منتسبي مكتبة التربية الأساسية في جامعة ديالى وأدعو بالمغفرة والرحمة للأخ الشهيد (معد عامر) الذي طالته اليد الآثمة اسكنه الله فسيح جناته

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الإخوة منتسبي مكتبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد ومنتسبي كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية لما قدموه لي من مساعدة طوال مدّة الدراسة وفقهم الله.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لطلبة قسم التربية الفنية ،المرحلة الثالثة، جميعهم وخاصة مجموعة البحث التجريبية لتعاونهم معي في انجاز هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والحب والوفاء إلى عائلتي لصبرهم وتحملهم مسؤولية دراستي وتشجيعهم لي طوال مدة الدراسة والى كل من ساعدني واسهم في مد يد العون لي بصورة مباشرة أو غير مباشرة في انجاز هذا البحث ونجاحه وأرجو أن لا يؤاخذني من نسيت ذكر اسمه داعيا المولى عزوجل دوام الموفقية للجميع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

محمد (صلى الله عليه وسلم)

الباحث

طارق إبراهيم خليل

ملخص البحث

أن ما شهدته التربية في الآونة الأخيرة من تطور مهم وملحوظ وفعال في جميع قطاعاتها وخاصة في مجال التعليم من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة يحتم على القائمين على العملية التعليمية أتباع احدث الطرائق والوسائل العلمية الحديثة لكي يواكبوا هذا التطور المعرفي الهائل من خلال إيجاد احدث الوسائل والأساليب التعليمية- التعلّمية والتوجه إلى النظريات التربوية الحديثة واعتماد نماذج تعليمية فعالة كفيلة بضمان التقدم المعرفي والقابلة للتطبيق على ارض الواقع، وكفيلة بتحقيق أفضل النتائج المرجوة منها، لذلك استحوذت الدراسة الحالية على جزء كبير من أنموذج حديث في التعليم لتحقيق الأهداف الآتية:-

١- اعتماد أنموذج ميرل التعليمي في مادة المسرح المدرسي للمرحلة الثالثة – قسم التربية الفنية- كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى٠

٢- قياس مدى فاعلية أنموذج ميرل التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة قسم التربية الفنية للمرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ ٠

حيث استخدم في الدراسة الحالية التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين وهو احد تصاميم البحث التجريبي ذي الضبط المحكم لما له من مميزات تتفق مع الدراسة الحالية كما أقيمت هذه الدراسة على عينة من طلاب قسم التربية الفنية للمرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى البالغ عددهم (٥٠) طالبا وطالبة بوصفهم مجتمعا للبحث رصد الباحث منهم(٢٥) طالبا وطالبة ليمثلوا المجموعة التجريبية و(٢٥) طالبا وطالبة ليمثلوا المجموعة الضابطة في شعبة (أ) ورصد(٦٠) طالبا وطالبة منهم ليمثلوا العينة الاستطلاعية في شعبة (ب) وبعد ضبط المتغيرات (العمر، الخلفية العلمية، بجانبيها المعرفي والمهاري،المدرس) تم تطبيق البرنامج التعليمي وفق نظرية ميرل على المجموعة التجريبية، فيما تم تدريس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية وقد استعان الباحث بأداتين لقياس مدى فاعلية الأنموذج في تحصيل الطلبة وهما:-

١- اختبار تحصيلي (معرفي) لقياس فاعلية التعلم في مادة المسرح المدرسي.

٢- اختبار إتقان(أداء مهاري) لقياس إتقان أداء المتعلم للمهارات الفنية في مادة المسرح المدرسي.

حيث خضعت الأداتين لشروط الصدق والثبات، ولتحليل البيانات إحصائيا استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين متساويتين (t-test) حيث أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي درست مادة المسرح المدرسي على وفق أنموذج ميرل

متفوقة في التحصيل المعرفي والمهاري على المجموعة الضابطة حيث نستنتج من ذلك أن أشكال العرض المقدمة للمتعلمين على وفق أنموذج ميرل والتي تضمنت أهدافا تعليمية ذات بعدين(أداء ومحتوى) وضمن مستوياتها المختلفة من أنشطة وفعاليات تعليمية ومنظمة ومبرمجة ومتسلسلة منطقيا واختبارات التغذية الراجعة (Feed-Bak) لتقويم الفعاليات وأهدافها أدى كل ذلك إلى تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري وهذا ما جعل الأنموذج التعليمي المعتمد متفوقا في نتائجه على الأساليب الاعتيادية الأخرى غير المعتمدة على نماذج وتصاميم التعليم في تدريس مادة المسرح المدرسي وذلك لان هذا الأنموذج يوازن بين البعدين المعرفي والمهاري في عملية التعليم، وان نجاح هذا الأنموذج أو غيره من النماذج في التصميم التعليمي وخاصة المتبع في هذه الدراسة(أي أنموذج ميرل) يشير بضرورة تعميمه على أكثر من تخصص في مجال التعليم وخاصة في المجالات التي فيها جانبين معرفي ومهاري لما له من صفة الإتقان بين الجانبين المذكورين وحث الملاكات التدريسية لاتباعه في المناهج الدراسية وتبنيه، كما يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في تجريب نظريات التصميم التعليمي- التعلّمي لكي تتاح الفرصة لهذا المجال المعرفي من أنْ يتّسع نطاقه٠

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية الكريمة	ب
إقرار المشرفين	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وامتنان	ح- ط
ملخص الرسالة باللغة العربية	ي- ك
قائمة المحتويات	ل- م
قائمة الجداول	ن- س
قائمة الأشكال	ع
قائمة الملاحق	ف
الفصل الأول:- التعريف بالبحث	١-١١
أولا:- مشكلة البحث.	٢-٥
ثانيا:- أهمية البحث.	٥
ثالثا:- أهداف البحث.	٥
رابعا:- حدود البحث.	٦
خامسا:- تعريف المصطلحات	٦-١١

قائمة المحتويات

الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة	١٢-٤٨
أولا:- التصميم التعليمي	١٣-١٦
ثانيا:- نظرية العرض التركيبي لميرل	١٧-٢٣
ثالثا:- المسرح المدرسي	٢٤-٤٢
رابعا:- الدراسات السابقة.	٤٢-٤٥
خامسا:- مناقشة الدراسات السابقة.	٤٥-٤٨
الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته	٤٩-٦٥
أولا:- منهج البحث	٥٠
ثانيا :- مجتمع البحث	٥٠
ثالثا:- عينة البحث	٥٠
رابعا:- التصميم التجريبي	٥٠-٥١
خامسا:- مكافأة مجموعتي البحث	٥١-٥٣
سادسا:-مراحل أعداد البرنامج التعليمي	٥٣-٦٣
سابعا:- الوسائل الإحصائية المستخدمة	٦٣-٦٥
الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها	٦٦-٧٣
أولا:- عرض النتائج وتفسيرها	٦٧-٧٢
ثانيا:- التوصيات	٧٢
ثالثا:- الاستنتاجات	٧٣
رابعا: المقترحات	٧٣
المصادر	٧٤-٨٤
المصادر العربية	٧٥-٨٢
المصادر الأجنبية	٨٣-٨٤
الملاحق	٨٥-١١٨
ملخص البحث باللغة الانكليزية	A-C

قائمة الجداول

الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	يبين أفراد المجوعة التجريبية والضابطة والعينة الاستطلاعية بعد الاستبعاد.	٥٠
٢	يبين التصميم التجريبي المتبع للبحث.	٥١
٣	يبين عدد الطلاب والوسط الحسابي والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة با لنسبة للعمر الزمني.	٥٢
٤	يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للجانب المعرفي.	٥٣
٥	يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للجانب المهاري	٥٣
٦	توضيح معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات للاختبار المهاري (استمارة الفحص)	٦٠
٧	يبين الأسابيع والتاريخ والوحدة الدراسية ووقت المحاضرات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة	٦٢
٨	يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي (المعرفي).	٦٨

قائمة الجداول

٩	يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي (المهاري).	٦٨
١٠	يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المعرفي.	٧٠
١١	يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المهاري.	٧٠
١٢	يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للجناب المعرفي.	٧١
١٣	يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المهاري.	٧٢

قائمة الأشكال

الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	أنموذج ميرل في بناء الأنموذج التعليمي- التعلمي	١٨
٢	بيان استراتجيات ميرل	٥٤

قائمة الملاحق

تسلسل الملحق	الملحق	رقم الصفحة
١	استبانه آراء السادة الخبراء حول إعداد فقرات الاختبار والخطط التدريسية .	٨٦
٢	استبانه استطلاعية لتدريسي المادة	٨٧
٣	استبانة استطلاعية للطلبة.	٨٨
٤	أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث.	٨٩- ٩٠
٥	يبين الاوساط الحسابية والتباينات للمجموعة التجريبية والضابطة في العمر،ودرجات الاختبار القبلي والبعدي للجانبين المعرفي والمهاري	٩١
٦	معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي	٩٢-٩٥
٧	الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمجموعتي البحث	٩٦-٩٩
٨	الاختبار التحصيلي للجانب الأدائي (المهاري) لمجموعتي البحث	١٠٠
٩	استمارة الفحص الخاصة بالأداء المهاري للطلبة في مادة المسرح المدرسي	١٠١
١٠	الخطط التدريسية للجانب المعرفي والمهاري مع المخططات حسب إستراتيجية ميرل وعددها (٨) خطط تدريسية	١٠٢-١١٠

الفـصــل الأول٠

التـــعـريـــف بـــالـــبحـث:-

أولا:- مشكلة البحث

ثانيا:- أهمية البحث

ثالثا:- أهداف البحث

رابعا:- حدود البحث

خامسا:- تعريف المصطلحات

أولا:- مشكلة البحث:-

للتربية الحديثة نصيب في التطور شأنها شأن جميع جوانب الحياة فقد أصبحت التربية الحديثة المتطورة عبارة عن أداة بعيدة عن التلقين المسرف للمتعلم وإنما هي عملية ساعدته على تعليم نفسه بنفسه والكشف عن قدراته بما يسهل عملية تطوير إمكاناته في كيفية اكتساب المعلومات مما يؤدي بالنتيجة إلى تعديل سلوكه وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة خدمةً للمجتمع .

فالتربية هي العمل المنسق المقصود والهادف إلى نقل المعرفة وتنمية القابليات وتطوير الإنسان والسعي به في طريق الكمال في جميع النواحي وعلى مدى الحياة فضلاً عن إنها تمثل العملية الاجتماعية التي يكتسب الإنسان من خلالها الصبغة الإنسانية التي تميزه عن غيره من الكائنات ، فهي تصقل طبعه وتهذبه، لذا فأن كشف هذه القدرات أصبح من أهم الأهداف الأساسية للتربية الحديثة وهذا ما جعل ميدان البحث في طرائق التدريس الحديثة تتجاوز الأساليب التقليدية والقديمة أمرا لابد منه بما يتناسب مع تحقيق أهداف التربية الحديثة من جهة وازدياد أعداد الطلبة من جهة أخرى٠ (مرسي ،١٩٧٧،ص٣٠٥)

ولكي ينجح المجتمع ينبغي عليه أن ينقل إلى الناشئين حصيلته من المعارف والعادات المادية والروحية،ويتم ذلك عن طريق التربية ، كونها عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الفرد من اجل تطور متكامل في جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية٠ (توق،١٩٩٣،ص٦)

ويتجه البحث التربوي اليوم في مختلف دول العالم إلى محاولة لإيجاد حلول جذرية للبنية التقليدية للتعلم بشكل يرتقي بالطرائق التقليدية إلى طرائق حديثة تهتم بالتعليم والذي يعد فيه المتعلم محور العملية التعليمية ، إذ يكون فيه المتعلم نشطاً فعالاً إيجابيا في اكتساب المعارف المختلفة٠ (عبدالعزيز،١٩٦١، ص١٩٧)

وقد جرت الكثير من المحاولات في مجال التربية بتقديم طرائق تدريس حديثة بديلة للطرائق التقليدية السائدة وكانت من بين هذه المحاولات تقديم النماذج التعليمية كأنموذج (اوزبل) و (كانيه وبرجز)و(برونر) و(ميرل) وغيرهم الكثير وذلك بهدف الوصول إلى الطريقة الأمثل في عملية التعلم والتعليم .

(علي، ١٩٩٠،ص[٢٣])

من هنا جاءت أهمية الربط بين النظرية والتطبيق في التعليم مع التركيز على مستوى التطبيق أكثر من غيره كمستوى التذكر والحفظ وذلك لان التعليم لا يتم ألا عن طريق العمل والخبرة والتطبيق واختبار الفكرة التي تم تعليمها والحكم عليها أذا كانت صالحة أو غير صالحة للعمل بها وان التفاعل بين التعليم والعلم خاضعا إلى إجراءات مضبوطة ومرسومه بشكل يجعل المعلم يستثمر مفاهيم التعلم ومبادئه ونظرياته على نحو منهجي ،بحيث يتمكن من تخطيط نشاطاته التعليمية وتنفيذها في مناخ صفي ملائم مما أدى إلى ظهور أنماطا للتعليم، والمقصود بنمط التعليم تطبيق لنظريات تعلم يختلف عنها من حيث الأهداف والمضمون لان النمط التعليمي يسعى

فيما وراء الطابع الوصفي التفسيري لنظرية التعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الإجراءات التي يتم تطبيقها في غرفة الصف . (الحيلة، ٢٠٠٢،ص١٣٨-١٤٠)

لذلك نجد بان كل مجتمع ناجح هو المجتمع الذي ينقل عاداته وحصيلته المعرفية إلى ناشئيه عن طريق التربية كونها انجح عملية يتم عن طريقها نقل المعارف والعادات المادية لأنها عملية منظمة في أحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الأفراد وتطويرهم تطويرا متكاملا من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية . (توق،١٩٩٣،ص٧)

كما إنها أداة ووسيلة ناجحة لأعداد الفرد السليم الذي يمثل ثقافة وفلسفة الفئة التي ينتمي إليها في أي متجمع كان وهذه الفلسفة هي الحاجة إلى الوصول إلى الأهداف المنشودة . (الزبيدي،١٩٨٩،ص٥٦)

وان ما نراه اليوم من التطور المعرفي الهائل في جميع المجالات والاختصاصات ما هو ألا انفجارٌ معرفيٌّ هائلٌ يشهده هذا العصر وكل هذا يعود الفضل به إلى التقدم في البحوث العلمية في الميادين كافة وان ما امتاز به هذا التقدم هو الربط بين النظرية والتطبيق من جانب ومن جانب آخر بين العلم والعمل هذا الربط أتاح للمتعلمين توجها اجتماعيا وإنسانيا للمعرفة والنشاط الذاتي كما أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم على المتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية والتربوية ،حيث تعد المؤسسات التعليمية مراكز ثرية بخبراتها وفرص تعليم متعددة تعمل على تنمية حواس المتعلم واستثارة ذهنه ووجدانه وتفاعله مع ما توفره هذه المراكز للوصول إلى حصيلة معرفية للواقع والتفكير والاستيعاب وما قد يصاحبه من أبداع.

ومن اجل الوصول إلى الطرائق والوسائل الأمثل في عملية التعليم والتعلم كان لابد من إيجاد علم يهتم بترتيب البيئة بشكل وأسلوب علمي خاضع للتحليل والتركيب والتطبيق والتقديم مختزلا عامل الوقت والجهد والكلفة ظهر علم ما يسمى بالتصميم التعليمي ذلك كون هذا العلم يسهم في نمو المتعلم عن طريق أحداث تغيير في اتجاهاته وطرق تفكيره ومعرفته ومهاراته ويجب أن يحدث هذا التغيير من خلال جهود المتعلم نفسه أثناء التعلم . (كمب، ١٩٨٥،ص٢٥)

وكما ذكرنا سابقا فقد ظهرت الكثير من النظريات والنماذج التعليمية أو ما تسمى بالتصاميم التعليمية،وقد ظهرت حديثا نظريات عديدة في التصميم التعليمي مثل (كانيه وبرجز، ولاند، وجوردن، وميرل) وغيرهم قدمت من خلالها تصاميم تعليمية تستوجب البحث والدراسة لقياس مدى ملاءمتها للبيئة الأكاديمية وخاصة بين برامج التعليم التي تجمع بين الجانبين النظري والعملي٠ (حمدان ،١٩٨٠،ص٢١)

وتعد التربية الفنية واحدة من المواد المهمة والمحببة إلى نفسية الطالب والتي من خلالها نصل بتكوين شخصية الطالب وبناءها بنائا سليما متوازنا فضلا عن تأكيدها للجانب الحسي والوجداني له كذلك تساعد في تنمية قدرته على التخيل والتميز

والإدراك من خلال التعبير الفني عن مكونات نفسيته وتعميق ارتباطاته بالتراث الحضاري والديني وصقل مهاراته ومشاركته الفاعلة في أوجه النشاط المدرسي والحياتي . (توق، ٢٠٠١،ص[١٥])

كما أنها تعد من أهم النشاطات المدرسية ومحورا مهما من محاور التربية الشاملة وذلك لكونها تتيح للفرد استخدام حواسه وقدراته والتعبير عنها عن طريق مهاراته المتعددة مما يجعل له الدور الكبير والمؤثر في حياته ومستقبله.
(الجبوري ،١٩٨٦،ص[٢٤])

حيث تعتبر الفنون من أهم الوسائل التي تستطيع من خلالها الوصول بتكوين الشخصية تكوينا كاملا شاملا من خلال التعريف بالثقافة والحس الجمالي والتراث الفني وتنمية القدرة على الملاحظة لما موجود حوله من قيم جمالية وحسن تذوقه لها٠ (الأمام ،١٩٩٦،ص[٦-٥])

وبما أن التربية الفنية مفهومٌ شامل لجميع الفنون المنطوية تحت كلمة (فنية) التي تمثل الفنون التشكيلية والموسيقية والمسرحية إلا أن للمسرح الدور الأكبر لأنه يمثل رافدا مهما وأساسيا للتربية الفنية. (خميس،١٩٥٨،ص[٢٤])

كماوان المسرح قادر على تجسيد الأفكار والمعاني بمختلف الصور والطرائق والأساليب باعتماده على جميع حواس الإنسان كالصوت والحركات والإيماءات والتركيز فضلا عن استخدام بعض المؤثرات الموسيقية كل هذا يجعل للمسرح تأثيره الواضح وخاصة على التلاميذ لإكسابهم الخبرات والقيم والمعلومات التي نريدها أن تصل إليهم٠ (عبد الرزاق وعوني، ١٩٨٠،ص[٥٦])

وان للمسرح المدرسي أهمية كبيرة من خلال إيصاله لرسالة أو معلومة تكون واضحة وصريحة وغير قابلة للتأويل أو الفهم بغير المعنى المراد لها إذ من خلال المسرح المدرسي يمكننا عرض الكثير من القضايا التي تتعلق بحياة الطالب وعلاقته بالعائلة والمجتمع والمدرسة فضلا عن المواضيع التعليمية التي توضح مكانة وأهمية المعلم في حياة المتعلم والمواضيع التي تعالج المشكلات التي يواجهها أهالي الطلبة في سلوك أبنائهم وعرض الحلول لهذه المشكلات والعقبات وإمكانية تخطيها من قبل ذوي الطلبة . (كرومي، ١٩٨٣،ص[٩])

حيث يمكن من خلال المسرح المدرسي تنمية الشخصية والثقافة العامة للطالب أو التلميذ وزيادة خبرته ومعلوماته عن جميع جوانب الحياة والبيئة المحيطة به٠
(نجلة، ٢٠٠٤،ص[٧٣])

الا ان الباحث قد لاحظ من خلال دراسة استطلاعية قام بها أن هناك مشكلة تواجه طلبة قسم التربية الفنية تم تحديدها من خلال أجابتهم عن بعض الأسئلة التي قدمت لهم بان هناك صعوبة في فهم المادة وإتقانها لاسيما الجانب العملي منها ذلك مما دفع

الباحث إلى ان يستخدم نظرية(ميرل) وأنموذجه كون نظرية العرض التركيبي(لميرل) تمتاز عن غيرها بالمزج بين عنصر المحتوى والأداء في التعليم

الصفي وكون أن مادة (المسرح المدرسي) ذات جانبين (معرفي ومهاري) هذا ما دفع الباحث إلى معرفة فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية /المرحلة الثالثة /كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢للجانبين المعرفي والمهاري ،لمادة المسرح المدرسي ٠

ثانيا:- أهمية البحث:-

تتجلى أهمية البحث بالنقاط التالية:-

١- تفيد هذه الدراسة التدريسيين والطلبة في إيجاد أفضل طرائق للتدريس المناسبة للمواد التي تتضمن جانبين(معرفي ومهاري).

٢- إنْ تدريس مادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل قد تزيد من دافعية الطالب للمادة كون المادة وطريقة تدريسها صيغت على أساس علمي.

٣- الاعتماد على المسرح المدرسي في المواد الدراسية الأخرى من اجل مسرحتها لكي يبتعد الطالب عن الملل الذي تسببه له هذه المواد في حال إتباعها الطرائق التقليدية في التدريس وهذا ما أثبتته نتائج الدراسات التي جرت بهذا الخصوص٠

ثالثا:- أهداف البحث:-

١- اعتماد أنموذج ميرل التعليمي في مادة المسرح المدرسي للمرحلة الثالثة – قسم التربية الفنية- كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى٠

٢- قياس مدى فاعلية أنموذج ميرل التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة قسم التربية الفنية للمرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ ٠

ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات التالية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التحصيل لمادة المسرح المدرسي في الاختبار القبلي لجانبيه المعرفي والمهاري .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التحصيل لمادة المسرح المدرسي في الاختبار ألبعدي بجانبيه المعرفي والمهاري.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بجانبيه المعرفي والمهاري في التحصيل لمادة المسرح المدرس والاختبار البعدي بجانبيه لنفس المجموعة.
٤- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي بجانبيه المعرفي والمهاري في التحصيل لمادة المسرح المدرسي والاختبار البعدي لنفس المجموعة.

رابعا:- حدود البحث:-

تحدد البحث الحالي:-
بطلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الثالثة /كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى /للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢

خامسا:- تعريف المصطلحات:-

١- الفاعلية:-

- عرفها (البدوي، ١٩٧٧) أنها "القدرة على تحقيق التنمية المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا وتزداد كلما أمكن تحقيق التنمية تحقيقا كاملا" .
(البدوي،١٩٧٧،ص[١٥٣])

– وعرفها غيث (١٩٧٩) بأنها" الكفاءة التي يوصف بها أداء معين "
(غيث،١٩٧٩، ص[١٣٥])

- أما (القلا،١٩٧٩) فقد عرفها بأنها " مدى نجاح النظام التدريسي وتحقيق الأغراض التدريسية الموضوعة " (القلا،١٩٧٩،ص[١٩])

- عرفها (الخولي ،١٩٨١) في قاموس التربية" أنها الكفاءة ،النجاح ،نسبة المنتج إلى المدخل" (الخولي ،١٩٨١،ص[١٢])

- أما (ديواني ،١٩٩٧) فقد عرفها "أنها القدرة على عمل شيء أو أحداث تغيير"
(الديواني ،١٩٩٧،ص[٢٤])

- وقد عرفها (كوجك،١٩٩٧) "أنها درجة أو مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة أو المنشودة بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف"
(كوجك،١٩٩٧،ص[٢٣٠])

- عرفها (قطامي ونايفه،١٩٩٨) " أنها مستوى تحصيل الطلبة على وفق أي جانب من جوانب النواتج التعليمية سواء كانت معرفية أم نفسحركيه أو عاطفيه أو انفعاليه" (قطامي ونايفه،١٩٩٨،ص[١٧])

- ويرى الهادي(٢٠٠٠) بأنها :-

"نوع من الأساليب المستخدمة في عملية التعلم و التعليم و التي تركز على الجانب التربوي في اكتشاف أداء الطلبة وإمكانياتهم و قدرات المتعلمين و كفاءتهم"

(الهادي،٢٠٠٠،ص[١٧٣])

- وعرفها كل من الحيلة ومرعي (٢٠٠٠) بأنها :-

"المقدرة على اكتساب المعرفة من قبل المتعلمين ، و تكون من خصائص المتعلم الكفء" (الحيلة،ومرعي،٢٠٠٠، ص[٢٩٣])

- أما (زيتون،٢٠٠١) عرفها " أنها مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه" (زيتون ،٢٠٠١،ص[١٧])

وقد تبنى الباحث تعريف (قطامي ونايفة) لمطابقته مع إجراءات وأهداف بحثه٠

٢- التصميم التعليمي:-

- عرفه (برجز،١٩٧٧):- بأنه نظرية النظام التي تهتم بتكوين العلاقات بين عناصر النظام التعليمي كونه العملية الكاملة لتحليل الحاجات والأهداف التعليمية وتكوين نظام مواجهة لتلك الحاجات، والذي يتضمن بناء المواد والأنشطة التعليمية وتجربتها وإعادة تجريبها لكامل العملية التعليمية وتقويم أنشطة المتعلم نفسه .

(Briggs,1977;p77)

- عرفه(الخولي،١٩٨٦):- هوتصميم الموقف التعليمي حسب نظرية معينة٠ (مقلد ،١٩٨٦،ص[٧٨])

- عرفه(شوبشولم وايلي،٢٠٠٠):- أنه إصلاح يعني التخطيط الكلي لمساحة أو مقرر دراسي بعد التعرف على اهتمامات الطلبة وقدراتهم والأهداف القريبة والبعيدة وانتقاء مواد تعليمية مناسبة وأساليب التعلم واقتراح وسائل بديلة لتقييم المساق برمته، الغرض منه مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية بأكثر الأساليب فعالية وتأثيرا . (الحيلة،٢٠٠٠،ص[١٠٢])

وقد تبنى الباحث تعريف (الخولي) لمطابقته مع إجراءات وأهداف بحثه٠

٣- الأنموذج:-

- عرفه (ويليا وجويس،١٩٧٨) انه " خطوط عريضة لتصميم الأنشطة والبيئات التربوية وان يخصص طرائق وطرائق التعلم التي يقصد من ورائها تحقيق أنواع معينة من الأهداف ،فالأنموذج يحتوي على أساس منطقي أو نظرية تقوم بتبريره ووصف مدى جودة هذا الأنموذج وبسبب ذلك ، وقد يمكن أن يصاحب الأساس المنطقي للأنموذج دليل تجريبي ينجح فيه تطبيق الأنموذج"
(ويليا وجويس ، ١٩٧٨،ص[٢])

- عرفه (أبو حطب،١٩٨٠) " انه فئة فرعيه من نظرية أو نسق وعادة ما يكون أوثق اتصالا بمستوى المعطيات التجريبية أو التحقيق التجريبي "
(أبو حطب ،١٩٨٠،ص[٧٠٣-٧٠٤])

- أما (joyce&weill,1980) عرفه" مجموعة من المبادئ والتصميمات والتأملات النظرية والخبرات التجريبية التي تؤكد وتستخلص الأوضاع والشروط التي يكتسب بها المتعلم بعض المهارات والكفاءات " (joyce&weill,1980,p217)

- عرفه (نشواني،١٩٨٥) "مجموعة المبادئ الموجهة التي تزودنا بإطار يمكننا من فهم طبيعة سيكولوجيه التعلم وتفسير الأنماط السلوكية المتنوعة "
(نشواني ،١٩٨٥،ص[٣١٧])

- وقد عرفه (Dick&carey,1985) "انه تكامل متماسك من المفاهيم التي تواجه في مواقف تعليمية مختلفة أو عبارة عن مجموعة أجزاء مرتبطة الواحدة بالأخرى التي تربطها التغذية الراجعة وتشير هذه الأجزاء إلى مجموعة إجراءات وأساليب من قبل المصمم لأغراض التقويم" (Dick&carey,1985,P8)

- أما (ميرل،١٩٨٥) يعرف على انه "عبارة عن أجراء يخصص لتحقيق بيئة تعليمية تؤدي إلى أحداث تغير في سلوك المتعلم نتيجة لتفاعله مع هذه البيئة، ويعتمد على مبادئ يمكن تحقيقها ويؤدي إلى حدوث تعلم فعال لأنه لا يعتمد على إجراءات تعليمية اعتيادية ، وعلى تجارب المعلم الشخصية فقط، وإنما يعتمد على تجارب مدروسة ومخططاً لها مسبقا" . (Stephen,1985;p44)

- أما (فردريك،١٩٨٦) فقد عرفه "انه عملية تعليمية مصممة يمكن أن تستخدم في موضوعات مختلفة وفي مواد تعليمية متنوعة " (فردريك،١٩٨٦،ص[٢١٧])

- أما (ماير ،١٩٨٩) عرفه "انه تقنية تعليمية – تعلمية تعتمد على نظريات التعلم المعرفية لتحسين فهم الطالب للتفسيرات العلمية كما أنها عبارة عن كلمات ومخططات ،الهدف منها مساعدة المتعلمين لتكوين نماذج ذهنية للنظام المراد دراسته والذي من خلاله توضح الأهداف والأفعال الرئيسة لهذا النظام "
(ماير،١٩٨٩،ص[٤٣])

- عرفه (الخوالدة وآخرون ،١٩٩٧)" انه صيغ من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تغيرية لتحقيق أهداف تتعلق بعملية التدريس وتوجيه نشاط المدرس داخل غرفة الصف" (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٧،ص[٣٤])

- عرفه (قطامي، ١٩٩٨) "انه مجموعة أجزاء الإستراتيجية من مثل طريقة محدودة يتدرج على وفقها المحتوى التعليمي وأفكاره واستخدام وجهات النظر ،وملخصات وأسئلة وممارسات واستخدام استراتيجيات مختلفة لإثارة دافعية الطلبة"
(قطامي ،١٩٩٨،ص[١٣])
- أما (ملحم،٢٠٠٠) عرفه "انه توظيف لحركات متتابعة أو منسك يتبعها المدرس في بنيته للمادة التعليمية المقدمة للمتعلمين" (ملحم،٢٠٠٠،ص[٨])

وقد تبنى الباحث تعريف (ميرل) كون البحث الحالي اعتمد اجراءاته.

٣- المسرح المدرسي:-

- تعريف (حماده ،١٩٧١) :- " انه فرقة من الهواة تشرف عليها المدرسة هدفها تسلية الطلبة وتثقيفهم وتدريبهم على ممارسه فنون المسرح، وقد تتعدى هدف الترويج والتسلية إلى أبائهم ومعارفهم" (حمادة،١٩٧١،ص[٢٤٨])
- عرفه (نيول، ١٩٧٢) " صيغه للتعبير الخلاق واهم مكوناته الرئيسة هو القدرة على الكلام والحركة ويعتمد على القابليات الطبيعية وسيلة للتعبير عن شخصية التلميذ" (Newell ,1972.p731)

- أما (اسعد عبد الرزاق وعوني كرومي،١٩٨٠) فقد عرفاه :-" نعني بالمسرح المدرسي الفرقة المسرحية التي تضم تلاميذ موهوبين من مختلف المدارس التابعة للقطاع أو القضاء أو المحافظة الذين يعملون خارج نطاق المدرسة ودوامها الرسمي

والتي تشرف عليها في أكثر الأحيان مديرية النشاط المدرسي في التربية وتكون الفرقة مختلطة ويقودها مشرف فني مختص يخرج أعمالها وينظم فعاليتها وتضطلع دوما بالانتاجات الكبيرة الضخمة التي تحتاج إلى كادر بشري ومكان عرض ثابت كالمسرح التابع لمديرية التربية ويرصد لإنتاجها مبالغ ترصد على وقت عروضها وما تحتاجه من ديكور وملابس وإعلان ودعاية "
(عبد الرزاق وعوني ،١٩٨٠،ص[٦٦])

- عرفه (أبو معال ،١٩٨٤) " المسرح الخاص بمدرسة معينة ويعرض مسرحيات خاصة بالمناسبات مثل تخرج الطلبة في نهاية العام أو مناسبات دينية أو وطنية ويكون الجمهور من المدعوين من أولياء أمور الأطفال في المدرسة ويفترض في ممثليه أن يكونوا من أطفال المدرسة نفسها" (أبو معال،١٩٨٤،ص[٥٦])

- عرفه (الأنصاري،١٩٨٥) :- " مجموعة النشاطات المدرسية التي تتجسد على خشبة المسرح التي تناول مواضيع تربوية وتعليمية تتوجه إلى جمهور الطلبة مختلف فئاته العمرية ،بشرط أن تتوافر فيه القدرة على مخاطبة عقولهم وحواسهم

ومشاعرهم بما يحقق ذلك التأثير من خلال مضمون جيد وشكل فني وجمالي مناسب" (هارف،٢٠١٠،ص[١٤])

- أما (المزي، ١٩٨٥) عرفه :-" وسيلة تربوية وتعليمية وذلك لشموليته وبواسطته يمكن إفساح أعمال للتلاميذ ليعبروا عن قدراتهم بمختلف وسائل التعبير المضمونة في هذا الفن" (المزي،١٩٨٥،ص[٣٣])

- عرفه (محمد أبو الخير،١٩٨٨)" المسرح المدرسي هو مجموعة النشاطات المسرحية للمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالا مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور وهي تعتمد أساسا على إشباع الهوايات المختلفة للتلامذة كالتمثيل والرسم والموسيقى وكل ذلك تحت أشراف مدرب التربية المسرحية " (هارف،٢٠١٠،ص[١٣])

- عرفه (الشيتوي،١٩٨٨) " انه طريقة تربوية للتعليم تساعد الطالب في التعبير عن نفسه والكشف عن قضايا وعلاقات مختلفة بوساطة مشاركته في تأدية الدور بما ينمي لديه القدرة على فهم العالم من حوله" (العتبي،١٩٩٦،ص[١٦])

- عرفه (إبراهيم ،١٩٨٨) " المسرح الذي يقدم داخل مبنى المدرسة سواء في قاعة خاصة ،أو حجرة الدراسة أو الفناء ،ويتميز بان الممثلين أو اللاعبين فيه والمشاهدين أيضا جميعا من الأطفال فهو مسرح بالأطفال وللأطفال " (نجله ،٢٠٠٤،ص[٧٣])
- عرفه (الطائي ،١٩٨٩) " النشاطات المسرحية سواء كانت مسرحية أو اوبريتات أو مسرحيات قصيرة (إسكيجات) أو مشاهد ارتجالية أو صامتة التي يمارسها التلاميذ والطلبة والفرق المسرحية المدرسية داخل المدرسة وخارجها ويتولى الأشراف عليها وتضمينها مضمون فني من مديريات النشاط المدرسي في محافظات القطر كافة " (الطائي، ١٩٨٩،ص[٢٨])

- أما (عايد آبي،٢٠٠٢) فعرفه على انه:- "مجموعة النشاطات المسرحية في المدارس التي تقوم فيها فرقة المدرسة أعمالا مسرحية بجمهور يتكون من أطفال المدرسة أو أطفال مدارس أخرى " (عايد آبي ،٢٠٠٢، ص[٢٢])

- تعريف (البياتي،٢٠٠٥) " مجموعة العروض المسرحية التي تقوم داخل المدرسة لمجموعة التلاميذ وطلاب المدرسة الواحدة أو مدارس عديدة تقوم هذه العروض في مناسبة معينة أو من دون مناسبة ويتبنى أخراجها مشرف فني أو مدرب فني تابع للنشاط المدرسي ، أو يقوم بإخراجها معلم أو مدرس " (البياتي ، ٢٠٠٥،ص[٢٥])

- تعريف (خليفة،٢٠٠٧) " هو ذلك المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية) وذلك لتحقيق الأهداف سواء كانت أهدافا عامة أو خاصة ويشرف عليه المدرس ويستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية ويقوم به الطفل داخل القسم أو في المناسبات والأعياد الرسمية " (خليفة ،٢٠٠٧،ص[٧])
- تعريف (الخواجة،٢٠٠٩) " مجموعة النشاطات المسرحية في المدارس للمتلقي الطفل .إذ يركز على إشباع الهوايات المختلفة واكتشاف المواهب والمهارات لتنمية ثقافة الطفل وتذوقه الجمالي والأدبي وتعليمه فن الإلقاء والتمثيل والتجارة والرسم والموسيقى والإضاءة والأزياء والإخراج والعمل الجماعي والتعاون والود والصداقة " (الخواجة،٢٠٠٩،ص[٤٢])
- تعريف (شواهين،٢٠٠٩) " ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلا ومن التربية وتعاليمها مضمونا "

(شواهين وآخرون ،٢٠٠٩،ص[٣])

وقد تبنى الباحث تعريف (شواهين) لمطابقته مع إجراءات وأهداف بحثه.

الفصل الثاني ٠
الإطار النظري والدراسات السابقة:-

أولا:- الإطار النظري:-

المبحث الاول:- التصميم التعليمي٠

المبحث الثاني:- أنموذج ميرل٠

المبحث الثالث:- المسرح المدرسي٠

ثانيا:- الدراسات السابقة٠

ثالثا:- مناقشة الدراسات السابقة٠

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا:- الإطار النظري :-

المبحث الأول:- التصميم التعليمي:-

إن التصميم التعليمي عملية منظمة تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعلم وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم وهو علم وتقنية تبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق الانتاجات التعليمية المرغوبة فيها وتطويرها على وفق شروط معينة . (عبيد،٢٠٠١،ص[٢٨])

ومفهوم التصميم التعليمي يعني هندسة للشيء بطريقة ما على وفق محكات معينة حيث انه عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم وتطويره بما يتفق مع الخصائص الإدراكية للمتعلم . (قطامي وآخرون،١٩٩٤،ص[١١٠-١١١])

وان التصميم التعليمي في العملية التعليمية تعود أصوله إلى البحوث والدراسات المقدمة في مجال وميادين علم النفس والتربية التي كان لها دور كبير في تزويد العملية التعليمية بمعارف ومهارات ضرورية لتطوير استراتيجيات التعليم وتقنياته حيث أدت هذه المعارف إلى ظهور نظريات التعلم المختلفة منها النظرية الإجرائية والمعرفية هدفت إلى تفسير عملية التعلم واقتراح نماذج للتعليم حيث ظهر التعليم المبرمج والتعليم الفردي بأساليبه المختلفة. (دروزة،١٩٨٦،ص[٩٤-٩٥])

وأن ما شهدته نهايات القرن التاسع عشر من تعدد للمعارف والعلوم العلمية والإنسانية في مختلف صنوف العلم والمعرفة وتشعب فروعها فرض على القائمين في العملية التعليمية إيجاد طرق وأساليب تلبي حاجات هذا التطور المعرفي الهائل لاسيما أن الطرق التقليدية باتت لا تلبي حاجات المتعلمين ولا تسد الثغرة الحاصلة في التطور المعرفي الهائل لذلك بدا المنظرون في ذلك الوقت بالبحث وإجراء الدراسات مما جعلهم في مواجهة صعبة مع أنفسهم ليتجاوزوا هذه الأزمة حيث بدأت المحاولات في القرن العشرين من بعض منظروا التربية وعلماء النفس بإيجاد طرق وأساليب حديثة ليواكبوا هذا التطور واستطاعوا بالفعل من إيجاد هذه الطرق وقد حقق بعضها النجاح ألا أن هذه الأساليب والطرق لا ترتقي إلى المستوى المطلوب إلى أن جاءت الفرصة في الحرب العالمية الثانية والتي خاضتها الولايات المتحدة الأمريكية واقترحت فيها بتدريب وتقديم أفضل الطرق والوسائل بأسرع وقت ممكن لأعداد كبيرة من الجنود حيث عكف علمائها على التفكير بإدخال التقنية في التعليم وتصميم التدريب وعدوه جزءا من تكنولوجيا التعليم مستندين على أفكار (جون ديوي) ونظرية التعليم و (جيمس) وغيرهم ألا أنهم وجدوا صعوبة في اشتقاق التطبيقات التربوية مباشرة من نتائج البحوث والنظريات النفسية مما جعلهم

بحاجة إلى علم رابط يجمع بين نظرية التعلم والتطبيقات التربوية وهذا العلم هو التصميم التعليمي ألا أن الفضل الأكبر في تطور هذا العلم يعود إلى (سكنر،وبرونر،واوزبل) ألا أن الكثير يرى بان (سكنر) هو أول من أسس هذا العلم لتقديمه أول نموذج حقيقي للتعليم ناتجا عن الملاحظة والاختبار في الخمسينات من القرن الماضي . (snelbecker,1983;p443)، (cooper,1993;p12)

وقد تم الاعتماد على التصميم التعليمي منذ أكثر من خمسة عقود في برامج التدريب والتعلم لمختلف الميادين العسكرية والصناعية والتجارية والتربوية كمنهجية أو مسافات دراسية أو تخصصات علمية حيث أن التصميم التعليمي يهتم بوصف المواقف والخبرات والقدرات والمعلومات والاستجابات التي تتكامل من اجل صنع المخرجات التعليمية المطلوبة . (حيدر،١٩٨٨،ص[٢١])

ظهر التصميم التعليمي في بداية السبعينات مستندا في مبادئه على ثلاثة مجالات هي :(نظريات التعلم ، ونظريات الاتصال الحديثة وتطبيقاتها التربوية ، ونظريات النظم العامة) وهو تطبيق لمبادئ وأسس هذه النظريات فضلا عن مبادئ وأسس تكنولوجيا التعليم فهذا العلم جاء نتيجة لمحاولات عديدة للعالم من خلال توحيد لمكونات الإستراتيجية والمبادئ ودمجها بأنموذج تعليمي اختير فعليا .
(Rigeluth,1983;p27)

ويشير البعض على أن هناك تفسيراً لظهور التصميم التعليمي أو معنى آخر على انه أنموذج معين يشكل نوعا من التمثيل المبسط لواحد من مجالات التعليم وصولا إلى عدد من الاستنباطات والاستنتاجات إذ يحتوي هذا الأنموذج على مجموعة من العلاقات بين العناصر التي يتشكل منها مجال موضوع التعليم ، وهنا تقوم العلاقة بين مراحل التعليم على علاقة تسلسلية متتابعة متدرجة تسير من مرحلة إلى مرحلة لاحقة حتى يصل إلى مرحلة التغذية الراجعة التي تعد بمثابة تعزيز للإجابات الصحيحة وتكرارها وتعديل للأداء ولمخططات سير الاستعداد للاختبار.
(الحيلة،١٩٩٩،ص[٧٩-٨٠])، (قطامي وآخرون،١٩٩٩،ص[٣٩٧])

ولا بد من توفر الشروط المادية والنفسية للمتعلم من اجل مساعدته في تفاعله مع البيئة وعناصرها التعليمية في أي موقف تعليمي فضلا عن اكتسابه الخبرات والمعارف والمهارات الفنية التي يحتاجها ولكن شرط أن تكون بالأساليب الممكنة إذ لابد من أن يتوفر لديه القدرة والاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب تلك المهارات والخبرات التي تناسبه وبيئته التعليمية التي تتضمن المحتوى التعليمي ووسائل وتقنيات تعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (احمد،١٩٩٣،ص[٣١])

لذلك نجد بان هناك لجوء إلى التصميم التعليمي كونه يقوم على نظرية تعليم مبرمجة بطريقة تتكيف مع المحتوى التعليمي المراد تعلمه والتصميم التعليمي يسعى إلى تحقيق تعليم أكثر كفاءة وأكثر فاعلية للمتعلمين من خلال عرض معلومات كافية لهم ليتمكنوا من حل مشكلاتهم المكتشفة بطريقتهم الخاصة.
(قطامي وآخرون ،١٩٩٩،ص[٣١])

ويعتبر التصميم التعليمي احد العلوم الحديثة الذي اعتمد الكثير على استخدام مهاراته من اجل التوصل إلى أعلى درجات الارتقاء بالواقع التعليمي والعملية التعليمية وتنظيمها وتقويمها ولعل هذا الاهتمام من قبل العلماء بهذا المجال أو بهذا العلم يعود إلى انه من خلال التصميم التعليمي يتحقق الاقتصاد في الجهد والزمن بقدر الإمكان وفي نفس الوقت يحقق أفضل النتائج بالنسبة للمتعلم حيث انه علم يصف الإجراءات التي تتعلق باختبار المادة التعليمية (الأدوات ، المواد، البرامج ،المناهج) المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها وذلك من اجل تصميم مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع وتساعد المعلم على أتباع أفضل الطرق التعليمية في اقل وقت وجهد ممكنين .
(غزاوي ،١٩٩٦،ص[٨٥])
ولا يفوتنا أن نذكر بان التصميم التعليمي له ارتباط وثيق بالمعلم حيث انه يرتبط به من حيث كفايته؛لأن المعلم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية لذلك نجد بأنه مهما تقدمت الدراسات والبحوث والتقنيات لخدمة العملية التعليمية نجد بأنه لا يمكن إغفال دور المعلم وكفايته في العملية التعليمية كونه يأخذ أكثر من دور فيها فهو معلم وقائد وموجه ومربي في نفس الوقت . (عبيد،١٩٧١،ص[٨])

إن مصمم التعليم معني بتصميم بيئة المتعلم سواء كانت البيئة ذهنية أو نفسية أو مادية من اجل تسهيل عملية التعلم ، وتزويدها بالمصادر المتنوعة والدوافع كما انه معني بتحديد درجة تنظيم مواقف التعلم وتشكيل وتنظيم المواقف التعليمية المتنوعة لتلبية احتياجات المتعلمين ويقوم كذلك بتنظيم استراتيجيات التعليم والتدريس وفق أحداث تعليمية وتدريسية فاعلة . (قطامي وآخرون،٢٠٠١،ص[٣٠])

وتصميم التعليم هو تصميم بيئة لتسهيل حصول عملية التعليم واختيار الوسائل المناسبة للأنماط الخاصة من التعلم كنشاط مخطط يستند إلى التغذية الراجعة لمعرفة مدى تقدم الطالب نحو الأهداف التعليمية لذا فهو يهتم بمعرفة كيفية تعلم الطالب وفقا لشروط التعلم بغية الحصول على آثار تعليمية تبقى مدة أطول.
(Wilson, 1996; p 42) ،(Seels,1995;p 36)

ويرى (Wong and Raulerson) بان التعليم يعنى بتصميم بيئة لتسهيل عملية التدريس ، ليكون مسؤولا عن هذه البيئة ويمكنه اتخاذ العديد من القرارات كمعرفة أنواع المثيرات الموجودة في البيئة للاستفادة منها وكيفية برمجتها ومعرفة نوعية النشاطات التي عليه أن يستخدمها فعندما ينتقل إلى الخطوة التالية لابد له من معرفة الوسط الملائم لنوعية التعليم٠ (Wong And Raulerson,1974;p3)

وعملية التصميم التعليمي تتضمن بيئة التدريس مع ترتيب نشاطات لتأخذ أمكنتها ضمن هذه البيئة كما أنَّ أي التصميم التعليمي يعني وصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها الراجعة بحيث تساعد القائم على العملية التعليمية بأتباع أفضل الطرق التعليمية في اقل وقت وجهد ممكن . (قطامي ،١٩٩٨،ص[٢١١])
وقد اختار الباحث أنموذج ميرل لهذه الدراسة كون الأنموذج مناسبا للمادة الدراسية المختارة وذات جانبين نظري وعملي٠

المبحث الثاني:- أنموذج ميرل:-

تعد نظرية العرض التركيبي لميرل من النظريات التي تأثرت بنظريات كورنباخ وكانيه وسنو وسكنر وغيرهم من منظري تكنولوجيا التعليم وهذا ما أشار إليه ميرل في كتاباته عن تكنولوجيا التعليم وعن النظرية ولكن نظرية ميرل تعتبر أنموذجا مطورا لنظرية كانيه وبرجز في التصميم التعليمي وأوضح ميرل أن نظريته قد أرست أسسها من حيث النماذج وفي ضوء المكونات الإستراتيجية استنادا إلى جهود وخلاصة نتائج عدد من المنظرين والباحثين أمثال لاند وهوم وسكنر وكلوس وغيرهم وتؤكد نظرية ميرل على الدور الاستراتيجي للطالب في العملية التعليمية كما وتقترح تطبيقات ومخططات للنمو المعرفي والعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم كالإنتاج والتنظيم والتمثيل وهذا كله قد ورد في نظرية النمو المعرفي لبياجيه ونظرية برونر والتي تعطي وصفا كافيا لعمليات لنمو المعرفي.

(Merrill،1971,p;357)

وقد قدم ميرل في مطلع السبعينات مقالات عدة عن (نظرية التحكم)

(Merrill,1971;p48)

وكذلك عن تصنيف المحتوى التعليمي٠

(Merrill &Michel,1971;p164)

وعن سبل مقارنة بيئات التعلم٠ (Merrill,1971;p173)

وكذلك عن تحديد اطر التغذية الراجعة وقياس كفاية أداء الطلبة وتحليل المناهج

(Merrill,1971;p196)

ونظرية العرض التركيبي هي خلاصة لجهود ميرل لعدة أعوام في مجال التصميم التعليمي وكما ذكرنا سابقا فان نظرية ميرل تشبه نظرية كانيه وبرجز في درجة شموليتها وتغطيتها لجميع الجوانب المتعلقة بالتعلم والتعليم فهي نظرية قائمة على استقراء أفكار العديد من المنظرين أمثال برونر وهوم ولاند وآخرون غيرهم نتج عنها توجه خاص في المجال التعليمي بشكل عام والتصميم التعليمي بشكل خاص. (Merrill,1981;p46)

كما وتسعى نظرية العرض التركيبي (C.D.T) إلى تقديم معالجات تصميمية للتعليمات المستهدفة وقد استفادت هذه النظرية من جهود العلماء في تصنيف الأهداف التعليمية ومواصفاتها ومن طرائق التدريس وأساليب التقويم كما يمكن اعتبار نظرية ميرل مجموعة من العلاقات الإجرائية التي يمكن استخدامها لتوجيه تصميم وتطوير أنشطة التعلم فهي قدمت الأسس المعتمدة في وصف زمان وموضع استخدام الأنموذج وقد جمعت نظرية العرض التركيبي بين البنى المعرفية والأدائية والمزج بين عنصري المحتوى والأداء في التعليم الصفي

وموقعها وقد برزت هذه النظرية من خلال تميزها بوضع التصنيف للأهداف وفقا لبعدين الأول الأداء والثاني المحتوى ويتمثل الأول بـ(التذكر،الاستخدام،الإيجاد) مثل حفظ تعريف أو استخدام مفهوم تصنيف أمثلة جديدة للمفهوم أو إيجاد مفهوم اكتشاف طريقة لتصنيف ظاهرة ما ، أما البعد الثاني فهو المحتوى وهو يرتبط بالأداء ويتمثل بـ(حقائق ،مفاهيم ، إجراءات مبادئ).

ولعل المخطط التالي يوضح أنموذج ميرل في بناء الأنموذج التعليمي – التعلمي.

مخطط (١)

أنموذج ميرل في بناء الأنموذج التعليمي- ألتعلمي

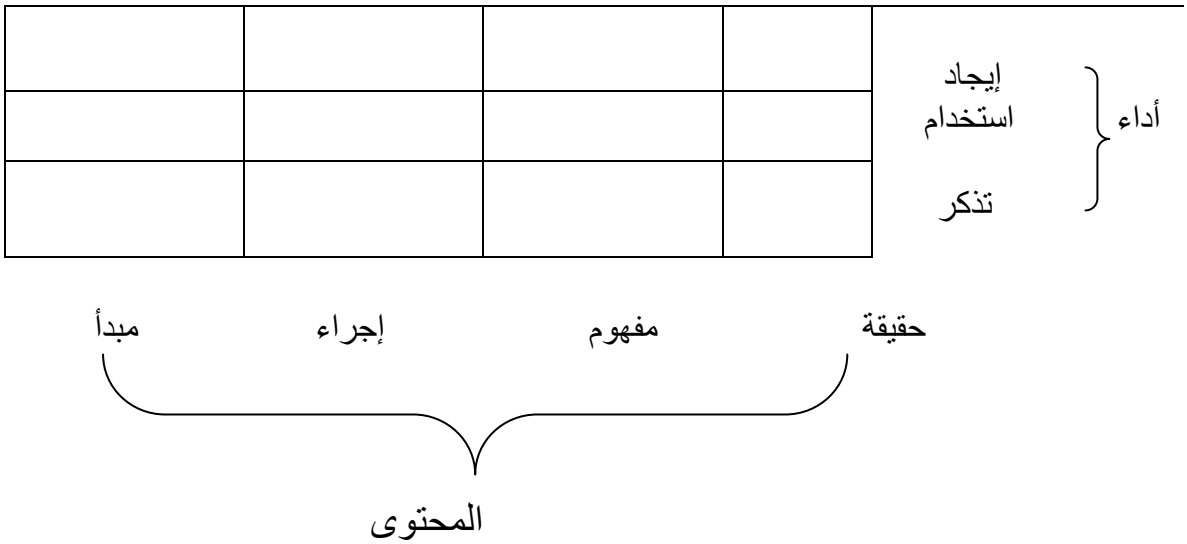

(Merrill,1971;p354)

وان أهم مزايا نظرية العرض التركيبي (C.D.T) هي قدرتها على تكييف مستويات الدعم المقدمة بواسطة التدريسيين وفقا لمستوى صعوبة الأهداف وكذلك إتاحة الفرصة للتحكم في التعلم عن طريق اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لحاجاته وأسلوبه في التعلم وهذا يدل على مدى استجابتها ومراعاتها للفروق الفردية وتبرز نظرية العرض التركيبي أيضا في تأكيدها على موضوع تحكم المتعلم وصياغة التعليم بطريقة تبدو عليها البساطة وسهولة الانتفاع بالنسبة للمتعلم لجوانب المعلومات و المهارات و الخبرات المركبة واختيار عناصر الإستراتيجية الأكثر مناسبة وتفترض نظرية العرض التركيبي أن درجة سيطرة المتعلم ستكون متاحة إليه وذلك عن طريق تثبيت العرض واعتماد معدل السرعة الذاتية وان تتم العناية بتوفير فرصة،

كافية لاختبار المتعلم ضمن نظام وإدارة التعليم لإيجاد ومساعدة المتعلمين من خلال أفادتهم من العرض بحيث تصبح الفروق الفردية ليست هي القضية الأساسية إذ إن المواجهة تتم عن طريق الأداء والمحتوى أي أن توفر فرصة الاختبارات القصدية للعرض (نظام التوصيل) و أساليب لإدارة التدريس وتركيزها على استراتيجيات العرض لا يقلل من أهميتها مرجعا وإطارا عام لتصميم التعليم. (Merrill,1981;p281-282)

وتشير النظرية أيضا بان تحصيل الطالب يتأثر بتغير إستراتيجية العرض المستخدمة في حين لا يؤدي تغيير أنظمة التوصيل والإدارة إلى تأثير مماثل على التحصيل ومن هذا نستنتج أن العرض الذي يقدم للمتعلمين يجعلهم قادرين على اكتساب مهارة معينة . (نفس المصدر، ص[٢٠١])

ولقد اعتمدت نظرية ميرل على فرضيتين أساسيتين هما:-
أولا:- أن عملية التعليم تتضمن إطارين:-
١- عرض المادة التعليمية وشرحها وتوضيحها وتعليمها.
٢- السؤال عن هذه المادة التعليمية واختبارها.
ومن وجهة نظر ميرل يمكن استعمال هذين الإطارين مع نمطين من أنماط المحتوى التعليمي وهما (الأفكار العامة والأمثلة التي توضحها).
ثانيا :- أن نتائج عملية التعليم يمكن تصنيفها للأهداف وفقا لبعدين هما (أداء ومحتوى):- او مايعرف بمصفوفة ميرل (C.D.T).
١- الأداء :- وهو مستوى الأداء التعليمي المتوقع من المتعلم إظهاره بعد عملية التعلم (التذكر الإيجاد، الاستخدام).
٢- المحتوى :- وهو نوع المحتوى التعليمي المراد تعلمه (مفاهيم ،حقائق،إجراءات ،مبادئ).

أما الاستراتيجيات التي امتازت بها نظرية العرض التركيبي في التصميم التعليمي - التعلمي فهي ثلاث:-
أولا:- إستراتيجية التنظيم:- وهي بناء المحتوى التعليمي على شكل وحدات تدريسية في ضوء الأهداف التعليمية والأدائية المحددة.
ثانيا:- إستراتيجية التوصيل:- وهي الوسائل والطرائق والإجراءات في تنفيذ العروض ونقل المعلومات والمهارات والخبرات إلى المتعلمين وتحديد أسلوب التدريس وزمن أداء المهارة والمتابعة وكذلك تقويم أداء المتعلمين.

ثالثا:- إستراتيجية الإدارة:- وهي أعداد جدول يتم بموجبه تنظيم و تنفيذ البرنامج المعد وأدارته وكيفية أدارة الفعاليات والأنشطة التعليمية وتامين مستلزمات العملية التعليمية وتنظيم المصادر وتطبيق الاختبارات.

أما مكونات هذه النظرية فهي أيضا ثلاثة هي:-

١- مصفوفة الأداء والمحتوى.

٢- أشكال العرض والتقديم.

٣- التناغم أو الانسجام بين أشكال العرض والأداء وبين أشكال العرض والمحتوى . (Merrill,1971;p278)

وفيما يلي عرض لهذه المكونات:-

أولا:- مصفوفة الأداء- المحتوى :- تتكون مصفوفة الأداء- المحتوى في نظرية ميرل بفئاتها ومخرجاتها وتقترح النظرية تصنيفا لكل من الأداء والمحتوى وكما يلي:-

١- فئات الأداء:- ويتكون الأداء من ثلاثة مستويات هي:-

أ- التذكر:- وهو الادعاء الذي يتطلب من المتعلم أن يبحث في ذاكرته لكي يعيد أنتاج المعلومة أو لكي يتعرف على بعض المعلومات التي سبق له تخزينها في ذاكرته .مثال:- يعرف مفهوم الفكرة.

ب- الإيجاد:- ويقصد به الأداء الذي يتطلب من المتعلم اشتقاق أو ابتكار أو تجديد أو تمييز أو اكتشاف شيء محدد .مثال:- اكتشاف العلاقة بين الفعل ومكوناته في العمل الدرامي.

ج- الاستخدام:- ويقصد به الأداء الذي يتطلب من المتعلم تطبيق أو ممارسة بعض الحالات المعينة .مثال:- ينفذ حركة المشي على المسرح.

٢- أما فئات المحتوى:- يتكون المحتوى من أربعة مستويات هي:-

أ- المفاهيم:- وهي مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو الرموز التي تشترك في خصائص عامة وتعرف بالاسم نفسه .مثال:- أن يميز بين الكلام العادي والحوار في العمل الفني.

ب- الحقائق:- وهي أجزاء من المعلومات .مثال:- عدد أنواع الحبكة.

ج- الإجراءات :- وهي عبارة من سلسلة من الخطوات الضرورية لانجاز بعض الأهداف أو حل مشكلة ما أو عمل بعض الانتاجات.

د- المبادئ:- وهي تغيرات أو تنبؤات حول سبب حدوث الأشياء في العالم وهي أيضا العلاقة السببية التي تستخدم لتفسيرات الحوادث والظروف .مثال:- أن يميز بين الكلام العادي ولغة الحوار.

٣- تصنيف الأداء- المحتوى:-

أن كل الأهداف التعليمية أو الفقرات الاختبارية يمكن أن تصنف إلى واحدة أو أكثر من خلايا مصفوفة الأداء- المحتوى وكما مبين في الأتي:-

أ- تذكر- حقائق . مثال:- يعرف الحبكة ويعدد أنواعها.
ب- تذكر – مفهوم . مثال:- يعرف مفهوم الشخصية في عناصر بناء المسرحية .
ج- استخدام- المفهوم . مثال:- تنفيذ حركة الركض على المسرح بادوار معينة.
د- أيجاد- مفهوم . مثال:- يكتشف أنواع الحبكة.
هـ- تذكر إجراءات . مثال:- تنفيذ حركة المشي بادوار معينة على المسرح.
و- استخدام- إجراءات .مثال:- تنفيذ حركة الذراع على المسرح بادوار معينة.
ز- إيجاد- إجراءات .مثال :- تنفيذ حركة المشي لتكوين حركة الركض البطيء على المسرح.
ج- تذكر- مبادئ.مثال:- يميز بين خصائص الديكور ومميزات الديكور.
ط- استخدام –مبادئ. مثال:- تنفيذ حركة الذراعين على المسرح.
ي- إيجاد- مبادئ.مثال:- يقارن بين الحوار والكلام العادي.

***تحديد الفقرات الاختبارية:-**

يرى ميرل أن الهدف التعليمي الجيد يعطي بعض الاثارات عن نوع التقويم المناسب له ،كما يؤكد على أن أية فئة في مصفوفة الأداء- المحتوى يمكن تقويمها بأي شكل من أشكال الاختبارات وهناك عدة اعتبارات ينبغي مراعاتها في مسألة التقويم أهمها:-

١- شروط المدخلات والمخرجات:- ويقصد بالمدخلات هي المعلومات التي سيستعملها الطالب أما المخرجات فهي الحصيلة التي تعلمها الطالب التي تظهر عنده عند اختباره بها.

٢- شروط التوقيت :- هي مقدار الوقت للاختبار واستجابة الطالب للفقرات الاختبارية.

٣- الموجهات :- وهي إرشادات ومعلومات تعطى للطالب لاختيار الإجابة المناسبة ولكن بصورة غير مباشرة.

٤- عدد الفقرات:- يتفاوت عدد الفقرات الاختبارية من أداء ومحتوى لآخر ففي الاختبارات المحكية عندما تكون المقارنة ضمن أهداف معينة ومحددة عدد الفقرات مناسبا لعدد الأهداف أما في الاختبارات المعيارية فان الانجاز المطلوب هو الذي يحدد عدد الفقرات.

٥- التنوع أو الصعوبية:- يتطلب بذلك تنويع الفقرات الاختبارية وان كانت الأهداف متشابهة.

٦- معايير الأداء:- بما أن معايير الأداء تختلف من اختبار لأخر لذا يحدد المعيار تبعا للهدف الذي يشير إلى الانجاز النهائي المطلوب.

(Merrill,1981;p207)

*تصنيف الأداء:-

أن فئات الأداء الواردة في مصفوفة الأداء والمحتوى لم تكن استنباطا بل بنيت على افتراضات حول طبيعة الذاكرة الانسانية وطبيعة عملية التعلم ومن الافتراضات الأساسية لنظرية ميرل أن هناك أكثر من نوع للتعلم وأكثر من بنية للذاكرة وهي بنى افتراضية لا تقوم على أي فصل تشريحي أنما هناك شواهد عملية عليها ولقد تبنى ميرل بنى الذاكرة على افتراضات (كانيه) و(وايت) وصنفها إلى أربعة بنى هي:-

١- الذاكرة التحسسية- ويسميها ميرل بالذاكرة الترابطية.
٢- الذاكرة الصورية.
٣- الذاكرة العرضية.
٤- ذاكرة المهارات العقلية – ويسميها ميرل بالذاكرة المنظمة.

وان الهدف من توضيح بنى الذاكرة هو لبيان أن فئات ومستويات الأداء تمتلك قاعدة لمعالجة الفروق الفردية والاختلافات التي يمكن أن تظهر عند المتعلم وأنها لم تأتِ اعتباطا. (Merrill,1981;p217)

ثانيا:- أشكال العرض والتقديم:-

يشير ميرل بان العرض و التقديم يعتمد على نظامين هما:-

١- نظام الأداء الطلابي وطبيعته.
٢- المادة التعليمية.

كما أن للعرض عدة أشكال فالذي يفرض بشكل رئيس طبيعة العرض هو خصائص المادة التعليمية ومن ثم طبيعة تنظيمها فالمادة التعليمية وبمختلف أطرها يمكن تقديمها اما بمستوى عام ويكون تقديمها أما بطريقة التقديم أو الشرح الذي يضمن الأخبار أو الإيضاح للطالب أو بمستوى خاص يمكن عرضها بطريقة الاستقصاء بحيث يتوقع من الطالب أن يستجيب عن طريق أكمال جملة أو تطبيق عمومية على حالة خاصة ويصنف ميرل في نظريته العروض الثانوية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على معالجة المعلومات وتزود بالفقرات والإرشادات فضلا عن الميزات التي تشده وتقوده إلى فهم محتوى التعلم إلى ما يأتي:-

١- تقديم تعاريف للمفاهيم تساعد في إيصال الفكرة للطالب بشكل واضح.
٢- أعطاء خلفية تاريخية للموضوع زيادة في توضيح المحتوى.
٣- تقديم المعلومات على شكل منبهات تسعف ذاكرة الطالب وتربط خبراته السابقة بما سيستعمله.
٤- اعتماد المعلومات المثيرة لانتباه الطالب كفكرة أو شيء رئيس محدد يوضح كيف يتضمن المفهوم العام عناصر محددة.

٥- تقديم معلومات مساعدة بديلة مثل الجداول والمخططات أو البيانات ويسمى هذا بالعرض البديل.

*والعروض الثانوية تستخدم بأسلوبين:-

١- عروض توضيحية تستخدم فيها العروض الخمسة المذكورة أنفا.

٢- عروض استقصائية تكون فيها التغذية الراجعة (Feed-Back) ونتائجها هي الشكل الأساسي للعرض المساعد ،إذ إن أخبار الطالب بصحة أجابته أو خطئها يمثل عرضا ثانويا.

كما أن أشكال التغذية الراجعة (Feed-Back) يمكن أن تكون ممثلة أيضا في العروض الخمسة الأنفة الذكر وان هناك نوعين آخرين من العروض تختلف عن العروض الرئيسة وهي:-

أ- عروض العمليات :- وهي نوع من المعلومات يوجه فيها الطالب إلى طريقة التفكير وطريقة معالجة المعلومات باستخدام جوانبه الفعلية في التذكر والانتباه.

ب- عروض إجرائية تشمل توجيهات للطالب عن كيفية التعامل مع الأجهزة المستعملة في عرض المادة الدراسي ،أي العروض المرتبطة بعمل مهاري أو تطبيقي وتتصف بمراحل تحليل أو تركيب أو وصف وظائف معينة لأجهزة ذات وظائف متباينة وهدف واحد.

ثالثا:- التناغم أو الانسجام بين إشكال العرض والمحتوى:-

١- التناغم بين أشكال العرض الرئيسة والأداء هو الأداء الناتج عن اختبار بعد شوط معين من التدريس وليس قبل ذلك .

٢- التناغم بين أشكال العرض الرئيسة والمحتوى هو من أشكال العرض الرئيسة تختلف في اختصاصاتها لكي تلائم الأنواع المختلفة للمحتوى .

(Merrill and wood,1977;p201)

المبحث الثالث:- المسرح المدرسي:-

- النشأة التاريخية للمسرح:-

يعتبر المسرح الركيزة الأساسية للفن بصورة عامة لذلك لابد من التركيز على هذه الركيزة ولابد من الاطلاع على جميع تفاصيلها فمن هذا المنطلق يشير الباحث إلى النشأة التاريخية للمسرح بصورة عامة والى النشأة التاريخية للمسرح المدرسي بصورة خاصة وذلك لان المسرح بصورة عامة في أول نشأته كان لا يخلو من الأهداف سواء كانت هذه الأهداف تربوية أو ترفيهية أو تعليمية أو لزيادة ثقافة المجتمع أو عكس ثقافة المجتمع كون إن الفنون هي المرآة التي من خلالها يمكننا معرفة ثقافة الشعوب وفيما يلي شرحا موجزا عن النشأة التاريخية للمسرح بصورة عامة.

أولا: المسرح اليوناني:-

نشأة الدراما الإغريقية مرتبطة تماما بتلك الأناشيد والرقصات الجماعية التي كانت تقدم أحياءا لطقوس فيها عبادة الإله(ديونيسوس) اله الخصب والمرح والخير والتي لم تكن تعرض ألا في أعياد هذا الإله وعندما كتب الشاعر(هوميروس) ملحمتي "الإلياذة " و" الأوديسة" أصبحتا منهلا عذبا لشعراء المسرح اليوناني حيث كان الشعراء المسرحيين اليونانيين متخذين من الالهة والملوك والأبطال الخياليين موضوعا لمسرحياتهم وكانت تلك المسرحيات تتناول الصراع الذي ينشئ بين الإلهة وبين بطل المسرحية من بني البشر وكانت المأساة الإغريقية تدور حول القضاء و القدر إيماناً بان الإنسان مسيرٌ لا مخيرٌ . (العناني ، ٢٠٠٠، ص[٥٤])

وقد كان الأطفال اليونانيين يشاركون أيضا حيث كانوا يشتركون في المواكب الدينية التي كانت تحمل طابعا دراميا ومن المرجح أن الأطفال قد اشتركوا في الاحتفالات الدرامية كما شاهدوا مسرحيات كثيرة ولكن جميع هذه المسرحيات كانت للكبار ولا يفهم منها الصغار إلا بقدر ما تسمح به قدراتهم العقلية.
(العناني، ٢٠٠٠٢،ص[٦٢])

وقد كانت الدولة اليونانية في ذلك الوقت مهتمة بالمسرح بدرجة كبيرة وكانت توفر كافة التسهيلات للمواطن اليوناني لحضور العروض المسرحية في ذلك الوقت وتضمنت العروض انتصارات وهزائم وحالات سلام وغيرها من الأمور التي تعتبر جزءا من تاريخها حيث كانت الدولة اليونانية في ذلك الوقت هي المسؤولة عن تنظيم الاحتفالات والطقوس ووفرت المناخ الديمقراطي للكتاب سواء تراجيديين أو كوميديين ليعبروا عن أفكارهم في الكتابة وطرح أي فكرة قابلة للنقد والنقاش وبما أن المسرح يعكس عادات وتقاليد وأفكار بيئة ومجتمع معين لذلك فقد كان من الطبيعي تأثر الكتاب المسرحيون بكل هذه الحوادث والظروف التي تشكل جوهر

المجتمع اليوناني وبالتالي يظهر انعكاسات هذا التأثير في الإنتاج المسرحي في ذلك الوقت لذلك فان كتابات (اسخيلوس) و(يوربيدس) تأتي في مقدمة الكتابات المهمة التي تأثرت في أحداث عصرها وعكست مواقف محددة منها .
(السعد،١٩٩٧،ص[٣٦])

ثانيا:- المسرح الفرعوني :-

يعد وادي النيل من أقدم الأقاليم التي كان يسكنها الناس بما يمتاز به من خصوبة ارض واعتدال المناخ لذلك يعد المسرح الفرعوني الرائد الأول للمسرح العالمي فقد نشا في مصر الفرعونية القديمة من خلال النقوش والأساطير التي تحتوي أعجب القصص وتروي أعجب الأساطير حيث وجدت هذه النقوش على جدران المعابد.
(العناني،٢٠٠٠،ص[٥١])

ويؤكد البعض على أن المسرح الفرعوني كان أقدم المسارح ويرجع تاريخ وجودة قبل المسرح الإغريقي بثلاثة آلاف عام حيث وجدت الرسومات والنقوش على المعابد والكهوف الفرعونية وكان أبرزها قصة تدور حول الإلهة اودزيريس اله الزرع والخصب والخير والماء والنماء فمن خلال هذه النقوش اتضحت حقيقة مسرحية هذه الأسطورة واشتراك الفرعون والكهنة والأمراء والشعب في تمثيلها داخل المعابد وفي مساحاتها وعلى شاطئ النيل .
(شوقي، ١٩٨٠،ص[٢٣])

ثالثا :- المسرح الروماني:-

لقد ورث الرومان حضارة الإغريق في الأدب المسرحي ولكن طبيعة المجتمع الروماني وميله إلى مشاهدة المناظر المثيرة والمصارعات الدامية وكثرة الحروب التي خاضتها جعلت تمثيلهم يتسم بالقوة والقسوة والعنف ومن أشهر الكتاب للمأساة (سنكا) ومن أشهر الكتاب للملهاة (بلوتس) و(تيرانس).
(موسى وآخرون،١٩٩٢،ص[٣٤])

ولقد فضل الجمهور والكتاب الرومان الكوميديا على التراجيديا وازدهرت هذه الكوميديا أما التراجيديا فلم يكن لها نصيب أبدا فأعمال (سنكا) المهمة لم تعرض على المسارح ألا بعد اكتشافها وإعادة الاعتبار لها في عصر النهضة.
(السعد،١٩٩٧،ص[٣٨])

وان الدراما الرومانية ابتعدت عن الدين ليس بالنص فحسب وإنما بالأداة أيضا حيث اصطبغ أداؤهم بالرقص وغيرها من الأمور الأخرى كإشاعات السبايا لكثرة حروبهم وكانوا يحضرونهن إلى المسارح ويتناولون الخمر أثناء العرض المسرحي هذا مما أشاع الفوضى والغوغائية على المسرح مما جعل الأطفال لا يقبلون على المسرح الروماني كإقبالهم على المسرح اليوناني مما جعل الكنيسة تحارب المسرح

كما تحارب الكفر مما أمات المسرح مدة لا باس بها ألا أن الكنيسة هي من قامت آنذاك بانبعاث المسرح من رقدته لكنها أخضعته لتعاليمها وقامت بتقديم مشاهد صغيرة عن صلب المسيح (عليه السلام) وقيامته حسب رأيهم وكذلك قدمت المسرحيات الشعبية في الاحتفالات بعيد القيامة وعيد الربيع وعيد الميلاد.
(أبو حجلة،١٩٨٥،ص٧٨)

رابعا: المسرح الأوربي:-

لقد هاجمت المسيحية المسرح الروماني وعروضه التي انحدر مستواها الأخلاقي والفني نتيجة للانحلال السلوكي للمجتمع في ذلك الوقت حتى استطاعت القضاء عليه لعدة قرون. (شوقي،١٩٨٠،ص٦٤)

واستمرت هذه الحالة حتى القرن الحادي عشر حيث ظهر نوع جديد من الترقية وهو المنشد الذي يؤلف الأغاني ويلحنها يصاحبه أحدى الآلات الموسيقية وكان يستهوي الكبار والصغار على حد سواء إلا انه كان من النادر تمثيل الشخصيات فيه مما جعله لا يدخل في عداد طبقة المشتغلين بالمسرح حتى القرن الرابع عشر والخامس عشر حيث ظهرت رقصه السيف في انكلترا وكانت أكثر الرقصات شيوعا حيث كانت رقصة تعبيرية يصور فيها الراقصون أبطالا من الشعب ومن الأساطير وبعدها أضيف الحوار إلى هذه الرقصة حتى أصبحت مسرحية شعبية نابضة تعرض في كل مكان والى جانبه هذه المسرحية ظهرت الدراما الدينية ومسرحيات الخوارق والموعظة حيث ازدهرت هذه المسرحيات في الكنائس بعد ذلك ساد أوربا حماسا بالرجوع إلى مسرحيات المؤلفين القدامى التي تعالج الحياة وأمورها وواقعهم الذي يعيشون فيه. (السعد،١٩٩٧،ص٤١)

خامسا:-المسرح العربي:-

عرف العرب والشعوب الإسلامية عامة أشكال مختلفة من المسرح ومن النشاط المسرحي لقرون طويلة قبل منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وبالمرور على العادات الاجتماعية والدينية التي عرضها العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ولم تتطور إلى فن مسرحي كما حدث في أجزاء أخرى من العالم تظهر أشارات واضحة على أن المسيحيين أيام الخلافة العباسية قد عرفوا شكلا واحدا على الأقل من الإشكال المسرحية المعترف بها وهو مسرح "خيال الظل" الذي كان معروفا في ذلك الوقت وكان يعتمد على الهزل والسخرية .
(أبو حجلة،١٩٨٥،ص٨٣)

وفي أوائل القرن التاسع عشر الميلادي حدث الصدام بين العرب والحضارة الأوربية وارتفعت ستائر مسرح مارون نقاش في بيروت ذات يوم عام ١٨٤٧م لتعرض مسرحية البخيل المستوحاة من مسرحية موليير لتبدأ أولى خطوات المسرح

العربي الحديث وسارت الأعمال الدرامية العربية بعد ذلك في ثلاث مسارات رئيسية هي الترجمة والاقتباس والمسرحيات المؤلفة ،ولقد كانت معظم المسرحيات المترجمة منذ باكورة أيام المسرح العربي وحتى قيام الحرب العالمية الأولى تكيف وفقا لأمزجه المقترحين على أن تغيير الحبكة لتناسب ما هو معروف من الظروف التي تحيط برواد المسرح لم يكن شائعا في الأيام الأولى للمسارح الأخرى ومن ذلك المسرح في رومانيا. (العناني،٢٠٠٢،ص[٦٨])

من خلال ماتقدم من عرض للنشأة التاريخية للمسرح بصورة عامة نستلخص بان المسرح كان له الدور الكبير في عرض الأفكار والقضايا وكان الهدف منه معرفة عامة الناس مايدور في بلدانهم أو البلدان الأخرى والحضارات الأخرى حيث نجد في بعض الأحيان إن الهدف كان تعليميا سواء للجانب الديني او للجانب التربوي وفي بعض الأحيان نجد الهدف ترفيهيا وبعض الأحيان نجد الهدف ثقافيا وغير ذلك من الأهداف التي كان يحققها العرض المسرحي٠

- النشاة التاريخية للمسرح المدرسي:-

ترجع النشأة التاريخية للمسرح المدرسي على المستوى العالمي إلى عهد الإغريق حيث كانوا الشباب في أثينا يتعلمون الرقص التعبيري ضمن البرنامج الدراسي وقد أورد أفلاطون في جمهوريته ضرورة تلقين الجند فن المحاكاة وذلك بتمثيل ادوار درامية تتعلق بالمروءة والفضيلة والشجاعة دون غيرها من الأدوار المشهدية تفاديا من تأثير محاكاة الرذيلة على طباع الجنود . (خليفة،٢٠٠٧،ص[٩])

أما في فرنسا فقد اهتم كبار أعلام المسرح الكلاسيكي في فرنسا بالمسرح المدرسي حتى أن رجال الكنيسة الذين كانوا يعترضون على المسرح وشنوا حربا عليه وجدوا بان ممارسة هذا الفن من اجل المنفعة والفائدة والترقية ومن اجل تحقيق هدف معين ويساعد المعلم أو المربي لتحقيق هدف تربوي وليس فيه ضرر وافقوا على هذا الفن وكان كل ذلك في عام ١٥٤٩م تقريبا٠ (الجموسي، ١٩٨٩،ص[٢٧])

أما في اسبانيا فان أول عرض مسرحي طفولي وتعليمي كان يحمل عنوان (خليج الأعراس) سنة ١٦٥٧م وقد قدم العرض بحديقة الأمير فرناندواين فليبي الرابع ملك اسبانيا وهو من تأليف الكاتب المسرحي (بدرو كالدرون لاباركا) الذي أنعش عصره بالكثير من المسرحيات الممتعة والهادفة. (خليفة،٢٠٠٧،ص[١٠])

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد اهتمت بالمسرح المدرسي وذلك لقناعتها بأهميته والدور الذي يلعبه في تنمية قابليات التلاميذ والطلاب ومواهبهم ، حيث أنشئ في كوبنهاجن مسرح مدرسي يقدم في كل موسم سلسلة من أروع المسرحيات يشترك في تقديمها عدد كبير من ممثلي المسرح الملكي ، ويدير هذا المسرح جمعية

المسرح المدرسي التي تشرف عليها لجنة منتخبة من نقابات المعلمين، وينتشر عدد آخر من المسارح المدرسية في مختلف انحاء البلاد٠ (وارد،١٩٦٦،ص٢٣٠)

لقد كان هناك اهتمام ملحوظ بالمسرح المدرسي والتمثيل داخل المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية حيث اعتبرته جزءا مكملا للعملية التربوية وجزءا لا يتجزأ منها واستقر في أمريكا الاهتمام بالتمثيل داخل المدارس ضمن المسرح المدرسي وبقية الأنشطة الاخرى٠ وقد توضح ذلك من خلال المقررات الصادرة بخصوص الأنشطة المدرسية ومن ضمنها المسرح المدرسي اذ يرجع الفضل في إدخال أول مقرر دراسي مخصص لتنظيم وإدارة النشاطات المدرسية (خارج المنهج) إلى البروفيسور (فور توجل) كلية المعلمين – جامعة كولومبيا في سنة١٩١٧٠ (مقبل،١٩٧٨،ص٤٥)

كما واهتمت الكليات والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء مسارح أطفال خاصة بهم ، واهتمت أيضا بتدريس منهج مسرح الأطفال الذي هو موجّه خصوصا إلى التلاميذ والطلاب٠ (أبو حجلة،١٩٨٥،ص١٠٧)

أما بالنسبة إلى روسيا فلم يختلف حالها عن باقي الدول الأخرى من ناحية اهتمامها بالمسرح المدرسي والمسرح الخاص بالطفل حيث أنشئ فيها عام ١٩١٨ مسرح موسكو للأطفال وعندما تحول فيما بعد إلى معهد معان من الحكومة، انتقل إلى مسرح ضخم في ميدان المسرح بموسكو٠ (وارد،١٩٦٦،ص٢٤)

أما المسرح المدرسي عند العالم العربي فقد ظهر بعد ما ظهر في أوربا ويختلف المنظرون في المنابع فمنهم من يقول إنَّ البلدان العربية لم تعرف المسرح المدرسي ألا في سبعينات القرن العشرين ومنهم من يقول إنَّ البلدان العربية عرفت المسرح قبل هذا التاريخ مستندين إلى الباحث المغربي الذي قدم عملا على خشبة مسرح إيزابيل الثانية بمدينته (تطوان) بعنوان الطفل المغربي الذي يشرح ويوضح احتلال الأسبان لمدينة تطوان وكان ذلك العمل سنة (١٨٦٠) والعمل الذي قدم بمسرح الأزبكية سنة(١٨٦٨) والأوبرا في القاهرة سنة (١٨٦٩) بمناسبة فتح قناة السويس وهذا كله يعتبر البداية للمسرح التعليمي٠ (خليفة،٢٠٠٧،ص١١)

وهكذا الحال في جميع البلدان العربية الأخرى حيث إن العالم العربي لم يكن بمعزل عن الدول المتقدمة في مجال الاهتمام بالمسرح المدرسي ، فترى مصر و سوريا ولبنان بحكم انفتاحها على العالم الخارجي فضلاً عن البعثات التي كانت ترسل

إلى الخارج،ويتم الاطلاع على هذا المجال الذي تتبناه المدارس والمؤسسات التربوية في دول العالم المتقدمة، وكذلك فلسطين كما في غيرها من الدول العربية التي مر ذكرها حيث شهدت توافد الإرساليات التبشيرية إليها، منها الإرساليات التبشيرية الروسية والانجليزية والفرنسية والألمانية والايطالية منذ أواخر القرن التاسع عشر، وهذه الإرساليات التبشيرية شأنها شأن الإرساليات التبشيرية الأخرى في الوطن العربي، افتتحت لها مدارس في مختلف المدن الفلسطينية ، بجانب الدروس التي تدخل في ضمن المنهج المقرر، كانت تقوم ببعض الأعمال المسرحية وهذه الأعمال أسهمت في خلق نهضة مسرحية في فلسطين، وكرد فعل على تأسيس هذه المدارس الخاصة بالإرساليات التبشيرية ظهرت بعض المدارس الوطنية العربية مثل مدرسة (الفيحاء) التي قام بتأسيسها الشيخ محمد الصالح في أواخر حكم السلطان العثماني عبد الحميد، كما تم تأسيس مدرسة (روض المعارف) بعد الاحتلال البريطاني قدمت هذه المدرسة في أواخر عام ١٩٢٧ مسرحية (عبد الكريم الخطابي) وقد أثارت هذه المسرحية حفيظة سلطات الحماية البريطانية وما دعاها إلى إيقاف عرضها٠
(منصور،١٩٨٥،ص١٢٣)

ولم يقتصر الذكر على الدول المذكورة وإنما كان هناك اهتمامٌ من قبل الدول الأخرى بالمسرح المدرسي حيث كانت المدارس في العراق وفي الموصل خاصة تسير في الطريق نفسه فكان مدرسوها وطلابها يمثلون في مسارح مدارسهم المسرحيات التاريخية التي كانت تقدم في المدارس المسيحية في سوريا ولبنان٠
(الزيدي،١٩٦٧،ص٣)

وبناءا على ذلك نستطيع التأكيد على إن الدول العربية خاصة (سوريا ولبنان والعراق ومصر) كانت تهتم بهذا النوع من النشاط داخل المدارس التي تعتمد على التلاميذ والطلاب كممثلين في هذه المسرحيات، ويتولي مهمة إخراج هذه المسرحيات المعلمون حيث يوجد هناك عروض عديدة قدمت في نينوى وبغداد خلال العقدين الأوليين من القرن العشرين، وكانت هذه العروض تقدم من قبل المدارس ويتولى المعلمون إخراجها ويقوم الطلبة بتمثيلها٠ (المفرجي،١٩٨٨،ص١٦)

واعتمدت المدارس التي تميزت من خلال العروض المسرحية الخاصة بها على المعلمين بوصفهم مؤلفين ومخرجين وكذلك على الطلاب المستمرين في الدوام في هذه المدارس والذين تخرجوا منها،وذلك لأنه لايوجد هناك مختصون في مجال الإخراج والتمثيل وغيرهما من المجالات التي يتطلبها العرض المسرحي لذلك تأسست في بغداد عام ١٨٦٥ مدرسة سميت مدرسة (ألبرت داود) كانت تقدم في نهاية كل عام دراسي مسرحيات باللغة العربية وباللغات الأجنبية ويقوم بتجسيد الشخصيات طلاب هذه المدرسة وخريجوها٠ (عطية،١٩٩٦،ص٤١)

مما يؤكد إنَّ العروض المسرحية التي كانت تقدم في المدارس كان ينظمها ويشرف عليها بصورة مباشرة أعضاء الهيئة التدريسية وحتى في إخراج هذه الأعمال مع إنهم لم يكن لهم علاقة بالمسرح وخير دليل على ذلك مسرحية(أميرة الأندلس) التي قام بتقديمها نخبة من طالبات ومعلمات مدرسة (الحيدرخانة) للبنات في بغداد على مسرح المدرسة الثانوية المركزية وتولت مهمة إخراج المسرحية مديرة المدرسة نفسها في عام ١٩٣٣، وفي العام نفسه قدمت طالبات القسم الداخلي في دار المعلمات ببغداد مسرحية باسم (يضرب عن الزواج) هذه المسرحية من تأليف مديرة القسم الداخلي بالدار المذكورة،وفي عام ١٩٢٧ قدمت المدرسة الوطنية في بغداد مسرحية بعنوان (صلاح الدين الأيوبي) جُسدت فيها الشخصيات الرجالية من قبل الطالبات،وفي عام ١٩٣١ قدمت مدرسة (باب الشيخ الابتدائية) مسرحية بعنوان (عفاف المرأة) تمثيل مجموعة من طالبات المدرسة وتبنت مهمة التدريب مديرة المدرسة٠ (نفس المصدر،ص٤٢)

وفي هذه السنوات القريبة على المراحل التي تم تقديم العروض المسرحية المارة الذكر، نشطت العروض المسرحية في مدارس البنات كما هو الحال في مدارس البنين واستمر الإشراف عليها وعلى إخراجها معلمات أو مدرسات أو مديرات المدارس في بعض الأحيان، بعدما كان التمثيل في المسرح المدرسي مقتصرا على تلامذة المدارس ومعلميهم فقط،ولم يكن التمثيل فقط وإنما تأليف النصوص المسرحية أما الجمهور فكان معظمه من طلبة المدارس والأفراد المتنورين والمتعلمين٠ (المفرجي،١٩٨٢،ص١٥١)

مما تقدم يمكننا القول إنَّ المسرح المدرسي له تاريخ عريق على مستوى العالم العربي عامة والعراق خاصة حيث يمكننا القول إنَّ المسرح المدرسي كان له اهتمامٌ واسعٌ من قبل القائمين على العملية التعليمية في العراق لما له الأثر الكبير على المتعلمين من جميع النواحي، وبعد الاطلاع على النشأة التاريخية للمسرح بصورة عامة وعلى المسرح المدرسي بصورة خاصة لابد من الإشارة إلى المسرح المدرسي وأهميته والخصائص التي يتمتع بها٠

المسرح المدرسي:-

يعتبر المسرح المدرسي وسيلة تربوية تتخذ من المسرح شكلا ومن التربية وتعاليمها مضمونا من خلال استخدام تقنيات مسرحية بسيطة كالديكور والملابس والإضاءة دون المغالاة باستخدام هذه العناصر فالمسرح المدرسي يقضي وجوده مكانيا في المدرسة حيث إن فريق العمل فيه يتألف من المعلم والطلاب الذين يعملون فريقاً واحداً لإنتاج المسرحية ومواضيعه عادة تكون مأخوذة من المناهج الدراسية أو من مواضيع تربوية وتاريخية ودينية. (النواصرة،٢٠١٠،ص٤٤)

فعن طريق المسرح المدرسي يمكن أبعاد الملل عن التلاميذ والطلاب من خلال النشاطات المقدمة لهم ويمكن ترغيبهم في المدرسة ومعالجة المشكلات التي تواجه المدرسة حتى تسير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح.
(جون ديوي،ايفلن ديوي،د٠ت، ص[٩٣])

ويعتمد المسرح المدرسي على التلاميذ والطلاب في العروض الخاصة بالمدارس الابتدائية والثانوية أساسا وعادة ما تكون هذه الفئة مفضلة لمثل هذه النشاطات حيث إنها تكون محببة إلى نفوسهم٠ (كرومي،١٩٨٣،ص١٦)

ويعتبر المسرح المدرسي ايضاً نشاطا تربويا حديثا ومهما في نفس الوقت فضلا عن انه نشاط فني وبخاصة داخل المؤسسات التعليمية وذلك لأنه مكملٌ للكتاب والأنشطة ،كما نادى الكثير من المنظرين في مجال التربية والفن إلى استخدام وتوظيف المسرح لإنجاح العملية التربوية وتطويرها من خلال تدريس المناهج وتوضيح أي مادة دراسية يصعب على المتعلم فهمها واستيعابها عن طريق تمثيل هذه المواد الدراسية لكون التمثيل يعتمد على التفكير والعاطفة والوجدان والاندماج لذلك يكون الدرس أكثر فاعلية وحيوية . (الربيعي، ١٩٩٩،ص[٤١])

حيث عد المسرح المدرسي في التربية الحديثة نشاطا مكملا للكتاب والنشاطات الأخرى في المدرسة وكذلك أسلوبا جميلا وجيدا لعرض المنهج المدرسي.
(هارف،٢٠٠٨،ص[١٢])

وقد أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا بالمسرح المدرسي أيمانا منها بقيمته في تشكيل بعدها الحضاري على المدى البعيد فللمسرح المدرسي قوة وقدرة بوصفها أداة فعل وعملٍ وتطويرٍ وتغييرٍ للعالم الداخلي والخارجي للإنسان وهذا التغيير تسانده بيئة صالحة لحياة أفضل وأجمل. (أبو الخير،١٩٨٨،ص[٣٧])

إن التقدم المعرفي المتسارع يحتم دوما تبني أساليب علميه سليمة تقود المؤسسة التربوية وفق منهجية واضحة وقد أصبح المسرح المدرسي في الآونة الأخيرة جزءا أساسيا من العملية التربوية وان كثير من الدراسات أثبتت أن مسرحة المناهج التربوية تؤدي إلى تحقيق نتائج فاعلة وغاية في الأهمية على مستوى إدراك الطلبة فلم يعد المسرح المدرسي مجرد نشاط تكميلي يقام بوصفه نوعاً من التسلية بل أصبح وسيلة مهمة في العملية التربوية يمكن أن تسهم في خلق أجواء تدريسية مثالية .
(العيسى،٢٠٠٢،ص[٥٢])

وبما أن للأنشطة المدرسية أثرا كبيرا ودورا فعالا في بث الايجابية والحماس للمتعلم وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات وهذا من شانه أن يحقق له تعلما أكثر استمرارا وفائدة وهنا يأتي المسرح المدرسي بالمدينة الأولى لما فيه من توجيه للذات وتنمية للمهارات وإشباع الكثير من متطلبات الجانب الوجداني من الشعور بالرضا والتقبل والتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها مما يساعد على التنمية العقلية وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب . (البوهي واحمد،٢٠٠١،ص[٦٤])

وان الاهتمام بمشاكل المسرح المدرسي ودراستها وتحليلها سوف يكون له أثرٌ ايجابيٌّ في تفجير قابليات الطلاب مستقبلا وتطور إبداعاتهم وبذلك يكون المسرح المدرسي قد أسهم في عملية إعداد الإنسان السوي المتجدد وفاعليته الايجابية تجاه حياته ومجتمعه الذي يعيش فيه . (قاسم،١٩٨٠،ص[٤١٧])

كما يعد المسرح المدرسي هو اقرب الفنون المحببة إلى نفوس التلاميذ لتعاطفهم مع كل ما يجري على خشبة المسرح من أعمال وذلك لأنه فيها الحركة واللون والموسيقى والحوار وفيه أيضا الجمال لهذا كله يعد المسرح أكثر الوسائط الثقافية تأثيرا على المتلقي وخاصة التلاميذ وان كان لهم عالمٌ خاصٌ يعيشون فيه مليئا بالنشاط والحركة إلا إن المسرح يمكن أن يكون مناسبا ومتوافقا مع طبيعة أفكارهم . (يوسف،٢٠٠٧،ص[٢٦])

كما يمكننا القول إن المشاركة من قبل التلاميذ والطلاب في المسرحيات يشجع التلاميذ والطلاب الآخرين على المشاركة بما يفعله زملاؤهم من أعمال في المسرح سواء في التمثيل أو الأمور الأخرى الخاصة بالمسرح لما لها من جو خاص من المتعة والتشويق ، وهذه الحالة تتولد بشكل أكثر من غيرها، عند المجموعات التي تقضي أوقاتاً طويلة سوية مع بعضها ولديهم أهداف مشتركة، وهذه هي إحدى مهام المسرح الاجتماعية في توحيد إرادات وتوجهات الأفراد لوجهة معينة إذ إن الجمهوربوصفهم جماعة كل عضو فيها يحمل في نفسه ما يظن انه قلقه وأمله أوهمه الشخصي الذي يعزله عن سائر الناس، وان وظيفة المسرحية هي أن تكشف له عن نفسه حتى يستطيع الاتصال بدوره بالناس الآخرين ويبين لهم أنهم متآزرون٠ (دوفينو،١٩٧٦،ص٨)

وان سر هذا التناسب والتوافق بين التلاميذ والمسرح المدرسي هو اتفاق المسرح مع أفكارهم ففيه توجد الشخصيات والأماكن ويعرض أمامهم الأحداث بتفاصيلها ففي هذه المواصفات يكون المسرح قد تفوق على الكتاب والإذاعة والتلفزيون والسينما ؛لان الكتاب يقدم المعلومات وصور مكتوبة ومرسومة أما الإذاعة فتقدم معلومات مسموعة والتلفاز والسينما يقدمان صورا مرئية ومسموعة في حين المسرح يقدم معلومات وصور واقعية ناطقة يحس بها المشاهد ؛لأنها محسوسة وملموسة مرئية ومسموعة كما لو أن التلميذ أو الطالب يعيش معها.
(رضوان واحمد، ٢٠٠٠،ص[٢٥])

حيث عد المسرح المدرسي وسيطا تعليميا جيدا وذلك بإتاحة الفرصة التعليمية بالعمل المحسوس المباشر الهادف وذلك بتعليم الطالب من خلال الممارسة العملية مما يثير دافعية التعليم مبتعدين عن أسلوب التلقين الذي يدفع به إلى الجمود والوقوف عند حدود المعلومة المعطاة له. (نصار وصوالحه،٢٠٠٠،ص[١١٢])

والمسرح المدرسي هو شكل مسرحي جديد يقوم على فعل وعلى المشاركة من خلال فريق من التلاميذ أو الطلبة ويشاركهم العمل المعلمون وبعض المهتمين بالفن المسرحي من مخرجين وممثلين ومحترفين والذين يخططون ويبتكرون مشاريع تعليمية مسرحية متكاملة حيث يبسط المحتوى التعليمي المقدم لهم تبعا للمرحلة العمرية إذ يقدم هذا المسرح موضوعات المناهج ويقومون بتنفيذ عملهم في المدارس. (دورين،١٩٩٩،ص[٢١٢])

والمسرح المدرسي يساعد الطالب من خلال تعريفه بطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ويتعرف على المشكلات ويشارك في وضع الحلول كما ويشارك المسرح المدرسي في مساعدة الطلبة على التدريس على الإلقاء السليم ومعالجة عيوب النطق أن وجدت عندهم وفضلاعن كل ذلك يضيف جو المرح والسعادة على المدرسة فله هدف ترويحي وتعليمي في الوقت نفسه. (أبو غزله وآخرون،١٩٩٩،ص[١٣٢])

كما يعد المسرح المدرسي من خلال التمثيل فيه وخاصةً في المرحلة الابتدائية وما بعدها علاجاً نفسياً ولاسيما للتلاميذ والطلاب المرضى الذين يعيشون حالات نفسية معينة وكذلك عقدة النقص والمرضى المصابين بانفصام الشخصية، وساعد على شفاء مرضى لكثير من الحالات وخاصة في المجتمعات التي عاشت مراحل طويلة من الحروب، وضحايا الاضطهاد الاجتماعي وغيرها من الأمراض النفسية حيث إن العلاج بالدراما هو واحد من احدث الوسائل المتبعة حديثاً في مجال العلاج النفسي لعلاج الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية سوءاً للأفراد أو للجماعات وقد

بدأ استخدام الدراما في مجال العلاج النفسي في بريطانيا عام ١٩٦٠ كامتداد لتوظيف الدراما في العملية التعليمية٠ (كمال الدين،٢٠٠٢،ص١٣)

والمسرح المدرسي في التعليم يركز بشكل أساسي على التعليم المباشرة في برامجه المختلفة والمحاولة في طرح التناقضات وما يسمى بالإشكاليات من خلال البرنامج بحيث أن الإشكالية تستخدم لإثارة طلبة الصف وتحفيزهم تربويا وعاطفيا لطرح الأسئلة والاكتشاف وتسّير طبيعة الأشياء وهذا يحتم على الطلبة إيجاد الإجابات وتقديم التفسيرات والتحليل الذي يجدونه مناسبا والذي يشبع تساؤلهم.
(التل،د٠ت،ص[٨٥])

والمسرح المدرسي أذا ما استخدمت فيه المسرحية التي تعتمد على اللغة والحوار السلس والمعبر دون الإطالة فيه يكون أكثر تشويقا للطالب وأكثر تأثيرا أما أذا استخدمت فيه لغة وحوار مطول يكون للطلبة أشبه بالخطب والمواعظ لا يستطيع أن يصدقها. (سلام،٢٠٠٤،ص[١٤٥])

كما يعد المسرح المدرسي مؤشرا جيدا لتأثير التربية الفنية بشكل عام وما يتصوره المرء عن فاعليتها وما يكتسبه التلميذ في التطبيق العملي وتؤكد جميع الدراسات على تقويم العروض التمثيلية إذ إن المشاركة الفعالة للتلميذ خلال التحضير والتدريب والعرض تغني الجوانب الفنية الأخرى لديه وتعطي الدليل على أن التلميذ يثرى فيها فنيا فهي تنتمي التدفق الموسيقي وتطور الروح التشكيلية كما أن التلميذ يختبر قدرته على الغناء وتعرف صوته وقدرة جسمه كذلك القدرة على التخيل والتركيز والاسترخاء وهذا كله له الأثر الفعال في تنمية ميول التلاميذ والاستخدام المثمر لأوقات فراغهم. (كرومي،٢٠٠٦،ص[١٠٣])

كما يمكننا القول إن المسرح المدرسي يمنح المشارك فيه تجربة وخبرة غنية تضيف وتعمق ما يتلقاه في المدرسة من خلال الدروس المنهجية وكذلك في ضمن محيط المجتمع خارج المدرسة من خبرة وتجارب، هذا إذا قلنا إن التمثيل بما له من قوة وحيوية في التجربة الإنسانية يعتبر عنصراً من العناصر الكامنة في التربية لارتباطه بالصحة العقلية والبدنية والإنسانية الكاملة وكذلك الإدراك الفني ويمكن الاستفادة من هذا الميراث الإنساني الثمين وتلك الفرص التي يعطيها التمثيل من خلال المسرح المدرسي لنمو الخبرات الشخصية بالمدارس٠
(بيرتون،١٩٦٦،ص٣٠)

وإذا كنا قد أوضحنا أهمية المسرح المدرسي في ضمن نطاق المدرسة سواءً أكان في المرحلة الابتدائية أم المراحل المتقدمة، فإننا لابد أن نميز بين المراحل العمرية ضمن المراحل الدراسية والمراحل المتقدمة التي يمر بها التلميذ والطالب، حتى في ضمن المرحلة الدراسية نفسها، فالمرحلة الابتدائية قسمت على مرحلتين عمريتين:-

المرحلة الأولى:- تبدأ من ٦-٩ سنوات وقد سميت بمرحلة الخيال المنطلق في هذه المرحلة يبدأ الطفل بالتحول من التخيل المحدود بالبيئة متجاوزاً النوع الإيهامي إلى النوع الإبداعي والتركيب الموجه إلى هدف عملي إذ يكون الطفل قد قطع مرحلة التعرف إلى بيئته المحدودة المحيطة به إلى ما هوابعد٠

(الهيتي،١٩٨٨،ص٨٧)

في هذه المرحلة ينجذب التلاميذ أو الطلبة إلى المواضيع التي تحتوي على المغامرات الخيالية، ولكن يجب أن نراعي في هذه المغامرات الأخذ في عامل السببية قدر الإمكان في سبيل تقريب الواقع إلى التلاميذ ومحاولة أخذه بنظر الاعتبار، وعدم إعطاء المجال لهم أن يعيشوا في الخيال فقط وعدم اخذ الواقع المحيط بهم بنظر الاعتبار٠ (أبو حجلة،١٩٨٥،ص٧٩)

ولتقدم التلميذ من مرحلة عمرية ودراسية إلى مرحلة أعلى فانه بالضرورة تتغير وجهة نظر تفكيره، وكذلك أسلوب تعامله مع مفردات الحياة، وقد سمى المعنيون بالطفولة هذه المرحلة مرحلة البطولة في مرحلة البطولة ٩-١٢ سنة يتنقل الطفل من مرحلة إلى مرحلة اقرب إلى الواقع إذ يبتعد عن التخيل الجامح بعض الابتعاد ويهتم بالحقائق وتستهويه قصص الشجاعة والمخاطرة والضعف والمغامرة كما تستهويه القصص الهزلية٠ (إلهيتي،١٩٨٨،ص٨٨)

هذه الفئة العمرية تتميز بميزة أخرى وهي إنهم عندما يمثلون مجتمعين فأنهم لا يعيرون اهتماماً إلى الجمهور الذي يشاهد عملهم وغالباً ما يتجاوزونه ويستمرون بالتمثيل وكأن العملية خاصة بهم دون الاهتمام بالجمهور٠ (بيرتون،١٩٦٦،ص٤٩)

ومن الضروري الانتباه إلى هذه الظاهرة وأخذها بنظر الاعتبار، إذ إنهم عندما لايهتمون بالجمهور فأنهم يمثلون بتلقائية وإذا كان لابد من توجيههم يتوجب أن يأخذ هذا التوجيه جانب الحذر في سبيل أن لا يقربهم من منطقة المبالغة، باعتبار إن أي توجيه غير مدروس ويأتي بشكل قسري وإقحام ما لم يستوعبوه على عملهم، فأنهم بالضرورة يبتعدون عن عالم التلقائية الذي يعملون ضمن حدوده، في هذه المرحلة أي مرحلة البطولة يميل التلاميذ إلى تمثيل المسرحيات التي تعتمد الشخصيات الحيوانية لمعظم الشخصيات التي يرسمها المؤلف إذ لم تكن جميعها٠

(ابوحجلة،١٩٨٥،ص٧٩)

تعقب مرحلة البطولة مرحلة عمرية أخرى أطلق عليها المعنيون بالطفولة بـ(المرحلة المثالية)، في هذه المرحلة العمرية والتي تبدأ من سن ١٢-١٥ سنة يميل الطلاب إلى القصص والمسرحيات التي تمتزج فيها المغامرة بالعاطفة وتطغي فيه المثالية ويقل فيها الجانب العاطفي. (الهيتي،١٩٨٨،ص٨٨)

وفي هذه المرحلة يميل الطلاب إلى التدريب الجيد والمنظم والرغبة في تعميق فهمهم لخصوصية فن التمثيل والرغبة في الاستفادة من كل معلومة يحصلون عليها بهذا الخصوص، كما يميل الطلاب في هذه المرحلة الرغبة في الأخذ بارئهم أثناء التمارين من قبل المسؤولين على التمارين سواءً من قبل المخرج أو احد مساعديه باعتبار أن هذه المسألة تعمق الثقة بانفسهم. (أبو حجلة،١٩٨٥،ص٨٠)

وبقدر ما للثقة بالنفس من أهمية في إعطاء زخم كبير للممثل فأنها تقود الممثل إلى الحماسة العالية أثناء التمثيل، وهذه بدورها تقوده إلى المبالغة، وخاصة والممثل في هذه المرحلة لم تكتمل أدواته ؛لأنه باعتباره لا يمتلك الخبرة والدراية التي تؤهله أن يعمل بثقة وتلقائية بعيداً عن المبالغة في الوقت نفسه،ويشجع المختصون على ضرورة إقامة المهرجانات الخاصة بالمسرح المدرسي لضمان التواصل في هذا النشاط من قبل المؤسسات التعليمية إلا إننا وللأسف الشديد نلاحظ بعض الإهمال في هذا الجانب بالتحديد دون إدراك ماقد يحققه المسرح المدرسي من فوائد وخاصة إذا كان هناك اهتمام من قبل المؤسسات التعليمية عن طريق إقامة المهرجانات الخاصة بالمسرح المدرسي، فالمهرجان الخاص بالمسرح المدرسي ، تتحقق فيه الاستفادة من التجارب المجسدة في الأعمال المعروضة، إذ إن كل عرض من هذه العروض المسرحية يحمل تجربة خاصة به يتمثل بمجمل تفاصيل العرض المسرحي واخذ كل عنصر من عناصر العرض بنظر الاعتبار بدءاً من النص والممثل والتقنيات المستخدمة من إضاءة إلى ديكور وأزياء وألوان ومؤثرات صوتية الخ من عناصر العرض المسرحي والتعرف على أسلوب المخرج، أو كيفية التعامل مع الممثل والتعرف على آلية عمل الممثل، وبصورة عامة التعرف على التجربة بكل تفاصيلها باعتبار أن المسرحية هي تجربة مكثفة متضمنة الجوانب الجمالية والفكرية والتربوية، والتي من المفترض إنها معمولة بشكل توفر فيه الجوانب المذكورة آنفا وفي الوقت نفسه تكون على مستوى عالٍ فكلما كان الفن على مستوى عالٍ، كلما ارتفعت الجماليات في الفن. (عيد،١٩٩٠،ص١٥٢)

وإذا كان المهرجان يحوي الكثير من الأعمال فان هذا يكون من مصلحة الممثل أولا لزيادة معلوماته وخبرته في أداء الأدوار وكذلك يحقق الاستفادة للمخرج والعاملين على العمل من مصممين للديكور والملابس والإضاءة وغيرها ولا تقتصر هذه الايجابيات على الجوانب الفنية فقط، بل تأخذ جانباً ايجابياً آخر هو الجانب الاجتماعي أيضا، هذا إذا أخذنا بنظر الاعتبار، أن هذه المهرجانات تحوي شريحة واسعة من المجتمع، هذه الشريحة تلتقي في مكان عرض المسرحية، فمن المؤكد أن تجعل التعارف بين العاملين في هذا المجال أمرا ممكناً، ومحصلة هذا التعارف تبادل وجهات النظر والتعاون مما يؤدي إلى تلافي الثغرات التي تتخلل العروض واخذ الجوانب الايجابية بنظر الاعتبار وضمان استمرارية العروض سنوياً وفي أماكن مختلفة تعتبر بمثابة إعلان كبير وواسع للمسرح المدرسي مما يجعل التلاميذ والطلاب غير المشاركين في هذه العروض أن تمتلكهم الرغبة في المشاركة في هذه التجربة الإبداعية، وحينما يخص الجانب الإعلامي أيضا فان عوائل المشاركين في هذه العروض يشاركون بصورة غير مباشرة كونهم حلقة الوصل بين التلاميذ والطلاب من جهة وبين المدارس المشاركة في المهرجان من جهة أخرى، هذا إذا اعتبرنا إن المسرح المدرسي فنٌّ جماعي أكثر من كونه فردياً، فانه يتيح للعاملين فيه فرصة طيبة للتمرس بمعية جماعية ويجب أن يمتد مثل هذا العمل في النطاق المدرسي حتى يشمل الروابط المسرحية بالأقسام المدرسية الاخرى٠

(هواينتج، ١٩٧٠،ص٤٢٤)

ونستطيع أن نقول إن للمهرجانات الخاصة بالمسرح المدرسي دوراً كبيراً في خلق شريحة اجتماعية كبيرة متذوقة للفن، وذواق للقيم الإنسانية والفنية العامة التي من دونها يتجه المجتمع إلى البربرية في علاقاته الإنسانية، والمؤتمرات الدولية التي عقدت في التربية الفنية ومنها مؤتمر لاهاي الدولي المنعقد سنة ١٩٥٧ أكد أنَّ من الضروري أنْ لا تقل الساعات المخصصة لتعليم الفن في المدارس عن ساعتين في الاسبوع٠ (البسيوني، ١٩٦١،ص٧٧)

كما تلعب المهرجانات الخاصة بالمسرح المدرسي دوراً مهماً في صقل مواهب الطلبة وتطوير قابليتهم من خلال احتكاكهم بمجاميع مسرحية أخرى تبغي تقديم عروضها في المهرجان هذا التنوع في العروض لفرق مدرسية متعددة تخدم التلميذ والطالب في تصعيد الخبرات، كما تنمي قابليتهم من اجل تقديم أعمال لا تخلو من الإبداع لذلك تشارك المدرسة بفرقتها هذه أحيانا بفعاليات في داخل المجتمع إلا إنها موجهة بالدرجة الأولى لسد حاجات المدرسة من نشاطات، وبالدرجة الثانية لأجل

تطوير القابليات والهوايات وبهذا تكون نشاطات المدرسة وما تكشف عن إبداعات طلابية وطلاب مبدعين يكونون مادة أولية ونواة للمسرح٠
(عبد الرزاق،وعوني كرومي،١٩٨٠،ص٦٦)

كما تحقق المهرجانات حالة التنافس المشروع من اجل تقديم أعمال مسرحية أجمل وأكثر إبداعا ومتعة وفائدة، هذا إذا علمنا إن كل مدرسة داخل القطاعات في المحافظة الواحدة تتنافس من اجل المشاركة في المهرجان وذلك بسبب أن مشاركة أية مدرسة في هذا المهرجان وفي مهرجانات مشابهة تحقق جانباً إعلاميا كبيراً للمدرسة وإدارتها وطلابها وفي الأخير يرتفع شأنها بين المدارس الأخرى وهذا يحدث داخل المحافظة الواحدة كما ذكرنا وللأسباب نفسها تتسع دائرة المنافسة على مستوى المحافظات ومن خلال هذه المنافسة التي تجري في المحافظة الواحدة وعلى مستوى المحافظات تتحقق حالة تحريك الجو الثقافي العام وهذا ما تفعله هذه المهرجانات التي تعمق الوعي الجمالي للمشارك وللمتلقي في نفس الوقت، وهنا تلعب المدرسة دوراً كبيراً في هذه الناحية لأنها تتيح الفرصة للتلاميذ بالشعور بالعواطف الجمالية القوية والمتنوعة وان تضعهم في حالة اتصال مع الجمال الطبيعي من خلال الرحلات والزيارات ومع الجمال الاجتماعي من خلال الانسجام في الاحتفالات والتظاهرات٠ (محمدسعيد،١٩٩٠،ص٢٥١)

مما تقدم يمكننا أن نعرف أهمية المهرجانات الخاصة بالمسرح المدرسي وان التخلي عنها يعتبر بمثابة الحكم بالإعدام على المسرح المدرسي الذي يعتبر من أهم مفاصل التربية الفنية بل ويعتبر روح التربية الفنية ولا يفوتنا ذكر أهم خصائص المسرح المدرسي وأهدافه وفوائده:-

خصائص المسرح المدرسي:-

إن للمسرح المدرسي خصائص ومميزات امتاز وتفرد بها دون غيره وهذه الخصائص هي:-

١- انه مسرح بيئي يرتبط ببيئة المدرسة مكانيا وإنتاجيا وفكريا ووظيفيا ويستمد منها أهدافه وعناصره ومقوماته ومستلزمات أقامته.

٢- انه مسرح هواية بعيدا عن كل أشكال وأنواع الاحتراف لذلك فهو يستقطب الطلبة والتلامذة (الهواة) في مجالات الفنون المسرحية وأصحاب المواهب في هذا المجال.

٣- مسرح يتعامل مع عدة مهارات ليس التمثيل فحسب بل يستقطب من لديه أمكانية الرسم والعزف والديكور والرقص وإلقاء الشعر وإنشاده وغير ذلك من المواهب الفنية الأخرى. (هارف،٢٠١٠،ص١٥-١٦)

٤- أذا كان الكتاب والدرس يحققان جزءا من غايتها فان المسرح المدرسي يبلغ غايته حتى أقصاها، لان التلميذ أو الطالب لا يقرأ عن تجربة فحسب وإنما يعيش فيها.
٥- يمنح الطالب أو التلميذ المشارك والمقترح والمشتغل فرصة العودة إلى التراث والسفر إلى المستقبل والتنقل بين حالات شعورية مختلفة.
٦- يساعد على طرح الأسئلة في ذهن الطفل وبالتالي دفعه للبحث عن معلومات وإجابات وهكذا يصنعه في بداية طريق المعرفة والاكتشاف.
(شواهين وآخرون،٢٠٠٩،ص[٩-١٠])

هذه الخصائص التي امتاز بها المسرح المدرسي وفضلا عن هذه الخصائص فهناك أهداف للمسرح المدرسي مهمة جدا فمثلا يساعد على إراحة الطالب نفسيا ويساعد أيضا في تكوين شخصية قوية للطالب فضلا عن القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية التي ينميها لدى الطلبة ويقوي ملكة الحفظ والإلقاء له، وفيما يلي بعض الأهداف والفوائد للمسرح المدرسي:-
١- أن هذا الفن يثير في النفس المتعة والسرور باعتباره يحتوي على العناصر الفنية المختلفة كالديكور والإضاءة والملابس والموسيقى وغيرها.
٢- الوظيفة التربوية للمسرح المدرسي حيث من خلاله تعرض قيم تربوية وتعاليم مما يعرض من خلاله لتوضيح المناهج الدراسية المختلفة وسهولة فهمها.
٣- الدور الاجتماعي الذي يؤديه المسرح المدرسي حيث من خلاله تعرض الأعمال التي لها علاقة بالمجتمع والبيئة المحيطة بالفرد وله دور في زيادة الخبرة والمعرفة في الحياة الاجتماعية للفرد. (McGregor,1977;p154)
٤- إن إمكانية تقمص الأدوار ومحاكاة الشخصيات المختلفة تحقق المتعة في نفس الطالب المؤدي وفي نفس الطالب المتلقي.
٥- الاتزان النفسي الذي يحققه المسرح المدرسي من خلال إطلاق العنان لعواطف الطالب من خلال تأديته لدور معين حيث يستطيع أن يعبر عما بداخله من إحساس وعواطف. (اسعد عبد الرزاق وآخرون،١٩٨٠،ص[٢٩-٣٠])
٦- يعزز ارتباط الطالب بالمثل والقيم والمبادئ السامية وبتاريخ أمته ووطنه وتراثه، ويساعد على تكوين اتجاهات اجتماعية٠ (إيمان النقيب،٢٠٠٢،ص[١٥])

المواضيع التي يمكننا تناولها في المسرح المدرسي:-

أكد معظم رواد الدراما العالمية على إمكانية توظيف المسرح المدرسي في إعادة تقديم المناهج الدراسية بشكل ممسرح بهدف استثارة قدرات التلاميذ واستغلالها في بناء الموقف التعليمي وتبسيط الوظائف النفسية والعقلية والحركية والاجتماعية والتعليمية٠

وهذا يعني أن فن المسرح بما فيه من فنون يقدم فوائد شاملة للطالب ولكن شرط أن يكون الكاتب قد استطاع أن يوظف القيم التربوية فنيا داخل الحكاية.
(الخواجة،٢٠٠٩،ص[٣٧])

وبما أن الهدف يجب أن يكون تربويا فان المخرج أو المشرف الفني هو المسؤول عن اختيار الموضوع الأكثر ملائمة للطلبة واختيار أي المواضيع التي تحقق الأهداف وطبيعتها لذلك فهو محدد بمجالين وهما أيضا مهمين جدا بالنسبة للطالب وهي القصة والمنهج أي مسرحة المنهج و مسرحة القصة.
(العناني،٢٠٠٢،ص[٢٤٣])

١ـ مسرحة المناهج:ـ

مسرحة المناهج تعني تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن المعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصري المتعة والفائدة. (شواهين وآخرون، ٢٠٠٩،ص[٢٤])

وفي ذلك فائدة كبيرة للطلاب لان المواد الدراسية ستبسط لهم وتعمق أثرها في نفوسهم فمن خلال مسرحة وتمثيل مادة منهجية معينة سيكون أثرها وثباتها أكثر في عقولهم لما يبعثه العمل المسرحي من بهجة فيهم. (العناني،٢٠٠٢،ص[٢٥])

ولقد عدت مسرحة المناهج مهمة جدا لكونها تحتوي على التبسيط للمواد الدراسية بل اتخذت في بعض المدارس وسيلة إيضاح مهمة لمواد دراسية كاللغة العربية والتاريخ والجغرافية ولم يقتصر مسرحة المناهج على المواد الإنمائية فحسب بل وحتى على المواد العلمية (كالرياضيات والعلوم) وفعلا نجحت هذه التجارب لأنها تفاعلت مع الطلبة ومع عالمهم الخارجي وبسطت لهم المادة العلمية أكثر من وجودها في الكتاب المنهجي. (الخواجة،٢٠٠٩،ص[٤٤])

وقد ساعدت مسرحة المناهج في زيادة رغبة المتعلمين في تعلم مناهجهم فقد أعادت ترتيب أوراق العملية التعليمية بشكل أكثر تكاملا فقد أعطت دورا للمعلم أكثر فاعلية من قبل وليس للمعلم فحسب بل حتى للمدرسة أيضا. (يوسف،٢٠٠٧،ص[١١])

وقد أثبتت التجارب أن التعليم بالخبرة المباشرة أو التعليم من خلال العمل يؤدي إلى نتائج أفضل بكثير من تلقين الأفكار والمعلومات وقياس تمكن الطالب من استعادة المعلومات أذا ما سئل عنها بذلك ستكون مسرحة المناهج وسيلة محببة لما فيها من تشويق وقدرة على التجسيد والتبسيط للمواد الدراسية.

٢- مسرحة القصة:-

تعتبر القصة من أحسن واقرب الوسائل لنفوس الأطفال؛لان الطفل بفطرته هو ميالٌ للقصص ولا يمل من سماعها ولكن بشرط أن تكون متضمنة عدة شروط وهي التشويق الخيال سهولة اللغة ومعانيها المغزى منها وملاءمتها لسنهم ولفئتهم العمرية كل هذه الشروط أذا توفرت في القصة أصبحت هادفة ومحببة إلى نفوسهم. (أبو مغلي،١٩٨٤،ص[٥١])

والقصة المسرحية وسيلة تقدم من خلالها حقائق معينة الهدف منها حصول الطالب إلى مرحلة معينة من التشخيص والتلمس لتشخيص الماضي والحاضر والقيم والأفكار الذي يحتويها هذا الزمان والمكان حتى يصلوا إلى مرحلة تجعلهم يناشدون بالقصة وأحداثها وغرس قيم في نفوسهم كالشجاعة والبطولة والهدف حتى يصل الطالب إلى مرحلة يريد أن يكون هو بطل القصة أو الشخصية من شخصياتها المحببة وهنا يتحتم الدور على المعلم الذي هو مشرف فني أن يسمح له ويشجعه أن يكون كذلك حتى في حياته اليومية بعيدا عن العرض والمسرح والمدرسة وبذلك استطاع المعلم أن يحقق الهدف الذي كان يرمي له. (مرعي،١٩٩٣،ص[٢٨])

مؤشرات ودلالات الإطار النظري:-

من خلال ما تقدم من المباحث التي تناولها الباحث حول التصميم التعليمي في المبحث الأول وأنموذج ميرل في المبحث الثاني والمسرح المدرسي في المبحث الثالث تمت الاستفادة من هذه المباحث جميعها وعلى النحو التالي:-

١- لقد تمت الاستفادة من التصميم التعليمي من خلال مساعدة الباحث على التعرف على أهمية التصاميم التعليمية في العملية التعليمية إضافة إلى إمكانية التعرف على كيفية بناء البرنامج التعليمي الذي اعتمده الباحث لأنموذج تعليمي بكل تفاصيله إلا إن الاطلاع على المصادر والأدبيات الخاصة بالتصاميم التعليمية أفادت الباحث كثيرا وخاصة في كيفية اختيار الدراسات السابقة وفي الفصل الثالث في إجراءات البحث٠

٢- تمت الاستفادة من أنموذج ميرل من خلال اعتماده في الدراسة كون الأنموذج ملائما من حيث الفئة العمرية التي تم تطبيق البرنامج عليها من حيث مصفوفة الأداء التي وضعها ميرل وكون إن الأنموذج دائما ماتطبق عليه المواد الدراسية التي تشمل في محتواها العلمي جانب مهاري وجانب معرفي إضافة إلى ذلك استطاع الباحث التعرف أكثر على هذا الأنموذج من خلال اعتماده وتدريس مادة دراسية مهمة على وفق هذا الأنموذج للطلبة٠

٣- تمت الاستفادة من مبحث المسرح المدرسي من خلال عرض النشأة التاريخية للمسرح بصورة عامة والتعرف على ثقافات الشعوب والمسرح المدرسي بصورة خاصة والتعرف على مدى أهميته والاهتمام به من قبل البلدان الأخرى وكل ذلك ساعد الباحث في كيفية بناء مادة دراسية لعلها تفيد الطلبة لما فيها من معلومات لم يجدها الباحث في المادة التي اعتمدها الطلبة في السابق حيث إن المادة السابقة يجدها الباحث غير محتوية على كثير من المعلومات التي كانت لابد من توافرها في المقرر الدراسي٠

ثانيا:- الدراسات السابقة ومناقشتها:-

تم اختيار الدراسات السابقة بحسب صلتها بموضوع البحث الحالي وكما يلي :-

١- دراسات تناولت انموذج ميرل ونظرية العرض التركيبي (C.D.T) كدراسة (الحديثي ١٩٩٧)ودراسة(الحديثي وسعاد اسعد٢٠٠٢) ودراسة(الخزرجي ٢٠٠٥)٠

٢- دراسات تناولت مادة المسرح المدرسي كدراسة(الجبوري٢٠٠٠) ودراسة(ابراهيم٢٠٠٢) ودراسة(الزهاوي٢٠٠٦)، وقد قام الباحث بعرض الدراسات السابقة بحسب تسلسلها الزمني وكما يلي:-

١- دراسة الحديثي (١٩٩٧):-

"بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة أسس التصميم "
هدفت الدراسة إلى بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطور المهارات الفنية في مادة أسس التصميم،وتقويم فاعلية البرنامج بجانبيه المعرفي والمهاري وإمكانية إتقان المتعلم المهارات الفنية المطلوبة في مادة أسس التصميم وقد اعتمد الباحث طلبة الصف الأول- قسم التصميم-معهد الفنون التطبيقية –هيئة المعاهد التقنية حيث بلغت عينة البحث(٤٥) طالبا وطالبة وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة الثلاث وكان تقسيم الطلبة على ثلاث مجاميع بواقع(٨) إناث و(٧) ذكور أي يصبح المجموع (١٥) طالبا وطالبة لكل مجموعة من المجموعات الثلاث،حيث درست المجموعة التجريبية على وفق نظرية ميرل من قبل الباحث ودرست المجموعة الضابطة الأولى من قبل الباحث أيضا والمجموعة الضابطة الثانية من قبل تدريسي آخر ولغرض اختبار فرضيات البحث اعتمد الباحث نظام الاختبارين التحصيلي (المعرفي والمهاري) (قبلي ،بعدي) وقد تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها باستخدام العديد من الوسائل الإحصائية للتحقق من نتائج البحث واهم هذه الوسائل الاختبار التائي(t.test) ومربع كاي (X^2) أما نتائج الدراسة التي توصل إليه الباحث فكانت :- تفوق مستوى تحصيل الدراسة التجريبية التي استخدمت

البرنـامج التعليمـي وفـق أنمـوذج ميـرل علـى المجموعـة الضـابطة التـي اسـتخدمت الطريقة الاعتيادية المتبعة. (الحديثي،١٩٩٧،طروحة دكتوراه غير منشورة)

٢- دراسة الجبوري، ٢٠٠٠)٠

"اثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية، حيث بلغت عينة الدراسة (٦٩) تلميذا وتلميذة بواقع (٣٥) تلميذا وتلميذة للمجموعة التجريبية و (٣٤) تلميذا وتلميذة للمجموعة الضابطة، وكوفئت مجموعتا البحث لمتغير درجات مادة التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي،واعدت الباحثة اختبار تحصيليا بعديا في الموضوعات التي قامت بتدريسها واعتمدت أداةَ بحثٍ بعد التأكد من صدقها وثباتها ،واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة عدة وسائل إحصائية منها الاختبار التائي (t.test) ، وقد تم الحصول على نتائج لهذه الدراسة وهي تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب الدور التمثيلي على تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية.

(الجبوري، ٢٠٠٠،رسالة ماجستير غيرمنشورة)

٣- دراسة (الحديثي وسعاد اسعد، ٢٠٠٢)٠

"تصميم برنامج تدريسي لتوظيف خامات البيئة (الجوت) لإتقان أداة مهارات الأشغال اليدوية"

هدفت الدراسة إلى بناء وتطبيق برنامج تدريسي لإتقان الأداء المهاري من خلال توظيف مادة (الجوت) مبني على وفق أسلوب العرض التركيبي لميرل وتألفت عينة البحث المشاركين في دورة تطويرية للأشغال والحرف اليدوية والبالغ عددهم (١٠) تلميذات في الصف السادس الابتدائي وقد اعتمد في الدراسة التصميم التجريبي ذا الاختبار القبلي والبعدي ولمجموعة واحدة،كوفئت الدراسة من حيث (قياس الخبرة السابقة والخلفية العلمية، والجنس وكان أفراد العينة كلهن الإناث) ولغرض اختبار فرضيات البحث اعتمد نظام الاختبار الأدائي المهاري لقياس أداء المتعلم ومدى إتقان المهارات الفنية اللازمة ،وقد استخدم الباحث العديد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي (t.test) ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي :- (تفوق المجموعة التجريبية الواحدة في اختبار الأداء المهاري البعدي).

(الحديثي وسعاد، ٢٠٠٢،دراسة منشورة)

٤- دراسة إبراهيم(٢٠٠٢)٠

"اثر طريقة تمثيل الأدوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودوافعيتهن لتعلم العلوم"

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية أسلوب تمثيل الأدوار في تحصيل ودافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي لتعلم العلوم وتألفت عينة الدراسة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي البالغ عددهن (٨١) تلميذة بواقع (٤٠) تلميذة لتمثل المجموعة التجريبية و (٤١) تلميذة لتمثل المجموعة الضابطة ،وكوفئت المجموعتان من حيث (الخبرة والعمر الزمني، والذكاء) ولغرض اختبار فرضيات البحث قامت الباحثة باعتماد أداة البحث الخاصة بالاختبار المعرفي وأداة قياس مدى دافعية التلميذات لدراسة مادة العلوم على وفق طريقة تمثيل الأدوار، واستخدمت الباحثة العديد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي (t.test) ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وكانت نتائج الدراسة كثيرة منها :-

١- أن أسلوب تمثيل الأدوار خير العوامل في تعويد التلاميذ فن الإلقاء والتمثيل وإتقان التعبير وانتزاع الخوف والخجل من نفوسهم وطبعهم على الاتزان والجرأة في القول والثقة بالنفس.

٢- يساعد هذا الأسلوب على تثبيت المعلومات والحقائق في ذهن التلاميذ، لان اثر التمثيل في إدراكه أعمق وأبقى من أثار أساليب الشرح والإيضاح والتسميع العادي.

(إبراهيم،٢٠٠٢،رسالة ماجستيرغيرمنشورة)

٥- دراسة الخزرجي،٢٠٠٥

"اثر التحليل والعرض التركيبي في تدريس مادة التصميم والتزيين بكلية التربية الأساسية"

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي في مادة التصميم والتزيين على وفق أسلوب التحليل ونظرية العرض التركيبي، وقياس فاعلية البرنامج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة الصف الرابع ،قسم التربية الفنية،كلية التربية الأساسية،الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(٢٠٠٤-٢٠٠٥) وبلغت عينة الدراسة (٥٠) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية والضابطة واستخدم في هذه الدراسة التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي وكوفئت مجموعتي البحث من حيث (العمر الزمني والخلفية العلمية والمدرس) واعتمد في هذه الدراسة أداة الاختبار التحصيلي المعرفي وأداة الأداء المهاري بعد التأكد من صدقها وثباتها واستخدم الباحث العديد من الوسائل الإحصائية ،أهمها الاختبار التائي(t.test) ومربع كاي (X^2) ومعادلة معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات

الاختبار المهاري وقد تم الحصول على عدة نتائج منها:- (تفوق مستوى تحصيل المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي على وفق نظرية ميرل على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية المتبعة).
(الخزرجي،٢٠٠٥،رسالة ماجستير غير منشورة)

٦- دراسة الزهاوي (٢٠٠٦)
"فاعلية أنموذج مقترح في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة المسرح المدرسي كلية التربية الأساسية"
هدفت الدراسة إلى بناء انموذج تعليمي في مادة المسرح المدرسي والتحقق من فاعلية الأنموذج التعليمي المقترح في تحصيل الطلبة مقارنة بالطريقة الاعتيادية، تألفت العينة من (٥٠) طالبا وطالبة بواقع (٢٠) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و(٢٠) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة و(١٠) بوصفهم عينة استطلاعية، كوفئت المجموعتين من حيث (المدرس، الجنس، العمر) ولغرض اختبار فرضيات البحث قام باستخدام أداة التحصيل المعرفي وأداة اختبار الأداء المهاري للعينتين وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها وقد استخدم الباحث العديد من الوسائل الإحصائية منها معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات والاختبار التائي (t.test) وقد تم الحصول على عدة نتائج منها تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق الأنموذج المقترح في درجاتها على درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.
٢- تفوق درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على درجاتها في الاختبار القبلي. (الزهاوي،٢٠٠٦،رسالة ماجستير غير منشورة)

ثالثا:- مناقشة الدراسات السابقة

من خلال ما عرضه الباحث من دراسات سابقة توصل إلى ما يلي:-

١- لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة التي وجدت من اجلها
فدراسة الحديثي (١٩٩٧) هدفت إلى :-
- بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية في مادة أسس التصميم.
- تقويم فاعلية البرنامج في جانبيه المعرفي والمهاري وامكانية إتقان المتعلم المهارات الفنية المطلوبة في مادة أسس التصميم.
أما دراسة الجبوري (٢٠٠٠) فقد هدفت إلى :-
- تعرف أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية.

أما دراسة الحديثي وسعاد اسعد(٢٠٠٢) فقد هدفت إلى :-
- بناء وتطبيق برنامج تدريبي لإتقان الأداء المهاري من خلال توظيف مادة (الجوت) مبني على وفق أسلوب العرض التركيبي لميرل.
أما دراسة (إبراهيم،٢٠٠٢)فقد هدفت إلى :-
- التعرف على فعالية أسلوب تمثيل الأدوار في تحصيل ودافعية تلميذات لصف الخامس الابتدائي لتعلم العلوم.
أما دراسة (الخزرجي،٢٠٠٥) فقد هدفت إلى :-
-بناء برنامج تعليمي في مادة التصميم والتزيين على وفق أسلوب التحليل ونظرية العرض التركيبي.
- قياس فاعلية البرنامج التعليمي.
أما دراسة(الزهاوي،٢٠٠٦) فقد هدفت إلى :-
-بناء أنموذج تعليمي في مادة المسرح المدرسي.
- التحقق من فاعلية الأنموذج التعليمي المقترح في تحصيل الطلبة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
أما الدراسة الحالية، فقد اتفقت مع الدراسات السابقة في اعتماد برنامج تعليمي على وفق نظرية العرض التركيبي (لميرل) ومن ثم قياس فاعلية البرنامج على العينة التجريبية ،أما مع الدراسات التي هدفت إلى أن الأسلوب المعتمد بتمثيل الأدوار وفاعليته في التحصيل فالدراسة الحالية تتفق أيضا معها لان الدراسة الحالية محورها يدور حول أهمية المسرح المدرسي في المدارس وخاصة إذا تم توظيفه في مسرحة المناهج.

٢- تباين المراحل والأقسام التي أجريت عليها الدراسات السابقة :-
لقد تعددت الدراسات السابقة وتباينت في الأقسام والمراحل التي اعتمدتها
- **فدراسة (الحديثي ،١٩٩٧)** طبقت على طلبة الصف الأول ،قسم التصميم، معهد الفنون التطبيقية وهيئة المعاهد الفنية.
- **دراسة(الجبوري،٢٠٠٠)** طبقت على طلبة المراحل الابتدائية ،الصف الخامس، مادة التربية الإسلامية.
- **دراسة(الحديثي وسعاد اسعد، ٢٠٠٢)** طبقت على طالبات مشتركات في دورة تطويرية للأشغال والحرف اليدوية.
- **دراسة (إبراهيم،٢٠٠٠)** طبقت على المرحلة الابتدائية ،الصف الخامس، في مادة العلوم.
- **دراسة (الخزرجي ،٢٠٠٥)** طبقت على طلبة المرحلة الرابعة، قسم التربية الفنية ،كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية.
- **دراسة(الزهاوي،٢٠٠٦)** طبقت على طلبة المرحلة الأولى ،قسم التربية الفنية ،كلية التربية الأساسية،جامعة ديالى.

ـ أما الدراسة الحالية فقد طبقت على طلبة المرحلة الثالثة،قسم التربية الفنية، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى ، وهذا يثبت بان دراسة الأنموذج التعليمي الذي اعتمده الباحث قابلة للدراسة في جميع المراحل وكافة الأقسام وخاصة المواد الدراسية التي تكون ذات محتوى علمي وأداء مهاري وهذا بالنسبة للأنموذج التعليمي المقترح، أما بالنسبة لمادة المسرح المدرسي فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي اعتمدت المادة ككل مثل دراسة (الزهاوي، ٢٠٠٦) ومع الدراسات التي اعتمدت تمثيل الأدوار من خلال اعتمادها على المسرح المدرسي في المواد الدراسية المختلفة كدراسة (الجبوري،٢٠٠٠) ودراسة (إبراهيم،٢٠٠٢) والتي اعتمدت فيها مسرحة المناهج.

٣ـ التصميم التجريبي : لقد اختلفت الدراسات السابقة باعتمادها التصميم التجريبي من خلال اختلاف المتغيرات المستقلة والتابعة لذلك نلاحظ أن هناك اختلافاً في عدد المجموعات وكما يلي:-

ـدراسة الحديثي (١٩٩٧) اعتمد التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة الثلاث ذات الاختبار القبلي والبعدي .

ـ دراسة (الجبوري،٢٠٠٠) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ـ دراسة (الحديثي وسعاد اسعد٢٠٠٢) اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

ـ دراسة(إبراهيم،٢٠٠٢) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذات الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ـدراسة (الخزرجي ،٢٠٠٥) اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم للمجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ـ دراسة (الزهاوي ٢٠٠٦) اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم للمجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة(الخزرجي ،٢٠٠٥) ودراسة (الزهاوي،٢٠٠٦) من حيث التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة.

٤ـ الاختبارات التحصيلية المعرفية:ـ جميع الدراسات السابقة عدا دراسة (الحديثي وسعاد اسعد ٢٠٠٢) أعدت اختبارا تحصيليا لها ولم تتبن أي نوع من أنواع الاختبارات للقياس،وكان الاختبار مكون من أسئلة موضوعية وهذا ما ينطبق على الدراسة الحالية ، مما يعني أنَّ وجود اختبار ملائم لظروف التجربة مهم جدا في قياس تأثير العامل التجريبي.

٥- الاختبارات الأدائية(المهارية):- التقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة عدا دراسة (الجبوري،٢٠٠٢) ودراسة (إبراهيم،٢٠٠٢) في إعداد استمارة الاختبار الخاصة بالأداء المهاري حيث اعتمدت جميع الدراسات السابقة عدا الدراسات المذكورة سالفا مقياسا خماسيا، (٥-١) في اختبار الأداء المهاري وهذا ما اعتمده الباحث أيضا في هذه الدراسة بالنسبة لدراسته الحالية.

٦- قياس الصدق والثبات :- التقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في حساب الصدق والثبات في الاختبارات المستخدمة حيث إن ضبط عاملي الصدق والثبات مهمين جدا لموضوعية قياس تأثير العامل التجريبي.

٧- الوسائل الإحصائية :- لقد تعدد استخدام الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة جميعها كاستخدام الاختبار التائي (T.test) ومعادلة كوبر ومعادلة كودرو ريتشاردسون ٢٠، ومعادلة معامل التمييز ومعامل الصعوبة ومربع كاي(X^2)، أما الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث عدة وسائل إحصائية وكانت مشابهة تقريبا للوسائل المستخدمة في الدراسات السابقة.

٨- تباين حجم العينات :- فقد تباين حجم العينات في الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية وكما يلي:-

-دراسة (الحديثي١٩٩٧) بلغ حجم العينة(٤٥) طالبا وطالبة.
- دراسة (الحديثي وسعاد اسعد،٢٠٠٢) بلغ حجم العينة (١٠٠) تلميذة.
- دراسة (إبراهيم،٢٠٠٢) بلغ حجم العينة(٨١) تلميذة.
- دراسة (الخزرجي ،٢٠٠٥) بلغ حجم العينة (٥٠) طالبا وطالبة .
- دراسة (الزهاوي،٢٠٠٦) بلغ حجم العينة (٤٠) طالبا وطالبة.

أما الدراسة الحالية فقد بلغت (٥٠) طالبا وطالبة حيث اتفقت مع دراسة (الخزرجي ،٢٠٠٥).

٩- نتائج الدراسات السابقة:- لقد دلت نتائج الدراسات السابقة على وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية والمهارية.

وقد ألتقت الدراسة الحالية مع نتائج جميع الدراسات السابقة.

الفصل الثالث ٠
منـهج البحث وإجراءاتـه:-

أولا:- منهج البحث٠

ثانيا:- مجتمع البحث٠

ثالثا:- عينة البحث٠

رابعا:- التصميم التجريبي المعتمد٠

خامسا:- مكافئة مجموعتي البحث٠

سادسا:- إجراءات بناء البرنامج التعليمي٠

سابعا:- الوسائل الاحصائية٠

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولا:- منهج البحث٠

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي في تصميم إجراءات بحثه لكونه أكثر ملاءمة لتحقيق هدف بحثه٠

ثانيا:- مجتمع البحث:-

إن من الأولويات التي تقع على عاتق الباحث هو كيفية اختيار المجتمع والعينة الممثلة له حيث إن العينة تعد الجزء الأساسي الذي يستند عليه الباحث لأنها هي من تمثل مجتمع الأصل الذي سيجري البحث عليه بكافة تفاصيله.

(محجوب، ٢٠٠٢، ص[١٦٤])

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة/ قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى – للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ والبالغ عددهم (١١٣) طالبا وطالبة مقسمين على قاعتين(ا- ب)٠

ثالثا:- عينة البحث:-

تم اختيار طلاب الشعبة (ب) بشكل عشوائي عن طريق الاقتراع والبالغ عددها (٥٣) طالبا وطالبة وتم رصد (٢٥) طالبا وطالبة للتمثيل المجموعة التجريبية و (٢٥) طالبا وطالبة لتمثيل المجموعة الضابطة وتم اختيارهم أيضا بشكل عشوائي واستبعاد (٣) طلاب لكثرة غياباتهم، أما العينة الاستطلاعية فقد رصدها الباحث من شعبة (أ) والبالغ عددهم (٦٠) طالبا وطالبة والجدول (١) يبين ويوضح ذلك بالتفصيل:-

جدول (١)

يبين أفراد المجوعة التجريبية والضابطة والعينة الاستطلاعية بعد الاستبعاد.

مجموعة البحث		المجموعة الاستطلاعية	المجموع الكلي
التجريبية	الضابطة		
٢٥	٢٥	٦٠	١١٠

رابعا:- التصميم التجريبي:-

قام الباحث باختيار التصميم التجريبي الذي يلائم البحث ويتناسب معه ومع الفرضيات التي وضعت للبحث وعينته حيث يعتبر اختيار التصميم التجريبي من الأساسيات الواجب توافرها في أي دراسة . (فان دالين وآخرون،١٩٨٥،ص[٣١٩])

وما يقصد بالتصميم التجريبي التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة والتي تدرس بطريقة معينة مع ملاحظة ما يحدث لذا فان للتصميم التجريبي أهمية كبيرة إذ انه يضمن بداية علمية دقيقة للبحث. (داود، ١٩٩٠، ص[٢٥٦])

اختـار الباحـث التصـميم التجريبـي ذا الضـبط المحكـم والـذي يعـرف بتصـميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي ليلائم البحث الحالي.
(صليبا ،١٩٧١، ص[١١٣])

ولغرض التعرف على فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الثالثة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى قام الباحث بمكافأة المجموعتين التجريبية والضابطة وبعدها أخضع المجموعتين للاختبار القبلي في مادة المسرح المدرسي بجانبيها المعرفي والمهاري لغرض التعرف على الخبرة السابقة للطلاب ثم قام الباحث بتدريس مادة المسرح المدرسي للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج ميرل وتدريس المجموعة الضابطة لنفس المادة ولكن بطريقة مختلفة معتمدا على الطريقة الاعتيادية في التدريس ومن ثم إخضاع المجموعتين للاختبار البعدي بجانبيه المعرفي والمهاري لغرض المقارنة فيما بينهما والجدول (٢) يبين ذلك بالتفصيل:-

جدول (٢)
يبين التصميم التجريبي المتبع للبحث.

الإجراءات	الاختبار القبلي		المتغير المستقل	الاختبار البعدي		المتغير التابع
المجموعة	معرفي	مهاري	أنموذج ميرل	معرفي	مهاري	قياس مستوى التحصيل في مادة المسرح المدرسي للمرحلة الثالثة /قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية
التجريبية	*	*		*	*	
الضابطة	*	*	الطريقة الاعتيادية	*	*	

خامسا:- مكافئة مجموعتي البحث:-

لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فهي كما ذكرنا تم سحبهم عشوائيا من وسط متجانس واحد علما بان تقسيم الطلاب على القاعات يكون من قبل القسم في الكلية ولا دخل للباحث بذلك ومن اجل ضمان تكافؤ المجموعتين قام الباحث بضبط المتغيرات الآتية:-

١- المدرس:- قام الباحث بتدريس المجموعتين من اجل السيطرة على هذا المتغير لما ينتج من اختلاف في أسلوب التدريس ومعاملة مع الطلبة ولكي لا يؤثر هذا المتغير بصورة سلبية في نتائج البحث .

٢- العمر الزمني:- لقد تم ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو الإدراكي والنمو الفني للطلبة وذلك لتواجدهم في الكلية وفي القسم لمدة سنتين وقد استطاع الباحث الحصول على أعمار الطلبة من قسم التسجيل في الكلية ومن الطلبة أنفسهم وتم حساب العمر الزمني لهم بالأشهر كما مبين في ملحق (٥) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (T-test) اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة تحت مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩) لذلك تعد المجموعتين متكافئتين وكما مبين في الجدول (٣):-

جدول (٣)
يبين عدد الطلاب والوسط الحسابي والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للعمر الزمني.

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢٧,٠٤	٣٩٦,٥	٤٩	٠,٨	٢,٠١	غير دال إحصائيا
الضابطة	٢٥	٢٦٧	٢٧٤,١٢				

٣- الخبرة السابقة:- للتعرف على الخبرة السابقة للطلبة في مادة المسرح المدرسي قام الباحث بأجراء اختبار قبلي للطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة المسرح المدرسي لمعرفة ما يمتلكه الطلاب من معلومات ومهارات في هذه المادة ولغرض السيطرة على هذا المتغير أجرى الباحث اختبارا للمجموعتين التجريبية والضابطة في مادة المسرح المدرسي بجانبيه المعرفي والمهاري والجدول (٤) و (٥) يبين ذلك بالتفصيل:-

جدول (٤)
يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للجانب المعرفي.

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢,٣	١,٣	٠,٥	٢,٠١	غير دال إحصائيا
الضابطة	٢٥	٢,٢	١			

جدول (٥)
يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للجانب المهاري.

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢,٣	١	٠,٥	٢,٠١	غير دال إحصائيا
الضابطة	٢٥	٢,٢	١,٢			

سادسا:- مراحل إعداد الأنموذج التعليمي:-

اعتمد الباحث أنموذج ميرل التعليمي معتمدا على نظريته التي ذكرها في الفصل الثاني بالتفصيل وقد صممت في ضوء هذا الأنموذج الأهداف التعليمية والمهارية والفعاليات والأنشطة التعليمية والاختبارات من اجل إتقان المهارات المعرفية والأدائية لمادة المسرح المدرسي والشكل (٣) يوضح كيفية بناء البرنامج التعليمي في ضوء أنموذج ميرل وبعد الشكل الشرح المفصل لهذه الأنشطة.

مخطط (٣)

بيان استراتجيات ميرل (Merrill)

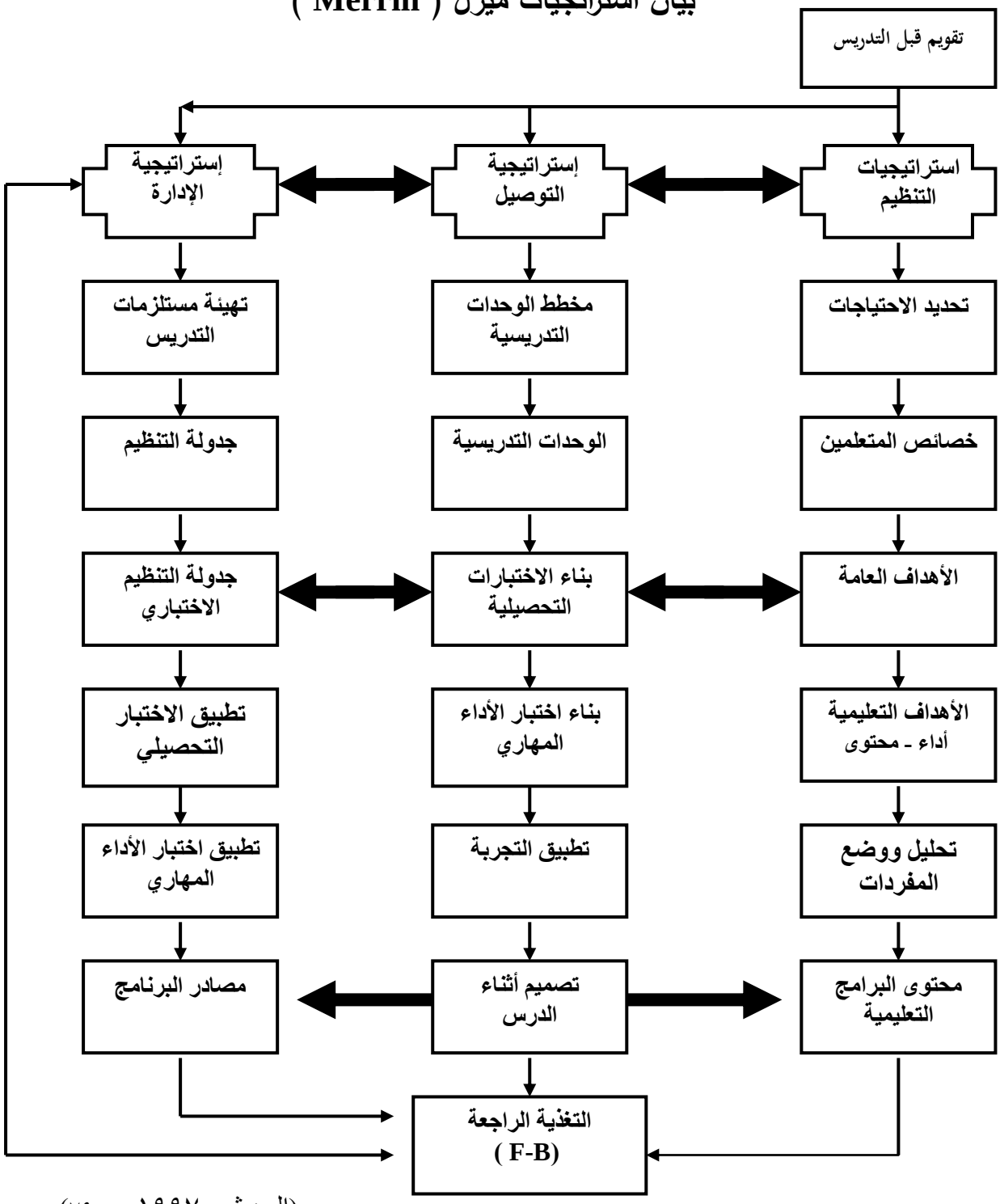

(الحديثي، ١٩٩٧،ص٧٩)

أولا:- إستراتيجية التنظيم:-

تعتبر هذه الإستراتيجية بمثابة مرحلة التخطيط للبرنامج وتتكون من عدة مراحل هي:-

١-١- تحديد الحاجات:- ويقصد بها الحاجات التدريسية كالمعلومات والاتجاهات والمهارات التي يراد تنميتها وتغيرها لتقابل توسعات تطويرية معينة ، أي بمعنى أخر هي كل ما يحتاجه واضع البرنامج من معلومات ومهارات جديدة ومتطورة بقصد تنمية المعلومات والمهارات لدى المتعلمين أو الذين وضع البرنامج من اجلهم.

١-٢- خصائص المتعلمين:- يقصد بخصائصها المتعلمين هي المعرفة المسبقة والدقيقة بخصائص المتعلمين والكشف عن المعرفة والإمكانات ومتطلبات التعلم المسبقة لدى المتعلمين.

١-٣- صياغة الأهداف التعليمية :- ويقصد بها حاجة المتعلمين من التدريس الذي ينبغي تحويل وترجمة هذه الحاجة إلى هدف أجرائي يمكن صياغته وقياسه وتحقيقه.

١-٤- تحديد الأهداف وصياغتها سلوكيا:-" تعد صياغة الأهداف لأي برنامج تعليمي- تعلمي الخطوة الأساسية في بنائه لأنها تساعد التدريسي على تحديد محتوى المادة التعليمية والعمل على تنظيمها واختيار الطرق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة له وتمثل المعيار الأساسي في تقويم العملية فضلا عن إصدار الحكم على المنتج" (مقلد، ١٩٨٦،ص[١٤١-١٤٢])

وصياغة الأهداف السلوكية يجب أن تكون "وصفا دقيقا لإشكال الأداء المختلفة والمتوقع من المتعلم القيام بها في نهاية الدرس وان تأخذ أسلوبا عمليا يسهل تنفيذه" (اللقاني ، د.ت،ص[٣٣])

لذلك اعد الباحث أهدافا تعليمية متنوعة على ضوء إستراتيجية ميرل الغرض منها تنويع المعلومات لدى المتعلم وتطويرها وجعله قادرا على أداء المهارات بصورة جيدة حيث تمت صياغة هذه الأهداف على أساس البعدين الرئيسين اللذين امتازت بها نظرية ميرل وهي :- بعد المحتوى الذي يشمل مستويات أربعة هي :- (مفاهيم ،حقائق، مبادئ، إجراءات) والبعد الثاني ويشمل ثلاثة مستويات هي:- (تذكر، اكتشاف، استخدام) وذلك لتسهل عملية الاتصال في العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم.

١-٥- محتوى البرنامج التعليمي:-

إن وجود المحتوى العلمي هو ما يجعل تحقيق الأهداف التعليمية سهلا ولكن لابد من شمول جميع المعلومات المعرفية والمهارات الأدائية في هذا المحتوى وذلك من اجل تسهيل العملية التعليمية على المتعلم في إتقانه للمهارات وتأديتها واستيعاب المعلومات ولكي يتحقق ذلك بصورة صحيحة لابد من احتواء العملية التعليمية الأسلوب الناجح والعرض التحليلي للمادة الدراسية وإدارة وتنظيم التفاعل الصفي مع الطلبة والأداء المتعلق بالاختبارات والتغذية الراجعة (Feed Back) ، وقد شمل

المحتوى التعليمي للبرنامج مفاهيم وحقائق ومبادئ وإجراءات تتعلق بطبيعة المادة العملية (المسرح المدرسي) احتوى على (٨) وحدات تدريسية تضمنت كل واحدة منها أهدافا مهارية ومعلومات معرفية صممت على وفق نظرية ميرل ذات البعد بين (المحتوى والأداء) وما يتضمنه هذين البعدين بين مستويات وأنشطة وفعاليات تعليمية ووسائل كاستخدام بعض المصورات والمخططات وأفلام عرض وغيرها كما في ملحق(٩).

ثانيا:- إستراتيجية التوصيل:-

يقصد بإستراتيجية التوصيل في أنموذج ميرل هو الوصول إلى مرحلة التنفيذ حيث بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط لا بد من تنفيذ ما قمنا بتخطيطه حيث تشمل هذه المرحلة البدء بنقل المعلومات والخبرات والمهارات للمتعلمين وكذلك الوسائل والطرق والإجراءات لمتابعة وتقويم أداء الطلبة أثناء التدريس، وتحديد أسلوب التدريس وزمن إتقان الأداء المعرفي والمهاري للمتعلمين وتكون البرنامج التعليمي بشكله النهائي من (٨) مخططات تدريسية لتغطية المادة العلمية (المسرح المدرسي) بجانبيها (المعرفي والمهاري) حيث أخذت شكلا عاما متكونا من أهداف وأنشطة وفعاليات تعليمية واختبارات تغذية راجعة (Feed Back) وبعد الانتهاء من تصميم البرنامج التعليمي على شكل مخططات تدريسية تضمنت أهدافا معرفية وأدائية ذات بعدين (أداء،محتوى) وأنشطة وفعاليات للمتعلمين واختبارات لكل هدف تعليمي مع تحديد الوقت المناسب للأداء قام الباحث بعرض هذه المخططات على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال(المسرح المدرسي، وطرائق التدريس العامة، وطرائق تدريس الفنون ، التصميم التعليمي ،القياس والتقويم الإحصاء) وقد حصل البرنامج على الإجماع من الخبراء بصلاحيته للتدريس بعد أجراء بعض التعديلات وإعادة صياغة بعض الفقرات وقد التزم الباحث بذلك.

٢-١- أدوات البحث:- قام الباحث ببناء اختبارات لقياس البرنامج التعليمي المعد وقد كانت هذه الاختبارات معدة من قبل الباحث نفسه وعدم اعتماد أدوات قياس أو اختبارات جاهزة بحيث أصبحت هذه الاختبارات موضوعة خصيصا لهذا البحث معتمدا بذلك الأسس العلمية المطلوبة وقد صمم الباحث اختبارين:-

أ- تحصيلي للجانب المعرفي ليستخدم في الاختبار (القبلي والبعدي)٠

ب- مهاري أدائي ليستخدم في الاختبار (قبلي ،بعدي).

وقد امتازت أداة القياس التي اعتمدها الباحث بالصدق والثبات ليتلاءم مع المستوى المطلوب لأداء البرنامج.

٢-٢ مراحل بناء الاختبارات التحصيلية المعرفية:- اعتمد الباحث بناء وأعداد فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي نوع الاختبارات الموضوعية لأنها" تتصف بالدقة والموضوعية ولسهولة إجرائها ولا تكلف المصحح جهدا كبيرا وتكون اقتصادية في الوقت نفسه". (سماره وآخرون،١٩٧٢ ، ص[٣٥])

وقد تألف الاختبار التحصيلي المعرفي من عدة أنماط من الأسئلة لكي يشمل جميع المحتوى التعليمي والأهداف التعليمية التي وضعت من اجل تحقيق أفضل النتائج للمتعلمين وكانت الأسئلة كما يلي:-
أ- اختيار من متعدد (الإجابة الصحيحة) وقد تألف من (٩) فقرات لكل واحدة درجة واحدة.
ب-الاجابة بنعم او لا، وقد تألف هذا السؤال من (٦) فقرات بواقع درجة واحدة لكل فقرة.
ج- ملأ الفراغات وتكونّ هذا السؤال من (٣٢) فراغاً لكل فراغ درجة واحدة ومقسمة هذه الفراغات على احدى عشرة فقرة.
د- تعداد نقطي بواقع(٧) فقرات لكل واحدة منها درجة على حسب نقاطها وكان مجموعها (٣٣)درجة٠
وقد كانت درجة الاختبار الكلي(٨٠) درجة للجانب المعرفي كما في ملحق (٦) أما الجانب المهاري (٢٠) كما في ملحق رقم(٧) درجة وبذلك يصبح المجموع ١٠٠% وقد استخدم الباحث الوسيلة الإحصائية الموجودة مع الوسائل الإحصائية لاستخراج الدرجة وجعلها تمثل (٢٠) وذلك لتسهيل العمليات الإحصائية التي قام بها الباحث ،كما عوملت الإجابة المتروكة أو الخطأ بإعطاء قيمة (صفر) لهذه الإجابات.

٢-٣- صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:- بعدما اعد الباحث فقرات الاختبار عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في (المسرح المدرسي، طرائق التدريس ، والقياس والتقويم) ملحق (٤) وبعد أن تم اطلاعهم على أهداف البرنامج طلب منهم إجراء أرائهم بصدد صلاحية الفقرات في قياس محتوى المادة من خلال أهدافها التعليمية ،وكما ذكرنا سابقا في ضوء آراء الخبراء أي تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٨٩%-٩٨%) وعدت جميعها صالحة في قياس تحصيل الطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية- كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى.
وذلك باستخدام قانون (X_2) مربع كأي الذي اظهر بان جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى (٥%) وبدرجة حرية (١) وبذلك قبلت الفقرات كصيغة نهائية للاختبار وتحقق الصدق الظاهري والمحتوى للاختبار وقد أشار أيبل إلى أن "أفضل وسيلة للتأكد من صدق الاختبار هو أن يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها" (Merrill &Wood,1877;p555)

٢-٤- صياغة تعليمات الاختبار التحصيلي المعرفي:-

أ- تعليمات الإجابة:- وضع الباحث عدة نقاط تتعلق بتعليمات الإجابة على الفقرات الاختبارية بعدما اعتمدها بصورتها النهائية وقد تضمنت هذه النقاط بيان هدف الاختبار والطلب من الطلاب بقراءة فقرات الاختبار بعناية وتركيز وعدم ترك أي إجابة أو سؤال دون إجابة والتفصيل في ملحق (٦)٠

ب- تعليمات التصحيح:- قام الباحث بوضع أنموذج للتصحيح وعوملت الإجابة الصحيحة بإعطاء درجة واحدة لها أو لكل فقرة معينة أما الفقرات الخاطئة فحصلت على (صفر) وعوملت الإجابات المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:- كما ذكر الباحث سالفا بأنه تم رصد عينة استطلاعية للبحث وكانت هذه العينة من طلبة قسم التربية الفنية- كلية التربية الأساسية –جامعة ديالى- المرحلة الثالثة شعبة(أ) وكان السبب برصد هذه العينة هي لإيجاد معامل السهولة والصعوبة للفقرات الاختبارية ولحساب معامل تمييزها والزمن المستغرق للإجابة عليها ومدى ملاءمتها للمتعلمين.

د- معامل صعوبة الفقرات :- يعرف معامل صعوبة الفقرة بأنه "نسبة الذين يجيبون على الفقرة إجابة صحيحة في عينة ما" (البياتي وآخرون، ١٩٧١ ص[٣٣٤]) ولإيجاد معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي استخدم الباحث معادلة معامل صعوبة أذا اتضح انه يتراوح مابين (٣٣%-٧٢%)

$$\text{معامل صعوبة الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{عدد الإجابات الكلي}} \times ١٠٠$$

وتعد هذه النتائج مؤشرا جيدا لصلاحية فقرات الاختبار حيث أكد بلوم في هذا المنحنى بان الاختبارات تعد جيدة إذا كان مستوى صعوبة الفقرة يتراوح ما بين (١٠%-٨٠%)

هـ- معامل تمييز الفقرات:- استخدم الباحث القانون التالي لإيجاد معامل التمييز للفقرات.

معامل التمييز=

$$\frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا- مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا}}{\text{عدد احد العينتين}} \times ١٠٠$$

(عاهد وآخرون،١٩٨٦، ص٧٨)

وبعد إجراء العمليات الإحصائية ظهر أن معامل تمييز الفقرات للاختبار يتراوح ما بين (٣٥%-٨٠%) ملحق(٦)، وهو مؤشر جيد إذ تبين أن الفقرات للاختبار (التحصيلي المعرفي) واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز من قبل طلبة المجموعتين العليا والدنيا (الاستطلاعية) حيث يرى أيبل "أن فقرات الاختبار تعد جيدة أذا كانت قوة تمييزها (٣٠%) فأكثر" . (Ebell,1972;p406)

و- ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:- استخدم الباحث لحساب الثبات معادلة (Kuder Richarchson 20) وذلك لان المعادلة قابلة للتطبيق فقط في الاختبارات التي تكون درجة الإجابة إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خاطئة فتأخذ صفرا فكان معامل الثبات (٩٠%) وهو معامل ثبات عال بالنسبة للاختبارات غير الموقوتة التي "إذا بلغ معامل ثباتها (٦٧%) فأنها جيدة" (أبو لبدة،١٩٧٧،ص[١٦٢])

٢-٥- مراحل بناء استمارة تقويم الأداء المهاري :- قام الباحث ببناء استمارة التقويم المهاري وذلك لمعرفة فاعلية الأنموذج التي بنيت عليه الدراسة في تطوير مهارات الطلبة في مادة المسرح المدرسي كما مبين في ملحق (٧) واتبع الباحث الخطوات التالية في بناء الاستمارة وهي:-

أ- قام الباحث بأخذ رأي الخبراء أي المختصين في مجال الدراسة الحالية لبناء استمارة تقويم الأداء المهاري وكما مبين في ملحق(٤). الخاص بأسماء السادة الخبراء.

ب- الاطلاع على المصادر والكتب والدراسات السابقة الخاصة بالدراسة الحالية، حيث قام الباحث بمسحا للدراسات المذكورة استفاد الباحث منها وساعدت في وضع الفقرات وبناءها الخاصة بالاستمارة.

مما تقدم توصل الباحث إلى الصيغة النهائية في وضع فقرات استمارة التقويم المهاري وقد تكونت من (٢٠)فقرة حددها الباحث بمقياس خماسي (ممتاز (٥) جيد جدا (٤) جيد(٣) متوسط(٢) مقبول(١) وبعد جمع الدرجة من المقياس الخماسي قاما الباحث باستخدام الوسيلة الإحصائية نفسها التي استخدمها في الاختبار المعرفي لكي يستخرج مجموع الدرجة في الاختبار المهاري (٢٠) للطالب الواحد واعتمادها كدرجة نهائية.

٢-٦- صدق الأداة:- بعد الانتهاء من وضع فقرات الاستمارة الخاصة بالأداء المهاري وأخذها الصيغة الأولية المتكونة من (٢٠) فقرة عرض الباحث هذه الاستمارة وكما ذكرنا سابقا على الخبراء والمختصين في مجال (المسرح المدرسي، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم) ملحق(٤) للتأكد من اكتمالها وشموليتها للمادة ولقياسها للأداء المهاري للطلبة وتقويمه اخذ الباحث بنظر الاعتبار أراء وملاحظات الخبراء في هذا المجال والمذكور أعلاه مع مناقشته لهم بصورة انفرادية حول

الاستمارة، حصلت فقرات الاستمارة على نسبة اتفاق(٩٥%) وبذلك أصبحت صالحة لقياس ما صممت من اجله.

٢-٧- ثبات التصحيح:- قام الباحث بالاستعانة بمحكم أخر لتقدير مستوى الأداء من خلال الملاحظة ويتم ذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين تقدير كل من المقومين على حدة لأداء الأشخاص المفحوصين وذلك "لبيان مدى تشابه التقديرات التي يعطيها مقومان أو أكثر لأداء شخص أو مجموعة من الأشخاص المفحوصين"
(لاندي، ١٩٩٧، ص[١١٧])

ولحساب ثبات الأداة واستمارة التقويم المهاري قام الباحث بالاستعانة باثنين من المحكمين* وكان التقدير على وفق المقياس الخماسي المعد (١-٥) لكل فقرة من فقرات الاستمارة،وبعد ذلك قام الباحث بجمع النتائج واستخدام معادلة (معامل ارتباط بيرسون) لإيجاد ثبات الأداة بين درجات الباحث والمحكم الأول وبين الباحث والمحكم الثاني وبين المحكمين أنفسهم واوجد الباحث أن معادلات الارتباط دالة كما في جدول (٦):-

جدول (٦)
توضيح معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات للاختبار المهاري (استمارة الفحص)

نوع الثبات	معامل الثبات	الدلالة الاحصائية
بين الباحث والمحكم الأول	**٠,٨٦**	**دال**
بين الباحث والمحكم الثاني	**٠,٨٨**	**دال**
بين المحكمين الأول والثاني	**٠,٨٦**	**دال**

ثالثا:- إستراتيجية الإدارة:- تعتبر هذه الإستراتيجية مرحلة التقويم في الأنموذج وتحتوي على المراحل التالية:-

٣-١- تهيئة المستلزمات التدريسية:- لكي نضمن نجاح الأنموذج والدراسة التي قمنا بوضعها ولغرض انتظام تطبيق التجربة لابد من تهيئة بعض المستلزمات الضرورية لتساعد الباحث في انجاز التطبيق وقد ذكر الباحث المستلزمات الضرورية في مخططات الخطط الدراسية الخاصة بأنموذج ميرل وكانت هذه المستلزمات هي:-

---

*المحكم الأول:- ا٠د إبراهيم نعمة محمود (مدرس المادة في القسم)
*المحكم الثاني:- م٠د٠علي زيد منهل (سمعية ومرئية)

أ- قاعة التدريس:- قام الباحث بتهيئة القاعة التدريسية الخاصة بمادة المسرح المدرسي تتوفر فيها المقاعد لجلوس الطلبة والإنارة الجيدة والسبورة وفي بعض الأحيان كان الباحث يأخذ الطلبة إلى القاعة الموجودة في الكلية وهي بمثابة المسرح.

ب- الأدوات والأجهزة والمعدات:- استخدم الباحث جهاز العرض الخاص بالقسم الداتاشو (Datashou) وحاسبته الشخصية لعرض بعض المشاهد للطلاب الخاصة بالمادة كما استخدم بعض التقنيات الأخرى كالمصورات .

ج- زمن التدريس :- حددت ساعات الدرس بالوقت المحدد للمادة في جدول الدروس للكلية والبالغ (١٢٠) دقيقة أسبوعيا إلا إن الوقت الفعلي لإعطاء المادة العلمية هو (١٠٠) دقيقة وقد باشر الباحث لتطبيق التجربة وتدريس المجموعة التجريبية يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/١١/٧ والمجموعة الضابطة ٧ / ١١/ ٢٠١١ أي بنفس اليوم واستمرت على مدى (٨) أسابيع ، إلا أن الباحث قام بإجراء الاختبار القبلي يوم الخميس المصادف ٢٠١١/١/٣ أي قبل إجراء التجربة وذلك للتمكن من حساب الخبرة السابقة للمتعلمين، والجدول (٧) يبين ذلك بالتفصيل٠

جدول (٧)
يبين الأسابيع والتاريخ والوحدة الدراسية ووقت المحاضرات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الأسبوع	اليوم والتاريخ	الوحدة الدراسية	وقت المحاضرة
ـــــ	الخميس/٢٠١١/١١/٣	إجراء الاختبار القبلي بجانبيه المعرفي والمهاري	٣٠٠دقيقة
الأول	الاثنين/٢٠١١/١١/٧	لمحة تاريخية عن المسرح المدرسي والمواضيع التي يمكن تناولها في المسرح المدرسي	١٠٠دقيقة
الثاني	الاثنين/٢٠١١/١١/١٤	العناصر الأساسية للمسرحية المدرسية(الفكرة)	١٠٠دقيقة
الثالث	الاثنين/ ٢٠١١/١١/٢١	العناصر الأساسية للمسرحية المدرسية(الشخصية)	١٠٠دقيقة
الرابع	الاثنين/٢٠١١/١١/٢٨	العناصر الأساسية للمسرحية المدرسية(الحبكة)	١٠٠دقيقة
الخامس	الاثنين/٢٠١١/١٢/٥	العناصر الأساسية للمسرحية المدرسية(الحوار،الجوالنفسي العام)	١٠٠دقيقة
السادس	الاثنين/٢٠١١/١٢/١٢	الخصائص الفنية والجمالية في المسرح المدرسي(المخرج)	١٠٠دقيقة
السابع	الاثنين/٢٠١١/١٢/١٩	الخصائص الفنية والجمالية في المسرح المدرسي(الديكور)	١٠٠دقيقة
الثامن	الاثنين/٢٠١١/١٢/٢٦	الخصائص الفنية والجمالية في المسرح المدرسي(الملابس)	١٠٠دقيقة
التاسع	الخميس/٢٠١١/١٢/٢٩	الاختبار التحصيلي المهاري(الأدائي) لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)	٢٤٠دقيقة
العاشر	الاثنين/٢٠١٢/١/٢	الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)	٦٠دقيقة

٣-٢- التطبيق البعدي للاختبار:- بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وإعطاء المادة كاملة بجانبيها المعرفي والمهاري والذي دام (٨)أسابيع ووفقا للزمن المحدد ولغرض المكافأة بين المتعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث بإبلاغ المجموعتين بموعد إجراء الاختبار البعدي للجانب المهاري قبل فترة يومين أما الاختبار البعدي للجانب المعرفي فقد تم إبلاغهم قبل فترة أسبوع من إجراء الاختبار وحسب ما يلي:-

أ- اختبار الأداء (المهاري) البعدي :- تم تطبيق الاختبار البعدي الجانب المهاري في يوم الخميس المصادف ٢٠١١/١٢/٢٩ في وقت واحد لمجموعتي البحث وقد حدد وقت الاختبار ب (٢٤٠) دقيقة.

ب- الاختبار التحصيلي (المعرفي)البعدي :- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي يوم الاثنين المصادف ٢/ ١ / ٢٠١٢ وفي وقت واحد لمجموعتي البحث وقد تحدد وقت الاختبار بـ(٦٠) دقيقة.

سابعا:- الوسائل الإحصائية :-

اعتمد الباحث العديد من الوسائل الإحصائية لاستخراج البيانات والنتائج وكانت كما يلي:-

١- الاختبار التائي:- (t.test) لأجل حساب التكافؤ بين عينتي البحث من حيث العمر الزمني والخلفية العلمية وكانت الوسيلة الإحصائية الخاصة بالعينات المتساوية .

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\left(\frac{(ن_1-1)ع_1^2 + (ن_2-1)ع_2^2}{ن_1+ن_2-2}\right)\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

حيث أن :-

س-١= الوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

س-٢= الوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ن١ = عدد أفراد المجموعة التجريبية٠

ن٢ = عدد افراد المجموعة الضابطة٠

ع١٢= التباين للمجموعة الأولى.

ع٢٢ = التباين للمجموعة الثانية.

٢- مربع كأي (X^2) chi-square :- استخدم الباحث هذه الوسيلة لغرض التعرف على اتفاق الخبراء المحللين في صدق فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:-

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

حيث أن :-
ل= التكرار الملاحظ.
ق= التكرار المتوقع.
(البياتي، ١٩٧١، ص[٢٩٣])

٣- معادلة معامل الصعوبة:- استخدمها الباحث في تطوير فقرات الاختبار التحصيلي وتحسينه:-

$$\text{معامل الصعوبة للفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{عدد الإجابات الكلي}} \times ١٠٠$$

(عاهد آخرون، ١٩٨٦، ص[٧٧])

٤- معادلة معامل التمييز:- استخدمها الباحث لإيجاد النسبة المئوية لعدد الذين أجابوا إجابة صحيحة.

معامل التمييز=

$$\frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا} - \text{مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد احد العينتين}} \times ١٠٠$$

٥- معادلة كودرو- ريتشارد سون :- استخدمها الباحث في حساب ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:-

$$\text{ر ث ت} = \frac{\text{ك}}{\text{ك}-١} \left(١ - \frac{\text{مج ص خ}}{\text{ع}^2}\right)$$

حيث أن :-
ر ث ت= معادلة الثبات التقديري.
ك= عدد أسئلة الفحص.
مج= مجموع.
ص= نسبة الإجابات الصحيحة.
خ= نسبة الإجابات الخاطئة.
ع^2= مربع الانحراف المعياري. (أبو لبدة، ١٩٧٧، ص[٣٦١])

٦- معادلة معامل ارتباط بيرسون:- استخدمها الباحث لحساب ثبات التصحيح في الاختبار المهاري (استمارة الملاحظة).

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}$$

حيث أن :-
ر= معامل ارتباط بيرسون.
ن= عدد المفحوصين.
س= قيم المتغير الأول.
ص= قيم المتغير الثاني.

(الهويدي،٢٠٠٤ ، ص[١٨٣])

الفصل الرابع ٠
عرض النتائج ومناقشتها:-

أولا:- عرض النتائج ومناقشتها٠

ثانيا:- الاستنتاجات٠

ثالثا:- التوصيات٠

رابعا:- المقترحات٠

الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها

أولا:- عرض النتائج وتفسيرها:-

- عرض النتائج:-

الفرضية الأولى:- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مادة المسرح المدرسي في الاختبار القبلي لجانبيه المعرفي والمهاري وقد تم تحقيق هذه الفرضية في الفصل الثالث لمكافئة المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث بلغت قيمتها التائية المحسوبة في الاختبار المعرفي (٠,٥) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢,٠١) وبلغت قيمتها التائية المحسوبة للجانب المهاري (٠,٥) وهي أيضا اصغر من قيمتها الجدولية (٢,٠١) أذا تقبل الفرضية التي تقضي بعدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي بجانبيه (المعرفي والمهاري) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المسرح المدرسي على وفق أنموذج ميرل وأفراد المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي بجانبيه المعرفي والمهاري ،بعدما أكمل الباحث تطبيق البرنامج المقترح للدراسة وأجراء الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بجانبيه المعرفي والمهاري تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للجانب المعرفي هو (١١,٦) وتباين (١,٥) في حين كان متوسط تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للجانب المعرفي هو (١٠,٦) وتباين (١,١) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t-test) وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠١) عند مستوى (٠,٠٥) أما بالنسبة للجانب المهاري في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي فقد اظهر بالنسبة للمجموعة التجريبية في المتوسط لتحصيل هذه المجموعة في الجانب المهاري هو (١١,٣) ودرجة تباين (١,٦) في حين كان متوسط تحصيل المجموعة الضابطة للجانب المهاري هو (١٠,٢) ودرجة تباين (١,٢) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t-test) للجانب المهاري وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠١) عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل مجموعة الطلبة الذين يدرسون مادة المسرح المدرسي على وفق أنموذج ميرل ومجموعة الطلبة الذين يدرسون مادة المسرح المدرسي على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (٠,٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبارين المعرفي والمهاري وذلك لان البرنامج بتفاصيله المذكورة في الفصول السابقة أتاح الفرصة

للمجموعة التجريبية بتحسين مستوى أدائها المعرفي والمهاري والجدول (٨) و (٩) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (٨)
يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي (المعرفي).

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١١.٦	١.٥	٥	٢,٠١	دال إحصائيا
الضابطة	٢٥	١٠.٦	١.١			

الجدول (٩)
يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي (المهاري).

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١١,٣	١,٦	٥,٥	٢,٠١	دال إحصائيا
الضابطة	٢٥	١٠,٢	١,٢			

الفرضية الثالثة :- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بجانبيه المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي والاختبار البعدي بجانبيه المعرفي والمهاري لنفس المجموعة . بعد تصحيح إجابات الطلبة في المجموعة التجريبية ملحق (٥) في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المعرفي ظهر أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٢,٣) ودرجة تباين (١,٣) في حين كان متوسط تحصيل المجموعة نفسها في الاختبار البعدي (١١,٦) ودرجة تباين (١,٥) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t.test) وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٣١) وهي اكبر من قمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

أما بالنسبة للاختبار المهاري في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي فقد ظهر أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للجانب المهاري هو (٢,٣) ودرجة تباين (١) في حين كان متوسط تحصيل المجموعة نفسها في الاختبار البعدي هو (١١,٣) ودرجة تباين (١,٦) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t.test) وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثالثة وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي والاختبار المهاري، لان البرنامج الذي طبق على أفراد العينة التجريبية وفر لهم الفرصة في اكتساب المعلومات والمهارات من خلال الاستراتيجيات المتعبة وطريقة التدريس وعرض المعلومات والتدرج من السهل إلى الصعب وتنظيم المعلومات وإتاحة الفرصة للمتعلم بالمشاركة في المحاضرة وإبداء رأيه والتوصل إلى معلومات وحقائق ومفاهيم من خلال عرض المادة عليه وإتاحة الفرصة له لكي يتعرف على أجابته عن طريق التغذية الراجعة بحيث لا يغادر موضوع أو لا يبدأ بموضوع ألا وقد أتقن الموضوع الذي قبله والجدول (١٠) و (١١) يبين النتائج ويوضحها في الاختبارين القبلي والبعدي بجانبيه المعرفي والمهاري للمجموعة التجريبية.

جدول (١٠)
يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المعرفي.

المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٢,٣	١,٣	٣١	٢,٠٢	دال إحصائيا
بعدي	١١,٦	١,٥			

جدول (١١)
يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المهاري.

المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٢,٣	١	٣٠	٢,٠٢	دال إحصائيا
بعدي	١١,٣	١,٦			

الفرضية الرابعة:- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي بجانبيه المعرفي والمهاري والاختبار البعدي بجانبيه المعرفي والمهاري لنفس المجموعة في مادة المسرح المدرسي. إذ بعد تصحيح إجابات الطلبة في المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المعرفي ظهر أن متوسط تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (٢,٢) ودرجة تباين (١,٠٤) في حين كان متوسط تحصيل المجموعة نفسها في الاختبار البعدي (١٠,٦) ودرجة تباين (١,١) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t.test) وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤٢) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى (٠,٠٥).
أما بالنسبة للاختبار المهاري المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي فقد ظهر أن متوسط تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي هو (٢,٢) ودرجة تباين (١,٢) في حين كان متوسط تحصيل المجموعة نفسها في الاختبار البعدي هو (١٠,٢) ودرجة تباين (١,٢) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t.test) وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٦,٦) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الرابعة وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين (قبلي وبعدي) للمجموعة الضابطة بجانبيه المعرفي والمهاري . وذلك لان كثرة المحاضرات لمدة فصل دراسي كامل وفر للعينة الضابطة تحسن في الأداء المعرفي والمهاري بالرغم من دراستها على وفق الطريقة الاعتيادية مما اوجد فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجاتهم في الاختبارين المعرفي والمهاري القبلي والبعدي والجدول (١٢) و (١٣) يبين ذلك بالتفصيل.

جدول (١٢)
يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المعرفي.

المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٢,٢	١,٠٤	٤٢	٢,٠٢	دال إحصائيا
بعدي	١٠,٦	١,١			

جدول (١٣)
يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للجانب المهاري.

المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٢,٢	١,٢	٢٦,٦	٢,٠٢	دالة إحصائيا
بعدي	١٠,٢	١,٢			

ثانيا:- التوصيات:-

إن النتائج التي توصل إليها الباحث قد شجعت الباحث على أن يوصي بالاتي:-

١- اعتماد أنموذج ميرل في تدريس مادة المسرح المدرسي للسنوات اللاحقة لثبوت جدارته وفاعليته في تحقيق أفضل النتائج للمتعلمين مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تدريس المادة المذكورة وذلك لان الأنموذج قد اكسب المعلومات المعرفية للمتعلمين واكسبهم الإتقان المهاري.

٢- تخصيص الوقت الكافي لمادة المسرح المدرسي والتركيز أكثر من ذلك على الجانب المهاري فيها مع الجانب المعرفي وضرورة تتابع المعلومات والمعارف مع بعضها البعض مما يجعل المتعلم متقنا ومتمكنا من المادة معرفيا ومهاريا وهذا ما أثبته وحققه أنموذج ميرل.

ثالثا:- الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:-

١- تفوق الأنموذج التعليمي المقترح على الطريقة الاعتيادية في إكساب المعلومات المعرفية وإتقان الأداء المهاري الفني للمجموعة التجريبية وذلك بسبب أشكال العروض المقدمة للمتعلمين التي تضمنت أهدافا ذات بعدين(أداء ومحتوى) وضمن مستويات مختلفة من الأنشطة والفعاليات التعليمية المنتظمة والمبرمجة والمتسلسلة منطقيا وباختبارات بنائية واختبارات التغذية الراجعة(Feed Bak) لتقييم الفعاليات وأهدافها مما أدى إلى إتقان المتعلمين المهارات الفنية في مادة المسرح المدرسي بشكل واضح ومتفوق على المجموعة الضابطة.

٢- أن أساليب أنموذج ميرل ذات الاستراتيجيات التنظيمية الثلاثة والتي ترتبط ببيئة المتعلم ضمن نظام التغذية الراجعة تنسجم تماما مع موضوعات الفنون وسبل تطوير إتقان أداء المهارات وهذا ما جعل الأنموذج متفوقا في نتائجه على الطريقة الاعتيادية وخاصة مادة المسرح المدرسي وذلك لان الأنموذج واستراتيجياته يوازن بين البعدين المعرفي والمهاري في عملية التعليم.

٣- أن الأساس في نجاح نماذج التصميم التعليمي هو اعتماد هذه النماذج على نظام التغذية الراجعة المرتبط بمجموعة اختبارات بنائية ونهائية بما في ذلك النماذج أنموذج ميرل المعتمد في هذه الدراسة.

رابعا:- المقترحات :-

إن ما حققه أنموذج ميرل من نتائج من خلال تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مادة المسرح المدرسي للجانبين المعرفي والمهاري حثّ الباحث على اقتراح ما يلي:-

١- فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل.

٢- فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري.

٣- القيام بإجراء دراسات باعتماد نماذج التصميم التعليمي الأخرى في مواد الفنون التطبيقية الأخرى.

قائمة المصادر العربية والأجنبية:-

أولا:- المصادر العربية.

ثانيا:- المصادر الأجنبية.

المصادر العربية والأجنبية

أولا:- المصادر العربية:-

-القران الكريم ٠

١- إبراهيم،هديل ساجد،اثر طريقة تمثيل الأدوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهن لتعلم العلوم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ديالى ،كلية المعلمين، ديالى،٢٠٠٢.

٢- احمد،بلقيس ،تحليل مهمات التعليم والتعلم ،(مراجعة:- محي الدين توق)،معهد التربية، عمان ١٩٩٣.

٣- أبو الخير،محمد،مسرح الطفل،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة،١٩٨٨.

٤- أبو حجلة،أميرة،في مسرح الكبار والصغار،الدار العربية للنشر،عمان،١٩٨٩.

٥- أبو حطب،فؤاد، وآمال صادق،علم النفس التربوي،ط٢،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٨٠.

٦- أبو غزله، محمد وآخرون، دليل المعلم في الدراما في التربية والتعليم للصفوف الأربعة الأولى، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج ،عمان،١٩٩٩.

٧- أبو لبدة، ،سبع محمد،مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان،١٩٧٧.

٨- أبو معال،عبد الفتاح،في مسرح الأطفال ، دار الشروق للنشر،عمان،١٩٨٤.

٩- أبو مغلي،سميع وآخرون،دراسات في أدب الأطفال، المكتبة الوطنية،عمان،١٩٨٤.

١٠- الأصمعي ،محمد محروس،تربية الطفل المصري في المرحلة اللاحقة لمحو الأمية،كلية التربية بسوهاج،جامعة أسيوط،١٩٩٢.

١١- الأمام، عبد الكريم كاظم،تصميم تعليمي –تعلمي لقواعد التكوين في الفنون التشكيلية ،كلية الفنون الجميلة،جامعة بغداد،أطروحة دكتوراه غير منشورة،١٩٩٦.

١٢- البدوي،احمد زكي، معجم المصطلحات الاجتماعية،مكتبة لبنان ،بيروت،١٩٧٧.

١٣- البسيوني،محمود ،أصول التربية الفنية –تاريخها- أهدافها- مناهجها ،مطابع دار المعارف،القاهرة،١٩٦١.

١٤- البياتي،زهير حميد علوان،التمثيل بين العفوية والافتعال في عروض المسرح المدرسي في جمهورية العراق،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الفنون الجميلة،جامعة بغداد،٢٠٠٥.

١٥- البوهي،فاروق واحمد محفوظ،الأنشطة المدرسية ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١.

١٦- بيرتون،أ.ج،التمثيل في المدارس،سلسلة الألف كتاب،مطابع سجل العرب،القاهرة،١٩٦٦.

١٧- التل،لينا،المسرح في التعليم – واقع وتطلعات،ورقة عمل مقدمة إلى وزارة الثقافة ،مؤسسة نور الحسين،مركز الفنون الأدائية،عمان،د.ت.
١٨-توق،محي الدين،تحليل مهمات التعلم والتعليم ،معهد التربية،اليونسكو الانروا،عمان ،١٩٩٣.
١٩- الجبوري،جنان مزهر،اثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،بغداد،٢٠٠٠.
٢٠- الجبوري،محمود شكر محمود،التربية الفنية ومضامينها التربوية،الموسوعة الصغيرة ،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،١٩٨٦.
٢١- الحديثي،منير فخري،بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة أسس التصميم ،اطروحه دكتوراه غير منشورة،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد،١٩٩٧.
٢٢- الحديثي،منير فخري،وسعاد اسعد،تصميم برنامج تدريسي لتوظيف خامات البيئة (الجوت) لإتقان أداء مهارات الإشغال اليدوية،المجلة العربية للتعليم التقني،العدد الثالث والرابع، مطبعة الاتحاد العربي للتعليم التقني ،بغداد،٢٠٠٢.
٢٣- حمادة ،إبراهيم،معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية،دار الشعب ،القاهرة،١٩٧١.
٢٤- حمدان،محمد زياد،تقييم التعلم- أسسه وتطبيقاته،ط١،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨٠.
٢٥- حيدر،جعفر موسى وآخرون،التصميم في التعليم الهندسي، ورشة عمل ثلاث سنوات،مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي ،الجامعة التكنولوجية،بغداد،١٩٨٨.
٢٦- الحيلة،محمد محمود،التصميم التعليمي نظرية وممارسة،ط٢،دار المسيرة للنشر،الأردن،١٩٩٩.
٢٧- الحيلة،محمد محمود،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،تقديم :توفيق احمد مرعي، دار المسيرة للنشر،عمان، ٢٠٠٠.
٢٨- الحيلة،محمد محمود وتوفيق احمد مرعي، المناهج الحديثة، ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٠.
٢٩- الحيلة،محمد محمود وتوفيق احمد مرعي،طرائق التدريس العامة،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٢.
٣٠- الخزرجي،محمد صبيح،اثر التحليل والعرض التركيبي في تدريس مادة التصميم والتزيين بكلية التربية الأساسية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الأساسية،الجامعة المستنصرية،بغداد،٢٠٠٥.

٣١- خليفة ،محمود ،المسرح المدرسي،اقرأ للنشر والتوزيع،القاهرة،٢٠٠٧.
٣٢- خميس،حمدي،الفن ووظيفته في التعليم،دار المعارف،القاهرة،١٩٥٨.
٣٣- الخواجة،هيثم يحيى،القيم التربوية والأخلاقية في مسرح الطفل،دائرة الثقافة والأعلام،دولة الأمارات العربية المتحدة،٢٠٠٩.
٣٤- الخوالدة،محمد محمود وآخرون،طرائق التدريس العامة،ط١،مطابع وزارة التربية والتعلم،الجمهورية العربية اليمنية،١٩٩٧.
٣٥- الخولي،محمد علي،قاموس التربية،دار العلم للملايين ،بيروت،١٩٨١.
٣٦- دروزة،أفنان،إجراءات في تصميم المناهج، ط١،مركز التوثيق والأبحاث، جامعة النجاح الوطنية،نابلس ،١٩٨٦.
٣٧- دورين،سمر،المسرح الأردني واقع وتطلعات (ندوة ثقافية)،منشورات وزارة الثقافة الأردنية،عمان،١٩٩٩.
٣٨- دوفينو،جان،سوسيولوجية المسرح،دراسة على الظلال الجامعية،ج١،ترجمة:- حافظ الجمالي،مطبعة وزارة الثقافة ،دمشق،١٩٧٦.
٣٩- ديواني،محمد عيد،فاعلية برنامج التأهيل التربوي للمتعلمين في تحسين ممارستهم التعليمية،مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية ،مجلد٤،العدد١ ،١٩٩٧.
٤٠- ديوي، جون وايفلين ديوي،مدارس المستقبلية،ترجمة عيد الفتاح المنياوي، النهضة العربية،القاهرة، د.ت.
٤١- الربيعي،هدى هاشم محمد، توظيف الدراما في المواد الدراسية ،اطروحه دكتوراه،جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ،١٩٩٩.
٤٢- رضوان ،محمد محمود واحمد نجيب،أدب الأطفال - مبادئه ومقوماته الأساسية ،مطابع الهيئة العامة للمساحة ،٢٠٠٠.
٤٣- الزبيدي، سلمان عاشور،اتجاهات حديثة في تربية الطفل،دار مالك بن انس للطباعة ،عمان،١٩٨٩.
٤٤- زيتون،حسن حسين،تصميم التدريس،مجلد الأول والثاني، عالم الكتب،بيروت،١٩٩٩.
٤٥- زيتون، حسن حسين،تصميم التدريس رؤية منظومية ،عالم الكتب،القاهرة،٢٠٠١.
٤٦- الزهاوي،سرمد صلاح محي الدين،فاعلية أنموذج مقترح في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة المسرح المدرسي كلية التربية الأساسية ،رسالة ماجستير،كلية التربية الأساسية ،جامعة ديالى،٢٠٠٦.
٤٧- الزيدي، علي، المسرحية العربية في العراق،مطبعة الرسالة،القاهرة،١٩٦٧.

٤٨- السعد، حسام، المسرح ودوره في التغير الاجتماعي في سوريا ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة دمشق،١٩٩٧.
٤٩- سلام، أبو الحسن،مسرح الطفل، دارالاسكندرية للطباعة والنشر، الإسكندرية،٢٠٠٤.
٥٠- سمارة، عزيز وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط٢،دار المسيرة للنشر،عمان،١٩٧٢.
٥١- سيكس،جيرالدين براين،الدراما والطفل ،ترجمة:- د.اميلي طارق ميخائيل ،تقديم د.سعدية محمد بهادر،ط١،عالم الكتب،القاهرة،٢٠٠٣.
٥٢- سيلد،بيتر،دراما الطفل ،ترجمة :- كمال زاخر لطيف،منشاة المعارف ،الإسكندرية ،١٩٨١.
٥٣- سيلد، بيتر، مقدمة في دراما الطفل،ترجمة :- كمال زاخر لطيف ،دار الثقافة والأعلام ،دولة الأمارات العربية المتحدة،١٩٨٣.
٥٤- شواهين ،خير وآخرون،المسرح المدرسي في العلوم ومهارات التفكير، ط١،عالم الكتب الحديث،اربد،الأردن،٢٠٠٩.
٥٥- صليبا ،جميل، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ،ج١،ط١،دار الكتاب اللبناني ،بيروت،١٩٧١.
٥٦- الطائي،محمد إسماعيل خلف، واقع المسرح المدرسي وسبل تطويره، ورسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد،١٩٨٩.
٥٧- عاهد، إبراهيم وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية،دار عمان للنشر، عمان،١٩٨٦.
٥٨- عايد آبي ،يوسف، نحو مسرح للطفل،دائرة الثقافة والأعلام، الشارقة،٢٠٠٢.
٥٩- عبد الله،محمد حسن،قصص الأطفال ومسرحهم ،دار قباء للطباعة والنشر،القاهرة،٢٠٠٠.
٦٠- عبد اللطيف،خليل إبراهيم، النشاط المدرسي-أهميته-أسسه ووسائل تطويره في العراق، مطبعة دار السلام ، بغداد،١٩٧٨.
٦١- عبد الرزاق،اسعد وعوني كرومي،طرق تدريس التمثيل، مؤسسة دار الكتب ،جامعة الموصل، ١٩٨٠.
٦٢- عبيد،احمد محسن،في فلسفة أعداد المعلمين وتنظيمه،مجلة الجامعة المستنصرية ،عدد ١،بغداد،١٩٧١.
٦٣- عبيد،ماجدة السيد وآخرون ،سياسات تصميم التدريس،دار صفاء للنشر الأردن،٢٠٠١.

٦٤- العتبي ،علاء شاكر محمود ،تصمم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية ،اطروحه دكتوراه غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد،١٩٩٦.
٦٥- عطية، احمد سلمان ،وظيفة العروض المسرحية في المدارس،مجلة الأكاديمي ،العدد(٣٤)، بغداد،١٩٩٦.
٦٦- علي، موفق حياوي، أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مطابع التعليم العالي في الموصل ،١٩٩٠.
٦٧- العناني ،حنان،الدراما والمسرح في تعليم الطفل (منهج وتطبيق) ،دار الفكر، عمان،٢٠٠٠.
٦٨- العناني، حنان، الفن والدراما والموسيقى في تعليم الطفل، دار الفكر، عمان،٢٠٠٢.
٦٩- عيد،كمال ،علم الجمال المسرحي، الموسوعة الصغيرة، دار الشؤون الثقافية العامة،ط١،بغداد،١٩٩٠.
٧٠ -العيسى، سارة ماهر، المسرح أصوله وتقنياته ،دار كاميليا للنشر والتوزيع،بانيس،٢٠٠٢.
٧١- غزاوي،محمد،التصميم التعليمي ،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي ،بيروت،١٩٩٦.
٧٢- غيث،عاطف وآخرون،قاموس علم الاجتماع ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ،١٩٧٩.
٧٣- فان دالين،ديوبولد وآخرون،مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة:- محمد نبيل نوفل وآخرون ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة،١٩٨٥.
٧٤- فردريك،هـ.بل،طرق تدريس الرياضيات ،ترجمة:- محمد أمين مفتي ،وممدوح محمد سلمان، ج١،الدار العربية للنشر،مصر،١٩٨٦.
٧٥- قاسم، احمد شوقي،المسرح الإسلامي روافده ومناهجه ،دار الفكر العربي ،مصر،١٩٨٠.
٧٦- قطامي، يوسف ونايفة القطامي ،سيكولوجيه التعليم والتعلم الصفي،دار الشروق للطباعة ،عمان،١٩٨٩.
٧٧- قطامي ،يوسف وآخرون، تصميم التدريس ،جامعة القدس المفتوحة،عمان،١٩٩٤.
٧٨- قطامي ،يوسف ونايفة القطامي ،نماذج التدريس الصفي،ط٢،دار الشروق للنشر،الأردن،١٩٩٨.
٧٩- قطامي ، يوسف، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي،دار الشرق الأوسط للنشر،الأردن،١٩٩٨.

٨٠- قطامي،يوسف وآخرون،تصميم التدريس،دار القلم للطباعة والنشر،الأردن،١٩٩٩.
٨١- قطامي، يوسف وآخرون ،أساسيات في تصميم التدريس، دار الفكر ،عمان،٢٠٠١.
٨٢- القلا، فخر الدين، أعداد الطالب المعلم في معاهد المعلمين والمعلمات لاستخدام تقنيات التعلم ،مجلة تكنولوجيا التعلم، العدد٣، ١٩٧٩.
٨٣- كرومي،عوني، المسرح المدرس ،كتاب منهجي، وزارة التربية ،معهد الفنون الجميلة ،المكتبة الوطنية ،بغداد ،١٩٨٣.
٨٤- كرومي، عوني، التمثيل خارج دائرة الاحتراف من البداية إلى الهواية ،ط١،دائرة الثقافة والأعلام،دولة الأمارات العربية المتحدة،٢٠٠٦.
٨٥- كمال الدين، حسين، مدخل في العلاج بالدراما للطفل، مجلة الطفولة والتنمية ،المجلس العربي للطفولة والتنمية،العدد٦،مجلد٢، ٢٠٠٢.
٨٦- كمب، جيرولداي ،التصميم التعليمي خطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق، ترجمة:محمد الخوالدة،ط١،دار الشؤون للطباعة والنشر،الأردن،١٩٨٥.
٨٧- كوجك، كوثر حسين،اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ،ط٢،عالم الكتب،القاهرة، ١٩٩٧.
٨٨- لاندي، فرانك دفارجيمس ، قياس أداء العمل والأساليب النظرية والتطبيقات، ترجمة: ريمي محمد الحسن، مطابع معهد الإدارة العامة ،السعودية ،١٩٩٧.
٨٩- اللقاني، احمد حسين وفارعة حسن محمد،التدريس الفعال ،دار غريب للطباعة ،القاهرة،د.ت.
٩٠- مايرخولد،فسيفولود، في الفن المسرحي، ترجمة شريف شاكر ،دار الفارابي،بيروت،١٩٧٩ .
٩١- محجوب،وجيه، التعلم وجدولة التدريب، موسوعة علم الحركة، ٢٠٠٠ .
٩٢- محمد سعيد، أبو طالب ،علم النفس الفني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،مطبعة التعليم العالي، الموصل،١٩٩٠.
٩٣- مرسي، محمد منير ،أصول التربية الثقافية والفلسفية،عالم الكتب، القاهرة،١٩٧٧.
٩٤- مرعي،حسن، المسرح المدرسي،دار ومكتبة الهلال ،بيروت،١٩٩٣.
٩٥- المزي، حمادي، التنشيط المسرحي المدرسي في تونس، دار الرياح الأربع للنشر،تونس ،١٩٨٥.
٩٦- المفرجي، احمد فياض،الحياة المسرحية في العرق(١٩٢١-١٩٨٠) ،مجلة السينما والمسرح،عدد١،بغداد،١٩٨٢.

٩٧- المفرجي،احمد فياض،الحياة المسرحية في العراق ،دار الحرية للطباعة ،بغداد،١٩٨٨.
٩٨- مقبل ،فهمي توفيق ،النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج ، ط١،مطبعة المتوسط، بيروت،١٩٧٨.
٩٩- مقلد، محمد محمود،كيف تصوغ هدفا تعليميا صياغة سلوكية ،سلطنة عمان،١٩٨٦.
١٠٠- ملحم، سامي محمد ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر،الأردن،٢٠٠٠.
١٠١- منصور، واصف،قراءة في المسرح الفلسطيني ،مجلة الكرمل ،العدد١٨ ١٩٨٥.
١٠٢- مهدي،ثامر ،في المسرح المدرسي ،الموسوعة الصغيرة،دار الحرية للطباعة،بغداد،١٩٨٥.
١٠٣- موسى، عبد المعطي وآخرون،الدراما والمسرح في تعليم الطفل (منهج وتطبيق) ، دار الأمل للنشر والتوزيع ،أربد ،١٩٩٢.
١٠٤- نجله، عبد الفتاح،المسرح المدرسي والعلاج النفسي،فرحة للنشر والتوزيع ،القاهرة،٢٠٠٤.
١٠٥- نشواني، عبد الحميد، علم النفس التربوي ،ط٢،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،الاردن،١٩٨٥.
١٠٦- نصار، محمد ومعتصم صوالحة،الدراما التعليمية نظرية وتطبيق ،المركز القومي للنشر،أربد،٢٠٠٠.
١٠٧- النقيب ،إيمان العربي،القيم التربوية في مسرح الطفل، تقديم :-د.شبل بدران،ط١،دار المعرفة الجامعية،مصر،٢٠٠٢.
١٠٨- النواصرة، جمال محمد، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل،ط٢،دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان،٢٠١٠.
١٠٩- الهادي،نبيل احمد ،نماذج تربوية معاصرة،دار وائل للطباعة والنشر،الأردن،٢٠٠٠.
١١٠- هارف،حسين علي ،المسرح التعليمي دراسة ونصوص،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،٢٠٠٨.
١١١- هارف،حسين علي، نحو مسرح صفي، دار الينابيع للنشر، سوريا،٢٠١٠.
١١٢- هواينتج،فرانك،المدخل إلى الفنون المسرحية ،ترجمة :- كامل يوسف ،مطابع الأهرام التجارية،القاهرة،١٩٧٠
١١٣- الهويدي،زيد،أساسيات القياس والتقويم التربوي،دار الكتاب الجامعي،العين،الأمارات العربية المتحدة،٢٠٠٤.

١١٤-الهيتي،هادي نعمان، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة ،العدد١٢٣،مطابع الرسالة ،الكويت،١٩٨٨.
١١٥- وارد، وينفرد ،مسرح الأطفال ،ترجمة:- محمد شاهين الجوهري ،مطبعة المعرفة،القاهرة،١٩٦٦.
١١٦- يوسف،فاطمة ،تعالوا نفتح ملف المسرح المدرسي،مجلة المسرح،العدد٢٣، القاهرة،١٩٩٠.
١١٧- يوسف،فاطمة،دراما الطفل أطفالنا والدراما المسرحية ،مكتب الإسكندرية للكتاب،القاهرة،٢٠٠٧.

ثانيا:- المصادر الأجنبية:-

1- Briggs,l.j,(1977),**Instructional Design Principles and Application Technology** . Englewood Gliffs. Newjersey: Inc.
2- Cooper ,peter A.(9931) Paradigm **Shifts in Designed Instruction from Behaviorism to Constructivism.** Educational Technology.
3- Dick&cary(1985) **The Systemically Design of Strnetion** . 2nded ,Elenrew:Rosesman Company.
4- Ebel,Robert , l.(1972),**Essentials of Educational Measurement** . 2nd ed. New jersey: Prentice Hall .
5- Joyce,B & weil(1980), **Models of Teaching** . New jersey: Prcntice Hall Inc.
6- Merrill M.Daivd & Michael C. Clark(1971), "A Cybernetic Modification Scheme for an Instructional System".In M.D Merrill(ed) **Instructional Design Readings**. Englewood cliffs, Prentice Hall.
7- Merrill M. David (1971) "Components of Acybernetic Instructional System" .In M .D. Merrill (ed) **Instructional design Readings**. Englewood cliffs, printice Hall.
8-……(1971)**Instructional Design Readings** . Englewood cliffs, Newjersey: prentice Hall Inc.
9- ……....(1971)"Necessary Psychological Conditions for Defining Instructional In M.D Merrill(ed) **Instructional Design Readings**. Englewood cliffs, prentice Hall.
10- ……(1971) "Psychological and Memorization Behavior Paradigms for Psychomotor Instruction" In M. Dings (ed) **Instructional Design Readings**. Englewood cliffs, prentice-Hall .
11- ……(1981) "Component Display " .In ,R.M. Gange & Briggs **Instructional Design** . Englewood cliffs, prentice Hall.

12- Merrill M. David & wood , N.D(1977), **Validation of the Instructional Strategy Diagnostic Profile (Is DP**) Emperical Studies, NPr Ds, technical report, TR77,25 san Diego: Navy Personnel Research and Development Center, April , 1977.
13- Newoll, A. (1972) **Hell Men Problem Solving**. Englewood cliffs, Newjersey: prentice Hall.
14-Reigluth,C .M(1983), **Instructional Design :What is it and Why is it?** Hills dale syravus university , New jersey : U.s.A .
15- Seels, B. (1995) **Instructional Design Fundamentals Educational Publications**. Englood Cliffs ,Newjersey.
16- Senelbecker , G.E. (1983) **Learning Theory , instructional Theory and Psycho educational Design**. Newyork: Mcgraw Hill .

17- Wilson, b.G(1996) **Constructivist Learning Environments Case Studies in Instructional Design** . Englewood cliffs, Newjersy: Educational Technology publications .
18- wong, M.R & Raulerson, J.D (1974) **A guide to instructional Design**. Englewood cliffs, Newjersey: Educational Technology publication .

الـــمـــلاحـــق

ملحق رقم (١)
م/ استبانه السادة الخبراء

الأستاذ الفاضل٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠المحترم٠
يروم الباحث إعداد دراسته الموسومة بـ (فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي) جزءاً من متطلبات نيل درجة الماجستير تخصص طرائق تدريس التربية الفنية، وهذا يتطلب إعداد فقرات اختباريه للجانبين (المعرفي والمهاري) وإعداد مادة علمية ، وبالنظر الى ما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة في هذا المجال فإني أود الاستعانة بآرائكم السديدة وتفضلكم بالاطلاع على الاختبار ألتحصيلي والخطط التعليمية المصممة للجانبين (المعرفي والمهاري) وإبداء ملاحظاتكم القيمة عليها

مع جزيل الشكر والامتنان

التوقيع:-
اللقب العلمي:-
الاختصاص الدقيق:-
التاريخ:-

المرفقات:-
١- الاختبار التحصيلي المعرفي٠
٢- أداة الاختبار ألتحصيلي المهاري٠
٣- الخطط الدراسية للجانبين المعرفي والمهاري٠
٤- المخططات الخاصة بالخطط حسب إستراتيجية ميرل٠

الباحث
طارق إبراهيم خليل

ملحق رقم (٢)
م/ استبانه استطلاعية لتدريسي المادة

الأستاذ الفاضل٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠الحترم٠
تحية طيبة٠٠٠
يروم الباحث دراسة الصعوبات التي تواجه تدريس مادة المسرح المدرسي، وبصفتك تدريسياً لهذه المادة وممن لديهم الخبرة الواسعة في هذا الميدان يرجى تفضلك بالإجابة على السؤال الآتي (ماهي الصعوبات التي تواجه الطلبة والتدريسيين في مادة المسرح المدرسي فيما يخص طرائق تدريس هذه المادة)٠؟

ولكم فائق الاحترام والتقدير

الباحث
طارق إبراهيم خليل

ملحق رقم (٣)
م/ استبانة استطلاعية للطلبة

عزيزي الطالب٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠المحترم٠
يروم الباحث إعداد دراسته الموسومة بـ(فاعلية أنموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي) ويود معرفة رأيك بالنسبة للمادة المعدة من خلال إجابتك على الأسئلة المعدة أمامك والأداء المهاري الذي ستقوم به٠

شاكرا تعاونكم معنا٠

المرفقات:-

- أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي٠

الباحث
طارق إبراهيم خليل

ملحق رقم (٤)
يبين مجموعة الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة		
				أ	ب	ج
١-	ا٠د٠حسين علي هارف	تقنيات مسرحية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	×	×	
٢-	ا٠د فؤاد علي حارز	فنون مسرحية نقد وادب مسرحي	كلية الفنون الجميلة	×	×	
٣-	ا٠د.ماجد نافع الكناني	طرائق تدرس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	×	×	
٤-	ا٠د. منير فخري الحديثي	طرائق تدريس الفنون	مركز تطوير الملاكات	×	×	
٥-	ا٠د٠ناظم كاظم الدراجي	قياس وتقويم.	كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	×	×	×
٦-	ا٠م٠د٠ابراهيم جواد كاظم	احصاء	كلية الادارة والاقتصاد جامعة ديالى	×	×	×
٧-	ا٠م٠د.خولة يوسف إبراهيم	أدب ونقد مسرحي	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	×	×	
٨-	ا٠م٠د.عبد الرضا جاسم	فنون مسرحية	كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.	×	×	

٩-	ا٠م٠د.مضاد عجيل حسن	فنون مسرحية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.	×	×	
١٠-	ا٠م٠د.هيثم عبد الرزاق	التمثيل	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.	×	×	
١١-	ا٠م٠د.ياسين إسماعيل	التمثيل	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.	×	×	
١٢-	م٠د٠علي زيد منهل	سمعية ومرئية	كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	×	×	
١٣-	م٠د٠محمد صبيح الخزرجي	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية	×	×	

*أ- أداة البحث.
ب- الخطط الدراسية.
ج- الوسائل الإحصائية.

ملحق رقم(٥)

الأوساط الحسابية والتباينات للمجموعة التجريبية والضابطة في العمر،ودرجات الاختبار القبلي والبعدي للجانبين المعرفي والمهاري

ت	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
	الاختبار المعرفي		الاختبار المهاري		الاختبار المعرفي		الاختبار المهاري	
	العمر بالاشهر	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	العمر بالاشهر	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي
١	٢٥٨	٤	١٤	٣	١٤	٢٦٠	١	١٠
٢	٢٥٢	٢	١١	١	١٠	٢٥٦	٤	١٢
٣	٢٨٨	١	١١	١	١١	٢٤٨	٢	٩
٤	٣٢٤	٣	١٢	٣	١٠	٢٥٠	١	١٠
٥	٢٥٤	٤	١٤	٢	١٣	٢٥٤	٣	١٠
٦	٢٥٥	١	١٠	٣	١٢	٣٠٤	٣	٩
٧	٢٥٧	٢	١١	٢	١٠	٢٥٧	١	٩
٨	٢٨٢	١	١٠	١	١٠	٣٢٤	٢	١١
٩	٢٦٤	٣	١٢	٣	١٢	٢٥١	٤	١٠
١٠	٢٦٣	٣	١٢	٤	١٣	٢٥٥	١	١٢
١١	٢٦٦	٤	١٢	٢	١١	٣٧٠	٣	٩
١٢	٢٥٧	١	١١	٣	١٢	٢٦٤	٣	٩
١٣	٢٦٥	٢	١١	٤	١٢	٢٥٢	١	٩
١٤	٢٧٣	١	١٠	١	١٠	٢٦٠	٢	١١
١٥	٢٥٦	٤	١٤	٣	١١	٢٦٧	٤	١٠
١٦	٢٥٣	١	١١	٢	١٠	٢٧١	١	٩
١٧	٢٨٩	٢	١١	١	١٠	٢٧٤	٢	١٢
١٨	٢٧٢	٣	١٢	٣	١١	٢٧٨	٣	١١
١٩	٣٢٧	٤	١٣	٤	١٤	٢٦٨	١	٩
٢٠	٢٥٦	١	١٠	٣	١٢	٢٧٢	٣	١٢
٢١	٢٥٥	٣	١٢	٢	١٠	٢٧٦	٤	١١
٢٢	٢٦٤	٤	١٣	١	١٣	٢٥٩	١	١٠
٢٣	٢٨٧	١	١٠	٣	١٢	٢٦١	٣	١٢
٢٤	٢٨٢	٢	١١	٢	١٠	٢٧٣	٢	١٠
٢٥	٢٦٢	١	١١	١	١١	٢٧٢	١	٩
الوسط الحسابي	٢٧٠.٤	٢.٣	١١.٦	٢.٣	١١.٣	٢٦٧	٢.٢	١٠.٦
التباين	٣٩٦،٥	١.٣	١.٥	١	١.٦	٢٧٤،١٢	١.٠٤	١.١

ملحق (٦)
معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	قوة تمييز الفقرة
س١			
فقرة (١)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٠
فقرة (٢)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٥٠
فقرة (٣)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٣٧
فقرة (٤)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٨٧
فقرة (٥)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٥٠
فقرة(٦)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٥
فقرة (٧)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٦٢
فقرة (٨)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٧١
فقرة (٩)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٨٠
س٢			
فقرة (١)	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٨٠
فقرة (٢)	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٨٠
فقرة (٣)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٧١
فقرة(٤)	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٧٠
فقرة (٥)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٥
فقرة (٦)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠٣٧
س٣			
فقرة (١'١)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٦٤
فقرة (٢'١)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٦٢
فقرة (٣'١)	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.٧٥

السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	قوة تمييز الفقرة
فقرة (١'٢)	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٣٥
فقرة (٢'٢)	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٣٦
فقرة (٣'٢)	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٣٥
فقرة (١'٣)	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٧٥
فقرة (٢'٣)	٠.٢٣	٠.٧٧	٠.٧٩
فقرة (٣'٣)	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٥٢
فقرة (١'٤)	٠.٢٠	٠.٨٠	٠.٥٥
فقرة (٢'٤)	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٨٠
فقرة (٣'٤)	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.٧٢
فقرة (١'٥)	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٥١
فقرة (٢'٥)	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٨٠
فقرة (٣'٥)	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.٨٠
فقرة (١'٦)	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٥٠
فقرة (٢'٦)	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٣٧
فقرة (٣'٦)	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٤١
فقرة (١'٧)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٥٠
فقرة (٢'٧)	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨
فقرة (٣'٧)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٨٠
فقرة (١'٨)	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٨٠
فقرة (٢'٨)	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٧
فقرة (١'٩)	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٦٢
فقرة (٢'٩)	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٥٠

السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	قوة تمييز الفقرة
فقرة (٣’٩)	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.٨٠
فقرة (١’١٠)	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.٨٠
فقرة (٢’١٠)	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٧٥
فقرة (٣’١٠)	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٣٩
فقرة (١’١١)	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٤٣
فقرة (٢’١١)	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٥٠
فقرة (٣’١١)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٦٤
س٤			
فقرة (١’١)	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٥٠
فقرة (٢’١)	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٨٠
فقرة (٣’١)	٠.٢٣	٠.٧٧	٠.٧٩
فقرة (٤’١)	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٥٠
فقرة (٥’١)	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٣٦
فقرة (١’٢)	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٨٠
فقرة (٢’٢)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٧١
فقرة (٣’٢)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٠
فقرة (١’٣)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٥٠
فقرة (٢’٣)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٣٧
فقرة (٣’٣)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٨٠
فقرة (١’٤)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٥٠
فقرة (٢’٤)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٥
فقرة (١’٥)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠’٥٢

فقرة (٢’٥)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٧١
فقرة (٣’٥)	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٧٠
فقرة (٤’٥)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٥
فقرة(٥’٥)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠٣٧
فقرة (٦’٥)	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٣٦
فقرة (١’٦)	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٣٥
فقرة (٢’٦)	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٧٥
فقرة (٢’٦)	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨
فقرة (٣’٦)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٨٠
فقرة (٤’٦)	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٨٠
فقرة (٥’٦)	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٧
فقرة (٦’٦)	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٣٧
فقرة (٧’٦)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٨٠
فقرة (١’٧)	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٥٠
فقرة (٢’٧)	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٥
فقرة (٣’٧)	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٨٠
فقرة (٤’٧)	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٧
فقرة (٥’٧)	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٦٢
فقرة (٦’٧)	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٥٠

ملحق (٧)
الاختبار ألتحصيلي

عزيزي الطالب.....

أقرا التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار٠
أمامك اختبار معرفي للموضوعات التي درستها في مادة المسرح المدرسي خلال الفصل الدراسي الأول يتكون هذا الاختبار من (٤) أسئلة رئيسة تحتوي كل منها على أسئلة فرعية وقد قسمت الدرجة للأسئلة حسب ما مبين لديك والهدف من هذا الاختبار هو لقياس المستوى المعرفي لديك المطلوب منك الإجابة عن الفقرات الاختبارية جميعها دون ترك أية فقرة منها وكما يلي:-
س١/ ضع علامة(o) حول التعريف الذي تجده مناسبا للفقرات الموجودة في السؤال الأول.
س٢/ اجب بـ(نعم) أو (لا) عن الفقرات الموجودة في السؤال الثاني.
س٣/ أملا الفراغات بما يناسبها جميعا دون ترك أي واحدة منها لكل الفقرات في السؤال الثالث٠
س٤/ عدد بنقاط واضحة لجميع الفقرات الموجودة في السؤال الرابع.
الدرجة النهائية للاختبار هي (٨٠) درجة.
الوقت المحدد للاختبار هو (٦٠) دقيقة.

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

مدرس المادة
طارق إبراهيم خليل

س١/ ضع دائرة(o) حول التعريف الذي تراها مناسبة لكل مما يأتي :- (٩درجات)

١- المسرح المدرسي هو :-

أ- ذلك الوسيط الذي يستخدم الممثل داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

ب- ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلا ومن التربية وتعاليمها مضمونا.

ج- ذلك الوسيط الذي ليس له علاقة بالمواد التربوية أطلاقا.

٢- مسرحة المناهج يمكن تعريفها على أنها:-

أ- نصوص عادية لا تحتوي على المبادئ الأساسية التي يجب أن يتعلمها التلميذ.

ب- نص يعده ويقدمه المشرف الفني للتلاميذ للقيام بتمثيله خارج مواضيع الدروس وفوق مستوى عقولها.

ج- تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والقيم التربوية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات.

٣- الفكرة في المسرح المدرسي تعني:-

أ- هي مشروع يؤدي غرض معين.

ب- هي موضوع غير مترابط وليس له غاية.

ج- هي هدف أو غرض أو قوة دافعة لموضوع معين لتحقيق غاية.

٤- الشخصية هي :-

أ- هي تجسيد لعمل خارج النص.

ب- هي التنظيم الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسيمة التي تملي على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع البيئة.

ج- هي مجرد تقمص لشخص معين يحتمه الدور.

٥- الحبكة هي:-

أ- فكرة تسعى لتحقيق هدف معين.

ب- التنظيم العام لمجرى الأحداث في النص الدرامي يهدف تحقيق تأثيرات فنية وانفعالية معينة فهي الأسلوب الذي يبني الكاتب به أحداث مسرحيته.

ج- هي عنصر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في المسرحيات الكوميدية.

٦- الحوار هو:-

أ- كلام يدور بين شخصين أو أكثر.

ب- وسيلة نقل الأفكار والمعلومات بين الملقي والمتلقي بوصفه وسيلة الاتصال الدرامية بين المؤلف والمشاهد يتضمن وحدة الموضوع والأسلوب .

ج- هو احد عناصر الفعل الدرامي.

٧- الجو النفسي العام هو :-

أ- أهم عنصر من عناصر الفعل الدرامي.

ب- هو تحريك الشخصيات التي تحرك الصراع وتعرفنا الزمان والمكان الذي تدور فيه الأحداث.
ج- هو احد أهم جماليات العرض المسرحي.

٨- المخرج أو المشرف الفني هو:-
أ- هو شخص عادي يمكن أدارة أي عمل فني بدونه.
ب- هو قائد يعمل على استثارة الفريق الفني فقط.
ج- هو قائد يعمل على تنظيم العمل واستثمار طاقات الفريق الذي يقوده واستثارة دوافعهم الكامنة مستفيدا منها.
٩- في أي دولة في العالم والوطن العربي ظهر وتأسس لأول مرة المسرح المدرسي؟
أ- في أمريكا عام(١٩٠٣) ومصر في الوطن العربي عام(١٨٧٩).
ب- في فرنسا عام(١٩٠٣) والمغرب في الوطن العربي عام(١٨٧٩).
ج- في بريطانيا عام(١٨٠٩) وسوريا في الوطن العربي عام(١٨٧٩).

س٢/ اجب ب(نعم) أو (لا) لكل مما يلي:- **(٦درجات)**

١- أن جزءا كبيرا من نجاح أي عمل مسرحي مدرسي يقوم على طبيعة فكرته الأساسية.
٢- أن أفضل طريقة للكشف عن الشخصية تكون عن طريق الفعل الدرامي الدال.
٣- التكثيف والتركيز ليس من بين المواصفات التي يجب أن يتصف بها الحوار.
٤- الشكل والخطوط ليس لها دور في خلق الجو النفسي العام.
٥- أن الديكور ليس بفن خلاق وإبداعي وهدفه الرئيس ليس أظهار المعاني العميقة للأعمال الفنية بل هدف جمالي فقط.
٦- يمكن الاستغناء تماما عن الملابس في العمل المسرحي المدرسي ويكون العمل مؤثرا جدا بالمشاهدين.

س٣/ أملا الفراغات الآتية:- **(٣٢درجة) لكل فراغ(١) درجة**
١- من أشكال النصوص المسرحية هي .....و.....و.....٠
٢- للشخصية أبعاد هي .....و.....و.....٠
٣- للشخصية نماذج لتصويرها هي .....و.....و.....٠
٤- هناك ثلاثة مقومات أساسية للفعل الدرامي هي .....و.....و.....٠
٥-هناك عدة وظائف للحوار هي .....و.....و.....٠

٦- من أهم العناصر التي تسهم في بناء الجو النفسي العام هي .....و.....و.....٠
٧- هناك خطوات على المخرج أو المشرف الفني أتباعها هي .....و.....و.....٠
٨- هناك مواصفات يتصف بها المخرج أو المشرف الفني منها .....و.....
٩- مكونات الديكور هي .....و.....و.....٠
١٠- أن العناصر التي يعتمد عليها في تصميم الملابس هي .....و.....و.....٠
١١- الأساليب التي يعتمد عليها تصميم الملابس في المسرحية هي .....و.....و.....٠

س٤/ عدد بنقاط لكل مما يأتي:- (٣٣درجة) لكل نقطة(١) درجة والرسوم(١) درجة لكل رسم.

١- ما هي أهم الأهداف التربوية التي يحققها المسرح المدرسي؟
٢- اذكر ثلاثة فقط من الأهداف التي تحققها مسرحة المناهج .
٣- هناك مقومات أساسية يمكن من خلالها استخراج الفكرة من أي عمل معين عددها.
٤- عدد أنواع الحبكة.
٥- ارسم هرم فيرتاج موضحا أقسامه بالتسلسل.
٦- عدد أقسام الفعل الدرامي التي وردت في مرتسم عبد المرسل الزيدي موضحا إياها بالرسم.
٧- عدد مواصفات الديكور المناسب للمسرحيات المدرسية.

ملحق (٨)
اسئلة الاختبار للاداء المهاري لمادة المسرح المدرسي٠

عزيزي الطالب٠٠٠
هذه الاسئلة الخاصة بالاختبار للاداء المهاري والمطلوب منك هو تطبيق هذه الحركات على المسرح٠

س١:- أريد منكم ستة طلاب يقفوا على أجزاء وتقسيمات المسرح لكي تعرفوا تقسيمات المسرح٠
س٢:- من خلال وقوفكم على خشبة المسرح اريد منكم تطبيق الوقوف وكذلك الجلوس والتمدد والركوع للملك وكذلك التقاط منديل وقع على خشبة المسرح ودخول الممثل وخروجه بعد اكمال الدور٠
س٤:- أريد منكم ان تؤدوا مشهد رجل جالس على كرسي يقرأ جريدة وفجأة يقع ارضا٠
س٥:- أريد منكم أن تؤدوا مشهد رجل يمشي على المسرح وبعدها يلحقه مجرماً يريد قتله ويركض وراءه وبعدها يلتفت عليه من الخلف ويطعنه بظهره٠

مع تمنياتي لكم بالموفقية

مدرس المادة
طارق إبراهيم خليل

ملحق (٩)
استمارة الفحص الخاصة بالأداء المهاري للطلبة في مادة المسرح المدرسي٠

المهارات الخاصة بالتمثيل الجسمية والصوتية						
ت	المهارات الجسمية	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	مقبول
١	الدخول والخروج في المسرح٠					
٢	الوقوف على المسرح٠					
٣	الجلوس على المسرح٠					
٤	الانحناء لالتقاط شيء على المسرح٠					
٥	المشي على المسرح٠					
٦	الركض على المسرح٠					
٧	الاستدارة على المسرح٠					
٨	الصعود والنزول على المسرح.					
٩	السقوط على المسرح٠					
١٠	حركة الذراع على المسرح٠					
١١	التعبير عن القلق والتوتر.					
١٢	التعبير عن الخوف.					
	المهارات الصوتية					
١٣	التعبير عن الفرح.					
١٤	التعبير عن الحزن.					
١٥	التعبير عن القلق والتوتر.					
١٦	التعبير عن الخوف.					
١٧	ضعف الشخصية.					
١٨	العدوانية أو الحقد أو الجريمة.					
١٩	الأحاسيس والمشاعر الصادقة.					
٢٠	التعبير عن مخارج الحروف والكلمات.					

*** ممتاز(٥) جيد جدا(٤) جيد(٣)متوسط(٢) مقبول(١)**

خطة تدريسية رقم(١) يومية للجانب المعرفي والمهاري حسب أنموذج ميرل

الموضوع:- لمحة تاريخية عن المسرح المدرسي:-

(إستراتيجية التنظيم)

إن مادة المسرح المدرسي من المواد المهمة في قسم التربية الفنية كونها تمكن معلم التربية الفنية من جانب لا يمكن إهماله عند ممارسته لمهنته في المدارس بوصفه معلماً للتربية الفنية لان المسرح المدرسي هو جانب تعليمي وترفيهي وتشويقي للطالب لذلك لا بد من العناية بهذا الجانب من قبل معلم التربية الفنية أما الآن ونحن في هذه الكلية وفي هذا القسم فلا بد من أن نتعرف على هذه المادة بتفاصيلها ونوليها الاهتمام لكي نكون قادرين بعد ذلك من القيام ببعض الأعمال المسرحية سواء في الكلية أو في المدارس ،وبعد اطلاعكم على مفردات مادة المسرح المدرسي لهذا العام فسنبدأ بأول مفردة وهي درسنا لهذا اليوم وهي التعرف على المسرح المدرسي ونبذة مختصرة عن تاريخه في العالم وفي الوطن العربي ووقت ظهوره كما ونتعرف أيضا على أهدافه التربوية،

فاللمسرح المدرسي تاريخ عريق منذ ظهور أول حضارة في العالم حيث كان الناس آنذاك يتعرفون على أمجاد حضارتهم من خلال مشاهدتهم العروض المسرحية التي كانت تعرض لهم سواء في معابدهم أو مسارح خاصة كالمسرح الروماني الذي ما يزال له أثاره قائمة في بعض الدول في العالم أما في عصرنا الحديث فقد أنشا أول مسرح في الولايات المتحدة الأمريكية عام(١٩٠٣) وكان مسرحا تعليميا يشرف عليه الاتحاد التعليمي في نيويورك هذا بالنسبة لأنموذج من العالم أما في الوطن العربي فقد انشأ أول مسرح في مصر عام(١٨٧٩)فقد كان بداية للمسرح المدرسي على يد (عبد الله النديم) عندما أنشأ هذا المسرح في مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية وكانت تعرض فيه مسرحيات مؤلفة تنتقد بعض العيوب القائمة في المجتمع كالجهل والفقر وبعدها توالت افتتاح المسارح المدرسية في كثير من الأماكن والدول سواء عربية أو غربية، وقد ورد للمسرح المدرسي عدة تعاريف نأخذ احدها وهو (**ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلا ومن التربية وتعاليمها مضمونا**)٠

ومن البديهي أن المدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي اسند إليها المجتمع وظيفة التربية والتعليم وإكساب التلاميذ أساليب السلوك السوية وذلك في ضوء ثقافة المجتمع ولهذا ينبغي على المدرسة أن تعطي التلاميذ الفرصة الكافية لممارسة خبراتهم التخيلية والابتكارية فمن خلال المسرح المدرسي تنمو الثقافة العامة للتلميذ وتزداد خبراته ومعلوماته فتنمي القدرة على التعبير وتزيد من الحصيلة اللغوية وتنمي ملكة التذوق الأدبي والمسرح عمل جماعي يحتاج إلى مجهود كبير ومتنوع لانجازه فالمسرح المدرسي ليس التمثيل فقط وإنما هو خليط متجانس من عدة

مواهب ممن يمتلكون موهبة التمثيل والغناء والرقص والرسم والتصميم والكثير من المواهب الأخرى التي يعتمد عليها العمل المسرحي وكثيرا ما يوظف التمثيل في المدرسة بحيث يكون وسيلة لإفهام التلميذ مواد الدرس وذلك لاعتماد التمثيل على التفكير والعاطفة والاندماج والممارسة والفعل لهذا يكون الدرس أكثر فاعلية وحيوية حيث يعتمد التمثيل على الحواس في تكوينه لهذا فهو وسيلة مهمة في إيصال المعرفة والعلم وإثارة الحواس لفهمها ،ويؤكد علماء النفس انه كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المستقبل (المتلقي) وتشير بعض الدراسات إلى أن ٩٨% من معرفتنا تكتسب عن طريق حاستي البصر والسمع وان استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥% عند استخدام الصورة والصوت وان حدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة ٥٥% وبما أن المسرح يعتمد على الصورة والصوت التي تحددها الحركة والإيماءة والتكوين والتشكيل والتركيز والصوت الذي يتحدد بالمؤثرات والموسيقى والإلقاء والتنغيم والترتيل والإنشاد والغناء إلى جانب الحديث لذا نجد أن الصورة والصوت مهمان بالعملية التعليمية وحيث ترتبط الصورة بالحركة والصوت فان ذلك مدعاة للثقة من جهة أما من جهة التلميذ فانه اقدر على أدراك المحسوسات من إدراكه للمجردات والمسرح كما هو معروف يقدم المحسوسات أو يحول المجردات إلى أشكال محسوسة ويخاطب الحواس لهذا يكون بالتأكيد وسيلة مهمة في إفهام التلميذ المواد الدراسية ،وللمسرح المدرسي أهداف تربوية عامة كثيرة منها في الجوانب النفسية والعلمية والاجتماعية والنفسية وأهمها هي:-

١- تنمية مهارات الحركة والتعبير.

٢- اكتساب التوازن في عضلات الجسم.

٣- تنمية أحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها.

٤- تسهيل استيعاب المفاهيم لدى المتعلمين.

٥- يقوي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين.

٦- ينمي لدى المتعلم الثقة بالنفس ويرفع من مفهوم الذات لديهم.

التغذية الراجعة وفعاليات الطلبة:-

(إستراتيجية التوصيل)

عزيزي الطالب مما تقدم من شرح عن المسرح المدرسي وأهميته ونشأته التاريخية اجب عن الأسئلة التالية:-

١- ما هو التعريف الأكثر ملاءمة من التعاريف الآتية للمسرح المدرسي؟

أ- هو ذلك الوسيط الذي يستخدم الممثل داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

ب- هو ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلا ومن التربية وتعاليمها مضمونا.

ج- هو ذلك الوسيط الذي ليس له علاقة بالمواد التربوية أطلاقا.
٢- في أي دولة في العالم والوطن العربي ظهر وتأسس لأول مرة المسرح المدرسي؟
أ- في أمريكا عام(١٩٠٣) ومصر في الوطن العربي عام(١٨٧٩).
ب- في فرنسا عام(١٩٠٣) والمغرب في الوطن العربي عام(١٨٧٩).
ج- في بريطانيا عام(١٨٩٠) وسوريا في الوطن العربي عام(١٨٧٩).
٣- ما هي أهم الأهداف التربوية التي يحققها المسرح المدرسي ؟عددها.

الموضوع:- المواضيع التي يمكن تناولها في المسرح المدرسي:-

إن لموضوع المسرحية وعلاقته بالتلاميذ الذي سيعرض لهم علاقة كبيرة وقوية ولا بد من الالتفاتة لها واخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار فعندما تكلمنا في المحاضرة السابقة على أهمية أن يكون موضوع المسرحية التي تعرض ملائما للمتفرجين وللعاملين بها أيضا حيث لابد من اختيار النص المسرحي المناسب في المسرحيات المدرسية ولا بد من مراعاة الموضوع الذي ستتكلم عنه المسرحية حيث لابد أن يكون النص تربويا أو منهجيا يناقش قضايا اجتماعية ودينية وتاريخية ووطنية وان يكون منسجما مع التعاليم الدينية والمثل الأخلاقية العليا والأهداف التربوية كما ويجب أن يكون منسجما مع طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده ويحبذا أن يكون باللغة العربية الفصحى المبسطة وان لا يكون خاليا من جو المتعة والفائدة ويخاطب مشاعر وأحاسيس الطلاب وعقولهم كما وان هناك أشكالا عديدة للنص المسرحي ممكن للمشرف الفني أن يختار احدها لكي ينفذها التلاميذ في المدرسة ولكن طبيعة الأهداف التي يريد تحقيقها المشرف الفني تحتم عليه اختيار النص المسرحي المناسب ومن هذه الأشكال هي:-

١- النص المسرحي المؤلف. ٢- النص المرتجل. ٣- النص المعد.

وان من أكثر المواضيع التي يتوفر بها ما قلناه مما تقدم من شرح هي المناهج الدراسية حيث تعتبر من أهم وأحسن المواضيع التي يمكن تناول أفكارها في المسرح المدرسي وهذا ما يسمى بمسرحة المناهج أي(تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب و متناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصر المتعة والفائدة) ويقوم هذا الأسلوب على تقديم المواد الدراسية بأسلوب محبب للطلاب يسهل استيعابها من قبلهم ويكون الطالب فيها مشاركا ومشاهدا مرضيا لنفسه وملبيا لحاجاته ورغباته ،إن عملية مسرحة المناهج تعمل على ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب وتصحيح المعلومات الخاطئة وتوضح المفاهيم المختلفة وثبت علميا بان التعليم عن طريق الوسائل الحسية والبصرية أجدى وأكثر استيعابا من قبل الطلاب ويمكن من خلال هذه العملية تحقيق أهداف تربوية

وتعليمية واجتماعية ونفسية في شخصية المؤدي والمتلقي على السواء ومن أهم أهداف مسرحة المناهج هي:-
١- ترسيخ القيم التربوية والإسلامية المثلى لدى الطالب المؤدي والمتلقي .
٢- تبسيط المواد والمناهج الدراسية وتسهيل استيعابها من قبل الطلاب وترسيخها في عقولهم.
٣- مساعدة الطلبة على تكامل شخصياتهم النفسية والاجتماعية.
٤- تعويد الطلبة على الثقة بالنفس ومواجهة الناس وكسر حاجز الخوف والخجل لديهم.
٥- إضفاء جو المتعة والإبهار في نفوس الطلاب.

فعاليات الطلبة:-

عزيزي الطالب مما تقدم من شرح حول المواضيع التي يمكن تناولها في المسرح المدرسي اجب عن الأسئلة التالية:-

١- من أهم المواضيع التي يمكن تناولها في المسرح المدرسي هي مسرحة المناهج وقد عرفت على أنها:-
أ- نصوص عادية لا تحتوي على المبادئ الأساسية التي يجب أن يتعلمها التلميذ.
ب- نص يعده ويقدمه المشرف الفني للتلاميذ للقيام بتمثيله خارج مواضيع الدروس وفوق مستوى عقولهم .
ج- هو تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والقيم التربوية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات.
٢- من إشكال النصوص المسرحية هي .....و.....و.....
٣- ما هو الهدف من مسرحية المناهج.
٤- هناك الكثير من الأهداف التي تحققها مسرحة المناهج ،اذكر ثلاثة أهداف فقط.

(استراتيجية الادارة)

*** الجانب (المهاري) من خطة التدريس لمادة المسرح المدرسي:-**

أن موضوعنا لهذا اليوم هو التعرف على مناطق وتقسيم خشبة المسرح والتعرف على كل منطقة من هذه المناطق من حيث أهميتها ووقوف الممثل عليها والحركة التي يؤديها الممثل عليها والهدف الرئيس من هذه المحاضرة عزيزي الطالب هي جعلك قادرا على أن تقسم المسرح من حيث مناطق التمثيل حيث إن تقسيم المسرح من حيث مناطق التمثيل أمر مهم بالنسبة للممثل وذلك لأنه يساعد الممثل على تقسيم المسرح إلى أجزاء والتعرف على أهمية كل جزء بالنسبة للمثل لكي يتعرف على جغرافية المسرح ومساحة الحركات التي يقوم بها على خشبة المسرح، ومناطق المسرح المقسمة بحسب ما جاء في المصادر هي تسعة مناطق كما مبين في الشكل التالي:-

أعلى يسار المسرح	أعلى وسط المسرح	أعلى يمين المسرح
وسط يسار المسرح	وسط المسرح	وسط يمين المسرح
أسفل يسار المسرح	أسفل وسط المسرح	أسفل يسار المسرح

ولكل جزء من هذه الأجزاء مركبة وأهمية في التمثيل ،فالممثل الذي يقف وسط المسرح غير الممثل الذي يقف على يمين المسرح أو يسار المسرح لان الممثل الذي يقف وسط المسرح يكون أكثر تأثيرا للمشاهد من غيره من الأجزاء الأخرى للمسرح،

وكما شاهدتم المشهد الذي يقف فيه الممثل (عادل أمام) في مسرحية (شاهد مشافش حاجة) عند مخاطبته لضابط الشرطة، ومخاطبته للقضاة في فصل المحاكمة حيث أن وسط المسرح هو أقوى منطقة للتمثيل لأنها منطقة التقاء أنظار جميع المتفرجين وان اضعف منطقة هي أعلى يسار أو أعلى يمين المسرح لأنهما بعيدين عن الجمهور وليست في حيز التقاء خطوط الرؤية،مثل وقوف الساعي في فصل المحاكمة في نفس المسرحية المذكورة ووقوف المسجون من الناحية الأخرى في نفس المشهد.

أما أسفل وسط المسرح فهي تعد منطقة لتوصيل الأفكار المهمة أو مشاهدة الإخبار التي يود الممثل إخباره للجمهور كما في مشهد الضابط في نفس المسرحية عندما يتقدم لشرح وضعية ساكنة الشقة أو المجني عليها وإخباره حقيقة عملها يتخللها لقطات يشرح بها للجمهور أو ينظر إلى الجمهور وهو واقف في هذه المنطقة.

أما أعلى وسط المسرح فهي تستخدم للقاءات أو مكان جلوس الملوك وغيرها من المشاهد كما في فصل المحاكمة في نفس المسرحية جلوس القضاة في هذه المنطقة من المسرح.

أما أسفل يسار المسرح فيستخدم لمشاهدة العلاقات وتطوير الشخصيات ،أما بالنسبة لمنطقة أسفل يمين المسرح فهي نفس العمل مع منطقة يسار المسرح وهذا ما شاهدتموه في المسرحية ذاتها حيث تتم فيها الحركة أي في هذه المناطق بالنسبة لأبطال المسرحية.

بعد الانتهاء يقوم الباحث بتقسيم المسرح إلى المناطق المذكورة سالفا ويساعد الطلبة على الوقوف في الأماكن الصحيحة التي شرحها وكل حسب موقعه ويطلب منهم تأدية الأدوار كل واحد منهم ومنطقة وقوفه.

خطة تدريسية رقم (١) وفق نظرية ميرل
C.D.T

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١١/٧

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
لمحة تاريخية عن المسرح المدرسي + الأهداف التربوية العامة للمسرح المدرسي	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن:- ١- يعرف المسرح المدرسي. ٢- يعدد الأهداف التربوية للمسرح المدرسي . ٣- يذكر أهمية الأهداف التربوية للمسرح المدرسي.	تذكر تذكر اكتشاف	مفاهيم مفاهيم مبادئ	المناقشة	يسال ويجيب يسال ويجيب يسال ويجيب	سبورة،مصورات، جهاز عرض Data show	١٠ ١٠ ١٠

خطة تدريسية رقم (١) وفق نظرية ميرل
C.D.T

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١١/٧

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
المواضيع التي يمكن تناولها في المسرح المدرسي	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن:-					سبورة،جهاز عرض Data Show مصورات	
		١- يعرف الموضوع الذي يمكن عرضه كمسرحية مدرسية.	تذكر	مفاهيم	المناقشة	يسال ويجيب		١٠
		٢- يعدد أشكال النصوص في المسرحية .	تذكر	مفاهيم		يسال ويجيب		١٠
		٣- يميز أهداف مسرحة المناهج ويعددها.	اكتشاف	مبادئ		يسال ويجيب		١٠
		٤- ينفذ الوقوف في تقسيمات المناطق على المسرح	استخدام	إجراءات	عرض/حوار	يمارس	مخططات	٤٠

خطة تدريسية رقم (٢) وفق نظرية ميرل
C.D.T

* الخطة رقم (١)و(٢) عرضت بمحاضرة واحدة

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١١/١٤

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
العناصر الأساسية لبناء المسرحية	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن:-					سبورة ،جهاز عرض Data show	
١-الفكرة		١- يعرف الفكرة .	تذكر	مفاهيم	المناقشة	يسأل ويجيب		١٥
		٢- يحدد أهمية الفكرة لأي عمل فني.	تذكر	مفاهيم		يسأل ويجيب		١٥
		٣- يميز كيفية استخراج الفكرة من أي عمل مسرحي.	اكتشاف	مبادئ		يسأل ويجيب		١٥
		٤- يعرف كيفية	استخدام	إجراءات	عرض/	يمارس	مسرحيات أو	٥٥

		الوقوف على المسرح			حوار		مصورات	

خطة تدريسية رقم (٤) وفق نظرية ميرل
C.D.T

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١١/٢٨

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
العناصر الأساسية لبناء المسرحية المدرسية. ٣-الحبكة.	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي.	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن:-					سبورة،جهاز عرض Data show	
		١- يعرف الحبكة.	تذكر	مفاهيم	المناقشة	يسأل ويجيب		١٠
		٢- يعدد أنواع الحبكة.	تذكر	مفاهيم		يسأل ويجيب		١٥
		٣- يميز المقومات الأساسية في الفعل الدرامي .	اكتشاف.	مبادىء		يسأل ويجيب		١٠
		٤- يعدد هرم فيرتاج ويرسمه	تذكر.	مفاهيم		يسأل ويجيب		١٥
		٥- ينفذ حركة الدخول والخروج والاستدارة على المسرح	استخدام	إجراءات	عرض/ حوار	يمارس	مسرحيات اومصورات	٥٠

خطة تدريسية رقم (٥) وفق نظرية ميرل
C.D.T

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١٢/٥

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
العناصر الأساسية لبناء المسرحية المدرسية ٤-الحوار.	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي.	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن:- ١- يعرف الحوار. ٢- يميز المواصفات الواجب توافرها في الحوار. ٣- يعدد وظائف الحوار.	تذكر اكتشاف تذكر	مفاهيم مبادئ مفاهيم	المناقشة	يسأل ويجيب يسأل ويجيب يسأل ويجيب	سبورة،جهاز عرض Datashow	٥ ١٠ ١٠

خطة تدريسية رقم (٥) وفق نظرية ميرل
C.D.T

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١٢/٥

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
العناصر الأساسية لبناء المسرحية المدرسية ٥-الجو النفسي العام	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي.	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن :- ١- يعرف الجو النفسي العام. ٢- يعدد العناصر التي تساهم في خلق الجو النفسي العام. ٣- يميز تأثير هذه العوامل في خلق الجو النفسي العام. ٤- ينفذ حركة المشي والركض على المسرح	تذكر تذكر اكتشاف استخدام	مفاهيم مفاهيم مبادئ إجراءات	المناقشة عرض/حوار	يسأل ويجيب يسأل ويجيب يسأل ويجيب يمارس	سبورة،جهاز عرض Data show مسرحيات اومصورات	٥ ١٠ ١٠ ٥٠

* الخطة رقم(٦)و(٧) عرضت بمحاضرة واحدة٠

خطة تدريسية رقم (٦) وفق نظرية ميرل
C.D.T

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١٢/١٢

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
الخصائص الفنية والجمالية في المسرح المدرسي ١- المخرج.	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي.	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن:- ١- يعرف المخرج. ٢- يذكرمواصفات المخرج. ٣- يعدد الخطوات التي يتبعها المخرج. ٤- يقوم بتنفيذ حركة الصعود والنزول والسقوط على المسرح٠	تذكر اكتشاف تذكر استخدام	مفاهيم مبادئ مفاهيم إجراءات	المناقشة عرض/ حوار	يسأل ويجيب يسأل ويجيب يسأل ويجيب يمارس	سبورة،جهاز عرض Data show مسرحيات او مصورات	١٥ ١٥ ١٥ ٥٥

خطة تدريسية رقم (٧) وفق نظرية ميرل
C.D.T

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١٢/١٩

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
الخصائص الفنية والجمالية في المسرح المدرسي ٢-الديكور	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن:-					سبورة،جهاز عرض Data show	
		١- يذكر أهمية الديكور.	تذكر	مفاهيم	المناقشة	يسأل ويجيب		١٠
		٢- يذكر وظائف الديكور.	تذكر	مفاهيم		يسأل ويجيب		١٠
		٣- يذكر مكونات الديكور.	تذكر	مفاهيم		يسأل ويجيب		١٠
		٤- يحدد مواصفات الديكور المناسب للمسرحية المدرسية.	اكتشاف	مبادئ		يسأل ويجيب		١٥
		٥- يقوم بتنفيذ حركة الذراع على المسرح	استخدام	إجراءات	عرض/ حوار	يمارس	مسرحيات اومصورات	٥٥

خطة تدريسية رقم (٨) وفق نظرية ميرل
C.D.T

القسم: التربية الفنية
المرحلة: الثالثة
الزمن: ١٠٠ دقيقة
التاريخ:٢٠١١/١٢/٢٦

ين تدريسيتين لمادة المسرح المدرسي وفق نظرية ميرل C.D.T

الوحدة الدراسية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية أو المهارية	محتوى الأداء	محتوى المادة	طريقة التدريس	فعالية الطالب	مستلزمات التدريس	الوقت بالدقائق
الخصائص الفنية والجمالية للمسرح المدرسي. ٣- الملابس	تمكين الطلبة من إتقان الأداء المعرفي والمهاري لمادة المسرح المدرسي	سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على أن:- ١- يذكر أهمية الملابس أو ما هي الملابس.	تذكر	مفاهيم	المناقشة	يسأل ويجيب	سبورة،جهاز عرض Data show	١٥
		٢- يحدد العناصر التي يعتمد عليها في تصميم الملابس.	اكتشاف	مبادئ		يسأل ويجيب		١٥
		٣- يعدد الأساليب التي يعتمد عليها في تصميم الملابس في المسرحية.	تذكر	مفاهيم		يسأل ويجيب		١٥
		٤- يتقن المهارات الصوتية الواجب توفرها في المسرح	استخدام	إجراءات	عرض/ حوار	يمارس	مسرحيات او مصورات	٥٥

Abstract

Recently, education has witnessed important noticeable influential development in all its sectors especially in the field of learning depending on modern technology ,the fact which makes those responsible for the education process follow up with the enormous knowledge development via finding the newest techniques of teaching –learning and moving towards the recent educational theories and adopting effective educational models that guarantee the cognition progress and which is applicable in reality and also ensure achieving the best expected results. Therefore the present study engrosses a large part of a new model in learning to fulfill the following purposes:-

1- adopting Merrill Modal in teaching School Theatre for the 3rd grade in the Artistic Education dept./college of Basic Education /Diyala University.

2- measuring the effectiveness of Merrill Modal Via applying it on an experimental sample from the 3rd year students of Artistic Education dept./college of Basic education / Diyala university ,for the academic year 2011-2012.

3- depending on the school Theatre in other subjects in order to melodramatize them to drive students away from boring resulted from following the traditional methods in teaching those subjects and this what has been proved by the results of the studies tackled in this concern.

The experimental design with two equivalent groups has been used in the present study .It is one of the experimental research designs that is exactly elaborated due to its advantages which match with the present study.

This study is applied on 50male and female students as the population of the study from the 3rd grade in the Artistic Education Dept./college of Basic Education/ Diyala university,

25 students represent the experimental group and the other 25students represent the controlling group in section(A) .

The researcher also takes 60 male and female students as the surveying group in section(B) and after controlling the

variables of (age ,background in its both sides cognition and proficiency ,teacher)then the educational programme has been applied according to Merrill Theory on the experimental group which the controlling one has been taught according to another method adopted by specialists in the department .

The researcher has used two instruments to measure the effectiveness of the Model in the students performance which are:-

1- performance test(cognitive) to measure the learning effectiveness in the subject of School Theatre.

2- elaborate test (professional)to measure the mastery of performance for a learner of the artistic skills in school Theatre.

The two instruments have succumbed to the conditions of validity and reliability and to the statistic analysis of data using the (T. test) for the two equal samples of the study .The results have shown that the experimental group that studies according to Merrill Model exceeds in its cognition and proficiency ,the controlling one. Thus the study has concluded that the presentation forms presented to learners according to the Model which include two dimensions of educational purposes(performance &content) and within its various levels of educational activities, actions and organized programmed and logically serialized and the feed-back test to assess the activities and their goals. All these have led to the superiority of the experimental group in the cogitation and proficiency achievement test which makes the adopted educational model, via its results, exceeds the other usual methods that do not depend on education models and designs in teaching School

Theatre because this model balances the cognition and proficiency dimensions.

The success of this or other models in educational design especially followed in this study (Merrill Model) refers to the necessity of generalizing it on many specialties in education domain especially in those having two dimensions cognitive and professional due to its ability to elaborate between the two mentioned dimensions and to urge teaching staffs to follow and adopt in syllabus. The researcher suggests to tackle more future studies in experimenting the teaching -learning design theories to provide the opportunity for this domain in education in order to increase it.

The Effectiveness of Merrill Model in The students of Artistic education Deptartment Acheivement in subject.

A Thesis
Submitted by
Tariq Ibrahim khalil

The council of college of basic Education- University of Diyala for The partied Requirements of Master Degree of method of in Teaching Methods in Art education.

Supervised by

Dr , Prof
Ibrahim nema Mahmood

Dr , Prof
A ad Mahmood Humadi

2012A **1433A.H**